

قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص اتصال تنظيمي

## مذكرة ماستر تحت عنوان

استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية  
دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي تطبيق تلغرام في العملية التعليمية  
طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال " جامعة تبسة "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:

إشراف الأستاذ:  
• د. محمد الطيب بلغيث

- سعود أنيسة
- نصر الله وريدة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د. أكرم بوطورة	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
د. بلغيث محمد الطيب	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
أ. أمير علي فاطمة الزهراء	أستاذ مساعد أ	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2022 / 2023

قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص اتصال تنظيمي

## مذكرة ماستر تحت عنوان

استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية  
دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي تطبيق تلغرام في العملية التعليمية  
طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال " جامعة تبسة "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:

إشراف الأستاذ:  
• د. محمد الطيب بلغيث

- سعود أنيسة
- نصر الله وريدة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د. أكرم بوطورة	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
د. بلغيث محمد الطيب	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
أ. أمير علي فاطمة الزهراء	أستاذ مساعد أ	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2022 / 2023



## شكر وعرافان

الحمد لله والشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله ما تم جهد ولا ختم سعي الا بفضلله وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات الا بتوفيقه ومعونته.

إن هذا البحث الذي نقدمه لكم يحمل في طياته معلومات هامة بذلنا مجهودا عظيما لدراستها وجمعها لتظهر لكم بهذا الشكل ايمانا بقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس فاني اتوجه بالشكر والعرافان الى الاستاذ الدكتور الفاضل محمد الطيب بلغيث لقبوله الاشراف على هذه المذكرة وعلى كل ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات طيلة فترة البحث والشكر موصول الى كل اعضاء لجنة المناقشة الموقرة كذلك الى كل معلم افادنا من اولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب او بعيد وساندنا في انجاز هذا العمل واللهم انفعنا بما علمتنا وانفع بنا فالحمد لله على حسن التمام والختام.

# إهداء

نهدي ثمرة عملنا هذا إلى

ذلك الرجل العظيم الذي شجعني دائما للوصول إلى طموحاتي داعمي وعزيزي

أبي الغالي أطال الله في عمرك

إلى لؤلؤتي وطريقي إلى الجنة بطلتي ومن كان دعائها بوصلتي في مسيرتي

والدتي جميلتي أطال الله في عمرك

إلى من احتمي خلف قلوبهم إلى الكتف الموالي لي دائما أخواتي وإخوتي

إلى من ضاقت الألسنة من ذكرهم فوسعهم قلبي

إلى من قويت بهم ارادتي زميلاتي و زملائي و أقربائي واخيرا إلى كل من نسيم قلبي ولم ينسأهم قلبي إلى جميع

هؤلاء اهدي هذا البحث المتواضع.

# فہرِس الموضوعات

الصفحة	العناوين	
-	البسمة	
-	شكر وعرفان	
-	الإهداء	
-	فهرس الموضوعات	
أ	مقدمة	
	<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي</b>	
02	الإشكالية	I
02	مشكلة الدراسة	01
03	أسباب اختيار الموضوع	02
04	أهمية الدراسة	03
04	أهداف الدراسة	04
05	مفاهيم الدراسة	05
06	الدراسات السابقة	06
11	المقاربة النظرية	07
14	الإجراءات المنهجية للدراسة	II
14	منهج الدراسة	01

15	أدوات الدراسة	02
16	مجالات الدراسة	03
17	مجتمع وعينة الدراسة	04
	<b>الفصل الثاني: تطبيقات التواصل الاجتماعي والعملية التعليمية</b>	
20	أولاً: مدخل إلى تطبيقات التواصل الاجتماعي	
20	مفهوم تطبيقات التواصل الاجتماعي	01
20	نشأة تطبيقات التواصل الاجتماعي	02
21	خصائص تطبيقات التواصل الاجتماعي	03
22	أهمية تطبيقات التواصل الاجتماعي	04
22	دور تطبيقات التواصل الاجتماعي في دعم التعليم	05
23	ثانياً: تطبيق التلغرام واستخداماته	
23	تعريف ونشأة التلغرام	01
23	نبذة عن مؤسس التلغرام (بافال دوروف)	02
24	مزايا تطبيق التلغرام	03
25	طرق استخدام تطبيق التلغرام في التعلم	04
26	التلغرام في بيئات التعلم الاللكترونية	05
27	ثالثاً: العملية التعليمية: أهم مفاهيمها	

27	مفهوم العملية التعليمية	01
28	المفاهيم المرتبطة بالعملية التعليمية (التعلم، التعليم، البيداغوجيا)	02
30	مكونات العملية التعليمية	03
31	خصائص العملية التعليمية	04
32	أهمية العملية التعليمية	05
32	الوسائل التعليمية	06
33	الوسائط التعليمية	07
33	لأنواع التعليمية	08
35	العملية التعليمية بين الماضي والحاضر (التعليم التقليدي، التعليم الإلكتروني)	09
41	المقاربات المختلفة المعتمدة في العملية التعليمية	10
<b>الفصل الثالث: الإطار التطبيقي</b>		
45	تمهيد	
45	عرض البيانات	
71	تحليل البيانات وتفسيرها	
72	نتائج الدراسة	
77	الخاتمة	
79	قائمة المصادر والمراجع	

84	الملاحق	
105	الملخص	

مقدمة

يواجه العالم ثورة معرفية رهيبه فاقت ما سبقها من ثورات على مر الحضارات، هذه الثورة تتطلب لمواجهةها وجود قاعدة علمية قوية الأسس تؤهلها لمواكبة التغيرات السريعة التي تنتج عن هذه الثورة، في جميع جوانب الحياة الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، التعليمية، وأهم قاعدة علمية الاستثمار في المورد البشري من خلال التكنولوجيا وشبكات التواصل الاجتماعي، لما تحظى به هذه الأخيرة من أهمية بارزة وكبيرة خاصة في الحياة العلمية والمعرفية حيث تم استخدامها من أجل ضمان استمرارية العملية التعليمية وعدم انقطاعها.

من هنا تسعى التربية الحديثة إلى الوصول إلى مستوى عال من الفعالية ودرجة راقية من الجودة في التعليم، وذلك من خلال التنوع في الأساليب التعليمية بما يواكب التطور التكنولوجي من جهة و ميول المتعلم و رغباته من جهة أخرى، فدور المعلم لم يعد يقتصر على عملية نقل المعلومات إلى أذهان المتعلمين و لكنه تعداه إلى البحث عن سبل تطوير مهارات التفكير والتقصي والبحث والإبداع لديهم، وجعلهم عنصرا فعالا و مشاركا إيجابيا في العملية التعليمية.

وفي ظل هذا التقدم السريع في مجال التواصل وإقبال الطلبة الجامعيين على شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت الجامعات تتعامل مع جيل من الطلاب الرقمي يتعاملون مع هذه الشبكات بشكل كبير مثل: التلغرام، الفيسبوك وتويتر، واليوتيوب قد انتشرت بين طلاب التعليم الجامعي من ناحية، وأصبح لها دور كبير وتأثير واضح في العملية التربوية والتعليمية بالجامعات من ناحية أخرى وهو ما أظهرته الدراسات المختلفة، وقد بدأت العديد من الدول الأجنبية والعربية في تطبيقها في الجامعات والكليات، وخاصة بعد الاستفادة من خدمات وتطبيقات الويب 2.1، والتي أضافت لها عديدا من المميزات التي تجعل دورها في العملية التعليمية فعالا بدرج كبيرة، وتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات لم يعد ترفا خاصة وأن النشاط الأول لمستخدمي الإنترنت عالميا هو شبكات التواصل الاجتماعي وأعداد المستخدمين لها في تزايد وتضاعف مستمر.

يعتبر تطبيق التلغرام من أحدث تطبيقات المراسلة في العالم، وهو برنامج مراسلة فورية نقية بسيط سريع آمن وبتزامن فوريا مع كل الأجهزة، ويربط المستخدمين من خلال مراكز بيانات فريدة موزعة حول العالم.

من هنا جاءت فكرة البحث الحالي للوقوف على مدى استخدام تطبيق التلغرام في العملية التعليمية لكل من طلبة الليسانس والماستر وطلبة الدكتوراه بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة، والوقوف على أهم المزايا التي تمكنهم من توظيف تطبيق التلغرام في عملتهم التعليمية. وقد احتوت هذه الدراسة على ثلاث

فصول حيث اشتمل الفصل الأول على الخطوات المنهجية التي كانت انطلاقة لهذا البحث واندرجت تحته إشكالية الدراسة والتساؤل الرئيسي، يليه التساؤلات الفرعية ، ثم أسباب اختيار موضوع البحث وكذا أهمية وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة وتم التطرق في هذا الفصل إلى منهج الدراسة وكذا أدوات جمع البيانات وعينة الدراسة، بالإضافة إلى استعراض المقاربة النظرية.

أما الفصل الثاني احتوى على الإطار النظري فجاء فيه مدخل إلى تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال مفهومها و نشأتها وإبراز خصائص وأهمية تطبيقات التواصل الاجتماعي ثم التطرق إلى دور هذه التطبيقات الاجتماعية في دعم التعليم ، ويليه العنوان الثاني العملية التعليمية وأهم مفاهيمها واندرج فيه مفهومها والمفاهيم المرتبطة بها كذلك أنواعها ومكوناتها كما تطرقنا إلى خصائصها وأهميتها وأبرزنا وسائل ووسائط التعليمية بالإضافة إلى العملية التعليمية بين الماضي والحاضر ثم المقاربات المختلفة في العملية التعليمية ، كذلك تم التطرق في هذا الفصل إلى تطبيق التلغرام واستخداماته من خلال التعريف بالتطبيق وإبراز نشأته ومؤسسه ثم التعرض إلى مزاياه واستخداماته في التعليم أيضا ذكر مميزات التعليمية وفوائد التلغرام في التعليم وأخيرا تطبيق التلغرام في بيئات التعلم الإلكترونية.

وفي الفصل الثالث تطرقنا إلى الإطار التطبيقي وتم فيه تفرغ البيانات وتحليلها وتفسيرها كميا وكيفيا، كذلك عرض النتائج المتعلقة بالدراسة وفي الأخير الخاتمة.

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

## I- الإشكالية :

## 1- مشكلة الدراسة:

شهدت نهايات القرن العشرين وبداية الألفية الثالثة تطورا سريعا ومتزايدا في مجال الاتصالات نتيجة التقدم العلمي في مجال صناعة الأدوات والبرمجيات، فظهرت العديد من التكنولوجيات والوسائل الجديدة وتطورت بسرعة فائقة، مثل الشبكة العنكبوتية ومواقع الويب التابعة لها خدمات البريد الإلكتروني والمراسلة ومنصات التواصل الاجتماعي والعديد من البرامج التي تهتم بتقنيات الفيديو ونقل الصوت والصورة بشكل حي ومباشر، مما أدى إلى حدوث نوع من الانفجار المعرفي وسهولة في الوصول إلى المعلومة في أي زمان ومكان، الأمر الذي أدى في نهاية المطاف إلى تغيرات كبيرة وجذرية في كافة مجالات الحياة وخاصة في مجال التعليم.

وهنا ظهرت المحاولات البحثية الجادة في سبيل تطوير ما يسمى بالعملية التعليمية التي تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها تحقيق التواصل والاتصال الدائم بين المعلم والمتعلم حيث اختلفت العملية التعليمية بين الماضي والحاضر، كانت في الماضي تقوم على تلقين الطالب بالمعلومات والأفكار المقررة التي يتضمنها المنهاج والذي كان الأساس في التعليم وانحصر دور المعلم على نقل المعلومات من المنهاج إلى الطالب ووضع آلية معينة لمتابعة حفظه لهاته المعلومات ولقد سيطرت المناهج التقليدية آنذاك المتمثلة في المقاربة بالمضامين والأهداف هو ما يعرف بالطريقة التقليدية في التعليم.

ونتيجة للثورة التكنولوجية الحاصلة أصبح هناك تعليم حديث يعتمد في مختلف جوانبه على الأساليب والطرائق الحديثة في التدريس للرفع من مستوى التعليم وذلك بجهد أقل ونوعية أفضل من خلال اتباع المناهج الحديثة كالمقاربة بالكفاءات والنظريات التعليمية المعاصرة كالنظرية السلوكية والتي تعتبر أول نظرية في التعلم تلمها النظرية البنائية ومن ثم النظرية المعرفية، ولأننا نعيش في عصر يكتسيه التغيير والتطور تم توظيف تقنيات الاتصال والمنصات التعليمية في نقل المحتوى التعليمي للمتعلم وتأمين كافة التفاعلات المطلوبة بين المتعلم والمصادر التعليمية الأخرى والتفاعل بين المتعلم وأقرانه وبين المعلم والمتعلمين.

من هنا بدأت تتطور شبكات التواصل الاجتماعي ومن أبرزها وأشهرها تطبيق التليغرام الذي أحدث طفرة نوعية ليس في مجال الاتصال فقط بل تعاضم دوره في استخدامه في المجال التعليمي وإشباع حاجيات الطلبة،

فهو يساعد في عملية التواصل بين الطالب والأستاذ وذلك من خلال تسهيل عملية إرسال الرسائل والمعلومات المحاضرات والكتب خاصة في حالة الإشراف على مذكرات التخرج كذلك الاستفادة من المنصات التعليمية كما يمكن التعرض إلى القنوات التعليمية والتي تكون مجانية وفعالة لبث محتوى تعليمي مفيد للطلبة الجامعيين على وجه الخصوص طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال في جامعة تبسة.

وعلى إثر هذا حددت الإشكالية الرئيسية التالية: كيف يساهم تطبيق التلغرام في العملية التعليمية لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة؟

### التساؤلات الفرعية:

1- ماهي مجالات استخدام تطبيق التلغرام في العملية التعليمية لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة؟

2- ماهي الإشباعات المحققة من استخدام طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة لتطبيق التلغرام في العملية التعليمية؟

3- ما هو أثر التلغرام على العملية التعليمية لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة؟

### 2- أسباب اختيار الموضوع:

#### أسباب ذاتية:

1- الميل والرغبة لدراسة موضوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وخاصة تطبيق التلغرام لدى الطلبة الجامعيين.

2- الفضول إلى معرفة الكثير عن هذا الموضوع والتعمق فيه.

3- الرغبة في تقديم دراسة عن تطبيق التلغرام باعتباره من أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي في الوقت الراهن لدى الطلبة الجامعيين.

### أسباب موضوعية:

- 1- محاولة إبراز أهمية ودور تطبيق التلغرام والتأكد من ضرورة استخدامه في العملية التعليمية لدى الطلبة وحسن استخدامها للوصول إلى الأهداف المطلوبة.
- 2- جدة وحداثة الموضوع والدراسة باعتبار شبكات التواصل الاجتماعي (تطبيق التلغرام) أسلوب جديد في عملية التعليم.
- 3- قلة الدراسات العلمية المتخصصة في هذا الموضوع.

### 3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراسة موضوع استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الاستخدام الواسع لها في كافة أنحاء العالم باعتبارها معيارا للتقدم والتطور للأمم، كما تفيد دراستنا في التعرف على فاعلية استخدام تطبيق التلغرام كوسيلة تعليمية للطلبة الجامعيين وعلى وجه الخصوص طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة فقد أصبح من الضروري مواكبة التعليم والتطور التكنولوجي، حيث هدفت هذه الدراسة للحصول على نتائج علمية وإجابات كاملة للتساؤلات المطروحة في هذا الموضوع.

### 4- أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مجالات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية خاصة تطبيق التلغرام.
- 2- مدى تأثير تطبيق التلغرام على عملية التعلم لدى الطلبة.
- 3- تشجيع الطلبة على تفعيل استخدام تطبيق التلغرام في العملية التعليمية.

5- مفاهيم الدراسة:

تعريف الاستخدام:

**لغة:** جاء في المعجم الوسيط أصل كلمة (خدم) أخدمه، خدمة أي قام بحاجته فهو خادم وخدم وخدام أخدمه جعل له خادما، استخدمه اتخذه خادما وسأله أن يخدمه واستوهبه خادما وفي القاموس المحيط يخدمه خدمة وهو خادم.

**اصطلاحا:** يتضمن مفهوم الاستخدام على الصعيد الاصطلاحي معنيين أساسيين وهما:

المعنى الأول:

ويحيل على الممارسة الاجتماعية التي تجعل الأقدمية التكرار شيئا مألوفا وعاديا في ثقافة ما وبهذا فإننا نقرب من العادات والطقوس.

المعنى الثاني:

فإنه يحيلنا إلى استعمال لشيء ما سواء كان ماديا أو رمز لغايات خاصة وهذا ما يدفع إلى التفكير في الاستخدام الاجتماعي للعدة التكنولوجية الذي يحفز على التفكير في دلالاته الثقافية المعقدة في الحياة اليومية حتى تقرب من فهم التطور والمقاربات النظرية المرتبطة بوسائل الإعلام و استخدامها. (سحارة، 2016/2017، الصفحات 11-12)

التعريف الإجرائي للاستخدام:

يقصد به جملة من العادات أو الطرق الملموسة في الفعل حيث لا يغطي السلوك إلا جزءا من الممارسة.

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن تعريفها على أنها المحتوى الذي تم إنشاؤه باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما المحتوى الذي يقدمه المستخدم والذي يتم إنشاؤه بواسطة الأفراد على المواقع الإلكترونية ويتمثل المحتوى في رسائل نصية، صور، مقاطع فيديو. (سحارة، 2016/2017، الصفحات 12-13)

## التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن تطبيقات اجتماعية تفاعلية تكنولوجية مستندة إلى الويب تتيح التفاعل بين الناس وتسهل التواصل والتقارب بين الشعوب من أبرزها الفايسبوك، التويتر، الواتساب والتلغرام.

## تعريف العملية التعليمية:

يعرفها روشلان بأنها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة. (حمر العين و زمام، 2021، صفحة 960)

## التعريف الإجرائي:

هي عملية تدريس مواد معينة ينتج عنها تغيير إيجابي في سلوك المتعلم نتيجة لحصوله على كم هائل من المعلومات.

## تعريف التلغرام:

هو عبارة عن برنامج يستخدم في التواصل والتراسل بشكل فوري ويتيح العديد من الإمكانيات مثل إرسال الملفات ومختلف الوسائط وإجراء المكالمات الصوتية والفيديوهوية، تم إنشاؤه في البداية في أغسطس 2013 وتم تطويره فيما بعد من خلال عدة إصدارات وإضافة العديد من الماكانات الحديثة التقنية والأمنية.

## التعريف الإجرائي:

هو برنامج وتطبيق من تطبيقات التواصل الاجتماعي يستخدم في التواصل والتراسل بشكل فوري ويقدم عدة خدمات منها التعليم عبر قنوات.

## 6- الدراسات السابقة:

### الدراسة الأولى:

العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل - مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي- لصاحبها نور الدين حمر العين ونور الدين زمام- 2021/2020 الجزائر.

وقد تمثلت إشكالية الدراسة: ما هي مرتكزات العملية التعليمية؟ وماهي مراحل تطورها في المنظومة التربوية الجزائرية؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم العملية التعليمية والمفاهيم القريبة منها وتحديد مرتكزات العملية التعليمية ومواصفاتها كذلك التعرف على مراحل تبلور العملية التعليمية في الجزائر. وتوصلت إلى مجموعة نتائج متمثلة في:

- تنمية العلاقات التفاعلية بين أطراف العملية التعليمية من خلال إيجاد برامج وآليات تربوية هادفة تسهم في خلق التفاعل وتنمية العلاقات الإنسانية بين أطرافها.
- تفعيل وتوفير الوسائل التكنولوجية على مستوى المؤسسات التربوية لاسيما وسائل الاعلام والاتصال مع إعداد مدونة وطنية خاصة بها من إعداد خبراء مختصين.
- التفتح أكثر على البيئة الخارجية المحلية والدولية مع مراعاة القيم الوطنية والقيم الإنسانية العالمية.

### الدراسة الثانية:

التعرف على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم لطلاب كلية التربية البدنية والرياضة لصاحبها عائشة خلف الله يوسف عمر سيد، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير 1440/2019.

تمثلت مشكلة الدراسة في: ما هو أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم في كلية التربية البدنية والرياضة؟ وهل يوجد اختلاف في التحصيل الدراسي باختلاف القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على عملية التعلم لطلاب كلية التربية البدنية والرياضية وتم طرح أسئلة تجيب عليها نتائج الدراسة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته طبيعة هذه الدراسة، كما اختارت العينة بالطريقة العشوائية.

استعاننت الباحثة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات واستخدمت برنامج الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية

(spss) للمعالجات الإحصائية.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم أكثر إيجابية وأنه يوجد اختلاف في التحصيل الدراسي بدرجة متوسطة الإيجابية باختلاف القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

### الدراسة الثالثة:

أثر استخدام التلغرام على جودة العلاقات الوالدية - دراسة ميدانية على عينة من الطلبة لطالب الدكتوراه عمار خلايفية - مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث.

حيث حدد الباحث مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: ما هو أثر استخدام موقع التلغرام على جودة العلاقات الوالدية بين الآباء والأبناء؟

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على جودة العلاقات الوالدية في ظل استخدام قنوات التلغرام وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة عنابة، استخدم الباحث استمارة المقابلة لجمع البيانات وفق عينة مختارة وفق طريقتين الأولى كانت عينة قصدية والثانية عينة حصصية حيث تم توزيع 20 استمارة.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة أن كثرة استخدام موقع التلغرام يؤدي إلى انعدام الآباء عن الأبناء اجتماعيا وعاطفيا وبالتالي تنخفض جودة التفاعل بين الطرفين وغياب الرقابة الأبوية وثقافة الوالدية الرقمية وقد يؤدي بالأبناء عند استخدامهم لموقع التلغرام إلى انحرافات خطيرة.

### الدراسة الرابعة:

واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة الصعيد مصر - دراسة ميدانية - للدكتورة خديجة عبد العزيز علي إبراهيم - مجلة -

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعات صعيد مصر لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وأيضا التعرف على ما إذا كانت مشكلات أو معوقات تعوقهم من استخدامها وحددت الباحثة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعات صعيد مصر؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كما استخدمت أداة الاستبانة على عينة مكونة من 600 مفردة من أعضاء هيئة التدريس و900 مفردة على عينة من الطلاب بالجامعات.

أظهرت نتائج الدراسة تدني استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بعدة كليات بالجامعات محل الدراسة وذلك من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأيضاً الطلاب وأظهرت الدراسة أيضاً أن هناك العديد من المعوقات التي تقابل أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استخدام هذه الشبكات بالرغم من وجود رغبة عالية من أعضاء هيئة التدريس لاستخدامها ورغبة أعلى منها لدى الطلاب.

### التعليق على الدراسات السابقة:

#### الدراسة الأولى:

##### أوجه التشابه:

لقد كان لدراسة نور الدين حمر العين ونور الدين زمام عدة أوجه تشابه مع دراستنا، حيث نجد أن كل منهما يدرس العملية التعليمية.

##### أوجه الاختلاف:

أما أوجه الاختلاف فتبين في كون دراسة نور الدين حمر العين ونور الدين زمام تتعلق بتطور المنظومة التربوية الجزائرية، في حين أن هذه الدراسة تجلت في استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ألا وهو تطبيق التلغرام في العملية التعليمية لدى الطلبة.

##### أوجه الاستفادة:

أما بالنسبة لأوجه الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على المفاهيم القريبة من العملية التعليمية ومراحل تبلورها.

#### الدراسة الثانية:

##### أوجه التشابه:

تشابهت دراسة عائشة خلف الله مع دراستنا في المنهج المتبع خلال إنجاز الدراسة فكلا الدراستين اعتمدا المنهج الوصفي، بالإضافة إلى استخدام كلا الدراستين أداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين.

### أوجه الاختلاف:

في حين نجد أن هذه الدراسة اختلفت مع دراسة عائشة خلف الله في نوع العينة، الباحثة اختارت العينة بالطريقة العشوائية وفي دراستنا اعتمدنا على العينة القصدية.

### أوجه الاستفادة:

أما بالنسبة لأوجه الاستفادة من هذه الدراسة فيمكن في معرفة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في عملية التعلم.

### الدراسة الثالثة:

### أوجه التشابه:

لقد كان لدراسة طالب الدكتوراه عمار خلايفية أوجه تشابه مع دراستنا، حيث نجد أن ف كلا الدراستين قمنا باستخدام العينة القصدية ونفس أداة جمع البيانات والتي تمثلت في استمارة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين.

### أوجه الاختلاف:

في حين اختلفت دراسته مع دراستنا في اختيار العينة حيث أنه اعتمد في دراسته على العينة الحصصية القصدية.

### الدراسة الرابعة:

### أوجه التشابه:

تشابهت دراستنا مع دراسة خديجة عبد العزيز في كون كلا الدراستين اعتمدتا على المنهج الوصفي بالإضافة إلى استخدام كلا الدراستين استمارة الاستبيان لجمع البيانات.

### أوجه الاختلاف:

اختلفت دراسة خديجة عبد العزيز مع دراستنا في حجم العينة حيث أن عدد عينة دراستها بلغ 600 مفرد من أعضاء هيئة التدريس و900 مفردة من الطلاب بالجامعات، في حين بلغ حجم عدد دراستنا 78 مفردة مقسمة على طلبة الماجستير وطلبة الدكتوراه.

### أوجه الاستفادة:

قد تم الاستعانة بهذه الدراسة للتعرف على استخدام تطبيقات التواصل في العملية التعليمية وفي تحديد جزئيات من الإطار النظري للدراسة.

### 7- المقاربة النظرية:

تم الاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباع في دراستنا المتمثلة في استخدام تطبيقات التواصل (التلغرام) في العملية التعليمية وهذا راجع إلى متغير التلغرام والذي يعد مصدرا حيويا ونافعا في تزويد الأفراد بما يرغبون به من معارف بحيث يستفيد منه أطراف العملية التعليمية سواء أكان طالب أو أستاذ من خلال توفير البيانات والمعلومات المرغوب فيها أو التواصل السريع بين أطراف العملية التعليمية.

#### 1. تعرف في اللغة على أنها:

الاستخدامات: من استخدام، استخداما، أي اتخذ الشخص خادما ومنه يخدمه خدمة فهو خادم خادما. الإشباع: فهي مأخوذة من الشبع (بفتح الشين وفتح الباء)، والشبع من يرى أنه شبعان وليس كذلك. (صلاح محمد، 2011، صفحة 61)

#### 2. أما في الاصطلاح الإعلامي:

فنعني بها: "تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية. (شفيق، نظريات الاعلام وتطبيقاتها في دراسات الاعلام الجديد، 2014، صفحة 185)

### - نشأة وأصول نظرية الاستخدامات والإشباع:

يرجع الاهتمام بالإشباع التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الاتصال الجماهيري بالرغم من أن هذه البحوث اهتمت بالأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام ومن المنظور التاريخي نجد أن بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى منذ بداية الأربعينات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الاعلام والاتصال بشكل أكثر من تركيزها على اختلافات إشباع الفرد. (المشاقبة، 2010، صفحة 87)

### - فروض النظرية:

- 1- أعضاء الجمهور مشاركون فعالون وإيجابيون في عملية الاتصال الجماهيري.
- 2- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يستخدم وسائل الاعلام والاتصال ويختار الرسائل التي تشبع حاجياته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاعلام والاتصال هي التي تستخدم الأفراد.
- 3- يعتبر استخدام وسائل الإعلام عن حاجيات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل و فروقات الفردية.
- 4- يرتكز منظور الاستخدام والإشباع على العلاقة التنافسية بين وسائل الاعلام والاتصال ومصادر أخرى لإشباع الحاجات.
- 5- يقوم الافتراض الخامس على أساس أنه يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاعلام والاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط. (حسنوي و جربوع، 2021، صفحة 406)

### - الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباع:

- 1- لا تصلح النظرية للتعميم لأن الاستخدامات والإشباع من وسائل الاتصال تختلف باختلاف الثقافات وباختلاف العوامل السكانية.
- 2- لا تستطيع النظرية تفسير السلوك الاتصالي بدقة فالمحتوى الاتصالي يحقق وظائف لبعض الأفراد في حين يسبب اختلالا وظيفيا لأفراد آخرين.

3- هناك مشكلة تتعلق ببحوث الإشباع التي تركز على المحتوى حيث أنها تقوم بالنسبة إليهم على افتراض أن المضمون يشبع حاجات معينة لدى الجمهور رغم أن هذه المواد قد لا تكون هامة أو لا تشبع احتياجا معيناً لدى الجمهور.

4- وصف بعض النقاد نظرية الاستخدامات والإشباع بأنها مدخل فردي مما يصعب ربطها بالبناءات الاجتماعية الأكبر.

5- يعتقد بعض النقاد أن النظرية يشوبها غموض في بعض عناصرها ومحدداتها، ويصفون النظرية أنها مجرد أسلوب لجمع البيانات.

6- تعاملت النظرية مع فئات عامة من المضمون في حين يعد اختلاف نوع المحتوى مؤثراً إلى حد بعيد في النتائج.

7- يمكن أن يكون لمصطلح الوظيفية الذي ترجمه نظرية الاستخدامات والإشباع أكثر من معنى فقد يعني هدفاً أو نتيجة أو توقع أو متطلب، مما يؤدي إلى مزيد من الالتباس في مفاهيم النظرية ذاتها، وفي أهدافها.

8- قد لا تصلح النظرية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ووسائلها.

9- قد يحدث تداخل بين وظائف وسائل الإعلام، ووظائف الأجهزة والمؤسسات الأخرى في المجتمع. (الحاج، 2020، صفحة 104)

### - إسقاط النظرية:

ولقد تم اختيار هذه النظرية في دراستنا التي تمحورت حول استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (تطبيق التلغرام) وهذا راجع إلى المتغير المستقل المتمثل في تطبيقات التواصل الاجتماعي (التلغرام) والذي يعد بدوره مصدراً حيوياً وعملياً وناجحاً في تزويد الأفراد بما يرغبون به من معلومات ومعارف لتلبية وإشباع احتياجاتهم ومتطلباتهم، وهذا يظهر في استخدام تطبيق التلغرام حيث يستفيد منه طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة باعتبارهم طرف من أطراف العملية التعليمية، ويتجلى هذا الاستخدام في توفير البيانات والمعلومات المرغوب فيها، ومن هنا يتبين أن هاته النظرية هي الأنسب لهذا الموضوع.

### II- الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### 01- منهج الدراسة:

تفرض طبيعة دراستنا التي تسعى إلى معرفة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (تطبيق التلغرام) لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة تبسة وذلك بالاعتماد على منهج مناسب في كل مراحل البحث العلمي، ويختلف المنهج المتبع حسب الظاهرة المدروسة أو المشكلة المطروحة حيث يعرف بأنه "بأنه مجموعة من الخطوات الدقيقة التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه " ويعرف كذلك بأنه الطريقة أو الأسلوب أو السبيل الذي يتبعه الباحث لدراسة مشكلة معينة بهدف الوصول إلى حقيقة ما.

وقد استندنا في دراستنا إلى المنهج الوصفي لوصف تطبيقات التواصل الاجتماعي (تطبيق التلغرام) ومعرفة كيفية استخدامه في العملية التعليمية من طرف طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة. حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه الطريقة العلمية لدراسة ظاهرة أو مشكلة ما ووصفها وصفا دقيقا وتفسيرها تفسيراً علمياً.

ويهتم أيضا بدراسة الظواهر والأحداث كما هي من حيث خصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة في ذلك فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها مع جميع الجوانب والأبعاد ويهدف لاستخلاص الحلول وتحديد الأسباب، والعلاقات التي أدت إلى هذه الظواهر والأحداث، وكذلك تحديد العلاقات مع بعضها والعوامل الخارجية المؤثرة بها للاستفادة منها في التنبؤ بمستقبل هذه الأحداث والظواهر. (دشلي، 2016، صفحة 61)

## 02- أدوات الدراسة:

تتوقف قيمة البحوث العلمية على الاختيار الأنسب للأدوات التي تتماشى وطبيعة موضوع الدراسة إذ أن الباحث العلمي يستند أثناء قيامه بدراسة ظاهرة أو على مجموعة من الأدوات التي تمكنه مشكلة من جمع المعلومات التي يسعى للوصول إليها والتي تخدم بدورها موضوع دراسته وتفيده.

إن الاستبيان هو إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على المعلومات، وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين. ولقد اعتمدنا على أداة الاستبانة في دراستنا هذه باعتبارها من أكثر الطرق ملائمة لجمع معطيات البحث.

هي مجموعة من الأسئلة المحددة و المصاغة من قبل الباحث حول موضوع محدد مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أفراد أو أشخاص معينين لتعبئتها. (دشلي، 2016، صفحة 97) وقد قمنا بعرض استمارة بحثنا على 03 دكاترة و بروفيسور وهم: البروفيسور منصر هارون

الأستاذة الدكتورة نعيمة عطوي، الأستاذ الدكتور مالك محمد، الأستاذ الدكتور عبد الحي عبد اللطيف.

واستبيان هذه الدراسة قد صمم حسب محاور الدراسة ويحتوي على 21 سؤالاً موزعة على النحو التالي:

**المحور الأول:** البيانات السوسيوديموغرافية من السؤال 01 إلى السؤال 04.

**المحور الثاني:** مجالات استخدام تطبيق التلغرام في العملية التعليمية من السؤال 05 إلى السؤال 10.

**المحور الثالث:** الإشباع المحققة من استخدام الطلبة لتطبيق التلغرام في العملية التعليمية من السؤال 11

إلى السؤال 15.

**المحور الرابع:** أثر تطبيق التلغرام على العملية التعليمية لدى الطالب من السؤال 16 إلى السؤال 21.

**03- مجالات الدراسة:**

**1- المجال المكاني:**

وهو الإطار الجغرافي الذي تكون فيه الدراسة وتطبق ، وقد أجريت الدراسة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة - وكانت بالتحديد في قسم علوم الاعلام والاتصال والذي يعتبر أحد هياكل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تم إنشاء شعبة الاتصال منذ سنة 2006 ضمن قسم العلوم الانسانية (الصحافة المكتوبة، الاتصال والعلاقات العامة، سمعي بصري ليسانس، ماستر وسائل الاعلام والمجتمع، الاتصال في التنظيمات)، بعدها أنشئ قسم علوم الاعلام والاتصال سنة 2015 شعبة علوم الاعلام والاتصال (ليسانس اتصال ليسانس إعلام، ماستر اتصال تنظيمي، سمعي بصري).

إذ يحتوي هذا القسم بدوره على مخبر بحث علمي برئاسة البروفيسور رضوان بلخيري، كما يحتوي هذا

الأخير على مجلتين:

- مجلة الرسالة في الإعلام والاتصال.

- مجلة الرسالة للدراسات الانسانية والأدبية.

يحتوي القسم على 20 أستاذ دائم و30 أستاذ مؤقت، ويتشكل القسم من رئيس قسم مسؤول الشعبة، مسؤول تخصص الاتصال ليسانس، مسؤول تخصص الاعلام ليسانس، مسؤول تخصص ماستر اتصال تنظيمي، مسؤول تخصص ماستر سمعي بصري، كما حدد عدد طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال على 773 طالب (ة).

### - المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022-2023 حيث انطلقت في أول شهر ديسمبر 2022 إلى غاية شهر أبريل 2023، تضمن هذا المجال 03 مراحل تمثلت في:

### المرحلة الأولى:

كانت في بدايات شهر ديسمبر واستمرت إلى غاية شهر فيفري تم جمع المصادر والمراجع و المعلومات التي لها علاقة بموضوع دراستنا، ضبط خطة الدراسة والإشكالية وتساؤلاتها والتطرق إلى أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، تحديد المفاهيم، التطرق إلى منهج الدراسة وأدواته الدراسات السابقة الخلفية النظرية للدراسة.

### المرحلة الثانية:

انطلقنا في هذه المرحلة من شهر جانفي إلى غاية أول شهر مارس وقد شملت هذه المرحلة فرز وأخذ واقتباس كل ما يلزمنا من معلومات خادمة للدراسة لإكمال الإطار النظري.

### المرحلة الثالثة:

هي آخر مرحلة في المجال الزمني وكانت من نصف شهر مارس 2023 إلى غاية أواخر أبريل حيث تم تسليم الاستمارة للدكتور المشرف وتصحيحها وتحكيمها وتوزيعها على عينة البحث كل مستويات طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال من 15 أبريل إلى 19 أبريل ثم تفريغ البيانات والقيام بتحليلها و تفسيرها ووضعها على شكل نتائج نهائية.

## 04- مجتمع البحث وعينته:

يعرف موريس أنجرس مجتمع البحث على أنه: مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي. (أنجرس، 2004، صفحة 298)

يعرفه سعد سلمان المشهداني بأنه جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء أكانت هذه المفردات بشرا، أم مؤسسة، أم أنشطة تربوية، وغير ذلك. (سلمان المشهداني، 2020، صفحة 43)

ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع بحثنا، قمنا باختيار أسلوب العينة والتي تعرف عند موريس أنجرس على أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين.

ونظرا لاقتصار عينتنا على مستخدمي تطبيق التلغرام من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة دون غيرهم فقد وقع اختيارنا على العينة القصدية وهي عينة يختارها الباحث كونها تمثل مجتمع البحث تمثيلا سليما وحقيقيا.

وقد وقع اختيارنا على طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال في جامعة تبسة بمستوياته الثلاث: (ليسانس، ماستر، دكتوراه) كمجتمع أصلي لبحثنا، وذلك راجع لاعتبارنا أن تخصص طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال يتماشى واستخدام التكنولوجيا وتطبيقات التواصل الاجتماعي وخاصة تطبيق التلغرام

# الفصل الثاني

تطبيقات التواصل

الاجتماعي والعملية

التعليمية

## أولاً: مدخل إلى تطبيقات التواصل الاجتماعي

### 01- مفهوم تطبيقات التواصل الاجتماعي:

يشير د. خالد غسان يوسف المقدادي إلى أن مفهوم الشبكات الاجتماعية هو استخدام تطبيقات الأنترنت للتواصل والاتصال بالغير.

ويقول كذلك أنها المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الأنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة إتصال مع معارف منسئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، و توفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الإنترنت. (المقدادي، 2013)

يرى عالم الاجتماع الشهير الإسباني: مانويل كاستل شبكات التواصل الاجتماعي على أنها البيئة الاجتماعية لعصر المعلومات وعصر المجتمع الشبكي المكون من شبكات الإنتاج والقوة و التجربة، حيث تقوم هذه الشبكات بدورها في بناء ثقافة افتراضية في إطار تدفقات المعلومة متجاوز بذلك مفهومي الزمان والمكان. (بودينة، شبكات التواصل الاجتماعي، صفحة 259)

أما تود كيلسي TOLD KELSEY: فيرى ان الشبكة الاجتماعية هي ببساطة وسيلة إلكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي حيث أنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين أشخاص أو منظمات تتمثل في نقاط التقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية، إذ يجمع المشاركون فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة، أو توافق في الهوية أو الفكر، أو رغبة في التبادل المادي أو المعرفي، أو محبة أو كراهية لشيء معين أو علاقات عقدية أو دينية أو تناسق في المعرفة أو المركز الاجتماعي. (بودينة، شبكات التواصل الاجتماعي، صفحة 259)

### 02- نشأة تطبيقات التواصل الاجتماعي:

يرجع ظهور مفهوم الشبكات الاجتماعية الى جون بارنز والذي كان باحثا في العلوم الإنسانية بجامعة لندن، حيث صاغ عام 1954 مصطلح الشبكات الاجتماعية للدلالة على أنماط من العلاقات تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي.

## المرحلة الأولى:

المرحلة التأسيسية و مرحلة الجيل الأول للويب WEB1.0 شهدت هذه الفترة البداية الفعلية لتأسيس المواقع ومن أبرز هذه المواقع, موقع كلاس ميتس والذي ظهر عام 1995 وموقع سكس ديقريس.عام1997 والذي.أغلق.عام200 وظهرت شبكات أخرى من عام 1997 حتى 2001 مثل: موقع لايف جورنال وموقع بلاك بلانيت وموقع ASIAN AVENUE وفي عام 2003 ابتكر موقع فايس ماتش وعلى الرغم من أهميتها وقت إنشائها غلا أنها أغلقت بسبب أنها لم تدر أرباحا على مؤسسها. (بوذينة ، شبكات التواصل الاجتماعي، صفحة 259)

### المرحلة الثانية :

مرحلة الويب (WEB 2.0) يحتوي على مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة و بشكل أوضح وملحوظ بشبكات التواصل الاجتماع (SNS)، وأضاف الويب 2 شعبية كبيرة لها على الأنترنت وذلك بسبب التطبيقات المعاصرة مثل المدونات ومشاركة الفيديو والصور والملفات والمعلومات.

حولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من الجمود إلى الحياة والتفاعلية، ومن أهم الشبكات التي ظهرت مع الجيل الثاني من الويب: موقع فريندستر friend ster أنشأت عام 2002 فايسبوك ظهر عام 2004، شبكة ماي سبيس MY SPACE ظهر عام 2005، موقع لينكد إن LINKED IN 2002، شبكة هاي فايف HI 05 شبكة نت- لوج NETLOG موقع اليوتيوب YOUTUBE 2005 موقع تويتر TWITTER 2006، إنستغرام 2010، سناب شات SNAPCHAT 2011، التلغرام TELEGRAM 2013. برغم كثرة هذه الشبكات لكن أصبح الفايسبوك والتويتر واليوتيوب أكثرها شهرة وشعبية من حيث عدد المستخدمين في العالم. (خديجة عبد العزيز، 2014، صفحة 427)

### 03- خصائص تطبيقات التواصل الاجتماعي:

تشارك تطبيقات التواصل الاجتماعي في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بسميزات تفرضها طبيعة التطبيق و مستخدميه ومن أهم هذه الخصائص نذكر:

- سهولة تعرف الزملاء على المستخدم من خلال الصفحة الخاصة به والتي تحمل البيانات و المعلومات اللازمة للترف عليه سهولة الاستخدام حيث أنها لا تحتاج إلى إجراءات معقدة للاشتراك بها ولا تحتاج إلى مهارات صعب اكتسابها في التعامل معها.

- المجانية في عمل الحساب تساعد على اشتراك أكبر عدد ممكن من الأفراد في هذه المواقع حيث أنها لا تتطلب أكثر من وجود الأنترنت وجهاز الاتصال به وهذه المجانية أتاحت إمكانية الاشتراك لجميع الأفراد.

- تساعد على بناء مجتمعات من البشر بسرعة ويتشاركون الاهتمامات والأنشطة والمصالح المشتركة.
  - سرعة التواصل وتقصير المسافات بين المستخدمين وسرعة الوصول إلى حلول المشكلات التي تواجه الأفراد المشتركين وذلك بتبادل الآراء.
  - استخدامها الأشكال متعددة من الاتصال الكتابي والسمعي والبصري واللفظي.
  - توفر البيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدمين بسهولة وفي أسرع وقت عن طريق الصور و الفيديوها والوثائق والملفات والأخبار.
  - إمكانية استخدام العديد من أدوات الاتصال.
  - التفاعل والإيجابية وسرعة الإنتشار تجعل من المستخدم مشاركا ايجابيا وتحول المعلومة من محلية إلى عالمية.
- (خديجة عبد العزيز، 2014، الصفحات 428-429)

### 04- أهمية تطبيقات التواصل الاجتماعي:

تتجلى أهمية تطبيقات التواصل الاجتماعي في سرعة تداول المعلومات والأحداث عبر العالم وتساهم في فتح مجال الحرية أكثر في بث أو إرسال الأخبار والمعلومات والصور والفيديوهات دون قيود قانونية أو سياسية أو أخلاقية.

أتاحت المجال أمام الانسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين خاصة وأن هنا كحقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه و فترته يتواصل مع الآخرين.

كما تعتبر تطبيقات التواصل الاجتماعي حجر الأساس في مفهوم الاتصال الإلكتروني, الأدوات الرئيسة في تواصل الافراد والجماعات والمنظمات وفي تفاعلهم وتبادلهم في مختلف الأفكار والآراء التي تمس بالحياة الانسانية ككل سواء تعلق الأمر بالثقافة أو الدين أو التعليم.

(شفيق، أدوات ومصادر التغطية الاعلامية، 2014، الصفحات 64-63-11-65)

### 05- دور تطبيقات التواصل الاجتماعي في دعم التعليم:

تلعب تطبيقات التواصل الاجتماعي دورا في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم حيث توفر لهيئة التدريس الجامعية أدوات وتقنيات لإلتماس الآراء وجمع المعلومات حول احتياجات ورغبات الطلبة العلمية كما يمكن استغلالها في إجراء تقييمات لمجمل عناصر العملية التربوية وهذا ما يساهم في الرفع من جودة مخرجات العملية التعليمية.

إمكانية مشاركة روابط الكتب والمحاضرات ومقاطع الفيديو وروابط المواقع العلمية المهمة و التي تخدم منهج الدراسة وتثري معارف الطلبة في المقاييس التي يدرسونها واعتمادها في العملية التعليمية يساهم في تجاوز النقص في عدم كفاية التوقيت الممنوح للحصص الدراسية من خلال لجوء الأساتذة الى كتابة ملخصات وإكمال ما تبقى من النقاط والأفكار أثناء الدرس أو المحاضرة ورفعها على تطبيق تطبيقات التواصل الاجتماعي.

وتستخدم شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والتعليمية بجميع استخداماتها للتمارين والممارسة والحصول على برامج تعليمية متنوعة، والحصول على أحدث ما توصل إليه العلم في مختلف مجالات المعرفة حيث يستطيع الطلبة المشاركة في أعمالهم ونشر كتاباتهم وأبحاثهم وجهات نظرهم من خلال تقديم المعلومات بشكل فردي أو جماعي. (ركوك و جبيلية، 2021، الصفحات 123-124)

### ثانيا: مدخل حول تطبيق التلغرام

#### 01- تعريف ونشأة التلغرام:

#### مفهوم التلغرام:

يعد التلغرام من التطبيقات الأكثر أهمية على المتاجر إذ تمكن من جذب عدد كبير من المستخدمين إليه منذ إنطلاقه أول مرة ويعتبر التلغرام تطبيق من تطبيقات التواصل الاجتماعي والذي يختص في مجال المراسلة الفورية، وأكثر ما يميز هذا التطبيق مستخدميه من جميع أنحاء العالم من تبادل الرسائل بإمكانيات عالية بحيث يشمل ذلك كلا من الصور، الفيديوهات، والوثائق فكافة تنسيقات الملفات تعتبر مدعومة من خلال هذا التطبيق وهو متوفر بشكل رسمي على أجهزة أندرويد. (خلايفية، صفحة 236)

#### نشأة التلغرام:

ظهر تطبيق التلغرام للمرة الأولى في عام 2013 على يد الروسي بافيل دوروف بعد 3 أعوام من افتتاح واتساب لسوق المحادثات الفورية على الأجهزة الذكية لكن التلغرام بدأ و كأنه محاولة لاستنساخ واتساب ولمعالجة عيوبه في نفس الوقت لكسب ود مستخدميه، وقد وصل عدد مستخدمي تطبيق التراسل الفوري التلغرام إلى أكثر من 900 مليون مستخدم نشط شهري يتبادلون أكثر من 10 مليار رسالة يوميا حسب ما أعلن فريق عمل تلغرام في أغسطس 2015 وفي الوقت الذي يتربع فيه واتساب على عرش تطبيقات التواصل الاجتماعي إلا أن التلغرام يوفر لمستخدميه عدد من المميزات التي لا يوفرها واتساب. (خلايفية، صفحة 236)

## 02- نبذة عن مؤسس التلغرام (بافيل دوروف):

ولد بافيل دوروف في 10 أكتوبر 1984 رياضي ورجل أعمال روسي ويعد من أكثر الشخصيات الشابة نجاحا في وقتنا الحالي حيث تم تصنيفه كواحد من أكثر زعماء أوروبا الشمالية الواعدة تحت 30 سنة.

في 2014 تمت تسميته بافيل أكثر رئيس شمالي أوروبي واعد تحت سن 30، أسس شبكة "فكونتاكتي" المعروفة اختصارا v.k الروسية الشهيرة للتواصل الاجتماعي عندما كان يبلغ من العمر الثانية والعشرين وترأسها منذ عام 2006 وأجبر لاحقا على تركها والتنحي عن منصبه.

ولد بافيل دوروف في ليننجراد والتي تسمى الآن سانت بطرسبرغ لكنه أمضى معظم طفولته في تورينو الإيطالية حيث عمل والده، ودرس هناك في المرحلة الابتدائية ثم انتقل إلى روسيا في عام 2001 و درس علوم اللغة و تخرج في عام 2006 في جامعة سان بطرسبرغ.

انتقل إلى الإقامة في دبي عام 2017 حصل على الجنسية الإماراتية في فبراير 2021 ليضمها إلى ثلاث جنسيات أخرى الروسية الفرنسية التي حصل عليها عام 2021 وجنسية جزر سانت كيتس ونيفس التي تقع في منطقة البحر الكاريبي.

بافيل دوروف أكثر ما يعرف عنه بأنه مؤسس موقع التواصل الاجتماعي v.k كما أنه الشخص الذي قام بعدها بتأسيس تطبيق التلغرام الشهير والذي يعتبر من أهم منافسي تطبيق what's app.

بافيل هو الشقيق الأصغر لنيكولاي دوروف و يلقب في روسيا "مارك زوكربيرج" الروسي. (دوروف و زوكربيرج،

### 03- مزايا تطبيق التلغرام:

- السرية: حيث لا يستطيع متابعو قناة معينة رؤية أو معرفة هوية المتابعين والمشاركين الآخرين لنفس القناة أو قنوات أخرى ولا يمكن لأحد معرفة أرقام المشاركين في القناة بما في ذلك مدير القناة نفسه.
- آلية التخزين: تفوق التلغرام على واتساب في بداياته عندما وفر إمكانية إجراء المحادثات عبر المتصفح أو باستخدام التطبيق على الأجهزة الذكية وهنا يكمن الاختلاف الأساسي ما بين واتساب و التليغرام.
- أسرع وأكثر أماناً: يعتمد التلغرام خوادم "سيرفرات" موزعة حول العالم لضمان السرعة والأمان وتقول الشركة المطورة للتطبيق أنه أكثر أماناً من تطبيقات التراسل الفوري الأخرى مثل واتساب بفضل اعتماد الشركة على بروتوكول خاص باسم Metroto الذي يعتمد على خوارزميات تضمن سرعة تسليم الرسائل بسرعة و يؤكد تلغرام حماية رسائل المستخدمين من التطفل من قبل الجهات الحكومية لما تحميها من المسوقين و الشركات الاعلانية و هو ما يوفر خصوصية المستخدم .
- إرسال الملفات المختلفة: وكذلك الوسائط المتعددة وإتاحة رابط مستقل وخاص للقناة مما يسهل عملية نشره ودعوة الناس للانضمام إليه وكذلك توفير خاصية متابعة القناة بعدد غير محدد من الأصدقاء.
- إمكانية بث الرسائل أو المحتوى: لجمهور كبير ويمكن لأي مستخدم من مستخدمي التطبيق إنشاء قناة خاصة لبث المحتوى برابط خاص وصورة خاصة ومن ثم يمكن للآخرين الاشتراك بها وعند نشر أي رسالة أو محتوى جديد سيحصلون على تنبيه. (خلايفية، الصفحات 238-239)

### مميزات تعليمية للتلغرام:

- الأمان والخصوصية.
- إنجاز المهام بشكل أسرع.
- التواصل والمشاركة بين المجتمع الأكاديمي.
- إرسال المهام والواجبات.
- إعلان مواعيد المحاضرات والجدول الدراسية.

### فوائد التلغرام في التعليم:

- قدرة الطلاب و المعلمين على التواصل مع بعضهم البعض.
- يتوفر خيار تكليف الطلاب بالواجبات و المهام التي تم تكليفهم بها من قبل المعلم .
- قم بإنشاء قنوات و مجموعات لتدفق المناهج الدراسية من خلالها.
- سيكون دمج تلغرام في أحد المواقع التعليمية كأداة دعم و مساعدة مفيدا.
- عقد ندوات مناقشة علمية مع مجموعة من الخبراء و الباحثين و الأساتذة الذين هم جميعا خبراء في مجالات تخصصهم.
- يمكن الوصول إلى شبكة عالمية من المتخصصين من خلال الاتصالات الصوتية أو المرئية أو مزيج من (التعليم في التلغرام) الاثنين

### 04- طرق إستخدام التلغرام في التعليم:

- يمكن استخدام برنامج التلغرام في التعليم من خلال العديد من الطرق والوسائل، ويمكن أن نذكر بعضها على النحو التالي:
- . إمكانية التواصل بين المعلم وطلابه من خلاله -
  - . - إرسال الواجبات و المهام من قبل الطلاب للمعلم
  - . عمل مجموعات وقنوات على التلغرام خاصة بالفصل المدرسي -
  - . إضافة البرنامج إلى أحد المواقع التعليمية كأداة دعم تزامني -
  - . يمكن للمشرف إعداد مجموعة من خلاله لباحثيه لعرض ملاحظته لهم -
  - . عمل مجموعات وقنوات على التلغرام للرد على استفسارات الطلاب من قبل الإدارة المدرسية أو الجامعة -
  - . عمل مجموعة خاصة بالمقرر الدراسي -
  - . التواصل مع الطلاب من المدارس الأخرى -
  - . عمل حلقات نقاشية وعلمية من خلال التلغرام من خلال إعداد مجموعة تضم جميع الباحثين والدارسين والخبراء والأساتذة في كل تخصص على حدة. -
  - . الإعلان للدورات والورشات التدريبية بمختلف التخصصات من خلال التلغرام -
  - . تقديم المحتوى الإلكتروني للجانب المنزلي في-

إجراء اتصالات صوتية أو بالصوت والصورة معاً مع الخبراء في التخصص من جميع أنحاء العالم-  
وعليه فيمكن لكل معلم أو عضو هيئة تدريس أن يستخدم برنامج التلغرام بما يخدم مادته التعليمية أو طلابه،  
فيمكنه أن يوظفه بما يتلاءم مع الظروف التعليمية الخاصة به وبطلابه حتى يحقق الفائدة الأكبر منه في الجانب  
التعليمي. (التعليم في التلغرام)

## 06- التلغرام في بيئات التعلم الإلكترونية:

في الآونة الأخيرة ومع كثرة البيئات الإلكترونية على إختلاف أشكالها أصبح من الضروري توظيف وسائل التواصل  
والاتصال المناسبة بداخلها، فأصبحنا نجد الباحثين في بحوثهم ورسائلهم العلمية يوظفون العديد من برنامج  
التراسل المتعارف عليها، والتي من بينها البرنامج الذي نلقي عليه الضوء في هذا المقال، والذي يضيف إذا ما تم  
توظيفه داخل البيئات الإلكترونية العديد من المميزات التي يمكن تناولها على النحو التالي:

- يسهل من خلاله إرسال واستقبال أي نوع من أنواع الملفات التي تخدم عملية التعلم داخل بيئة التعلم  
الإلكترونية.
- يمكن من خلاله توجيه الدعم الإلكتروني للمتعلمين في أي جُزئية تخص الدروس المعروضة على بيئة التعلم  
الإلكترونية.
- يمكن من خلاله تقديم التغذية الراجعة كنوع من أنواع الرد على استجابة المتعلمين على كل ما يخص  
المحتوى التعليمي الإلكتروني.
- إجراء الاتصالات الصوتية مع أحد المتعلمين لتوضيح ما لا يمكن توضيحه بالكتابة من قبل المعلم.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات داخل البرنامج في حالة إذا ما كان التعلم يتم داخل إطار دراسة تجريبية  
يجريها أحد الباحثين لقياس أثر تقنية ما على متغير تابع ما.
- يمكن من خلاله نشر الإعلانات والمواعيد الخاصة بالدراسة والجداول والمتابعة والأيام الدراسية والمحافل  
العلمية والمؤتمرات والندوات، وكذلك مواعيد بدء الدروس وانتهاءها بالنسبة للطلاب داخل بيئة التعلم  
الإلكترونية.
- يمكن من خلاله عمل قروبات وقنوات خاصة بكل صف أو كل مرحلة أو كل مقرر تعليمي، والتي يتواصل  
بداخلها المعلم مع طلابه في كل ما يخص المنهج.

-يمكن من خلاله تجميع أكبر عدد من الطلاب المهتمين بأمر ما من دول مختلفة لمناقشة الاختلافات في (التلغرام في التعليم) الدروس حول موضوع

ثالثا: العملية التعليمية وأهم مفاهيمها:

### العملية التعليمية:

هي الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات، فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينهما وربطهما بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخرج طلبة أكفاء متعلمين. (جبار، صفحة 03)

### 01- مفهوم العملية التعليمية:

#### لغة:

جاء في معجم لسان العرب لابن المنظور على أن كلمة التربية في اللغة العربية هي مصدر لكلمة تعليم المشتقة من أي علم، وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتنوّه به. (ابن المنظور، الصفحات 416-417)

#### اصطلاحا:

أشار عبد اللطيف الفارابي وآخرون في معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك: إلى أنها عرفت من قبل لجوندر 1988 على أنها علم انساني موضوعه إعداد و تجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتبع بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية.

كما قال أليو ومارتنيند: بأنها وجهة نظر لتعليم مترابط مع النظريات المعرفة، العلوم التحضيرية(تحضير المحتوى).

عرفها أستولفي و جون: أنها تعليمية العلوم وهي حقل الأبحاث المتطورة التي تناقش سلسلة الأعمال المعمقة الخاصة بأهداف التعليم العلمية, تطوير المناهج, تحسين شروط التعلم من أجل تلاميذ مواكبين لنموهم الفكري. (الفارابي وآخرون، 1994، صفحة 69).

والتعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته تدرس تبادل التأثير أو التفاعل الذي يمكن أن ينشأ في وضع تعليم وتعلم بين العناصر الآتية في آن واحد، جانب محدد من المعرفة و المدرس الذي يمنح هذه المعرفة، والمتعلم الذي يتلقاها.

### التعليمية في اللغة:

إن كلمة التعليمية في اللغة العربية هي مصدر لكلمة تعليم المشتقة من أي علم وضع علامة على الشيء لتدل عليه و تنوه به. "علم وفقه وعلم الأمر و تعلمه و أتقنه".

أما المقابل للفظ التعليمية في اللغة الفرنسية فهو كلمة ديداكتيك didactique، و في الإنجليزية didactics

و اللفظان الإنجليزي و الفرنسي معا مستمدان من كلمة ديداسكن اليونانية التي تعني علم.

لقد عرف الباحثون في مجال علوم التربية و الديدداكتيك التعليمية عدة تعريفات يمكن ذكر بعضها فيما يلي: "الدراسة العلمية لنظام وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم قصد تحقيق هدف ما."

### التعليمية بالنسبة ل Jasmin:

هي بالأساس تفكي في لمادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات:

مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبيئتها ومنطقها ... ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم، وهي مشاكل منطقية و سيكولوجية.

### ويعرفها أيضا Reuchlin:

"بأنها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة." (فريدة و مصطفى، 2009)

### 02- المفاهيم المرتبطة بالعملية التعليمية:

**التعلم:**

**لغة:**

علمت الشيء أعلمه علمه عرفته وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه ,علم الأمر وتعلمه أي أتقنه.

**إصطلاحا:**

يعرفه جون أن التعلم هو عملية تستمر مدى الحياة سواء كان ذلك مقصودا أو غير مقصود وأن الهدف منه هو التأقلم مع البيئة و فهمها و السيطرة عليهما. (التونسي، زرقط، و شوشة، 2018، صفحة 176)

**التعلم:**

هو عملية أو نشاط تقوم على إكتساب الفرد لمهارات ومعارف ومعلومات وأفكار جديدة ومتنوعة عن طريق الممارسة والتفاعل مع البيئة. (التونسي، زرقط، و شوشة، 2018، صفحة 176)

**التعليم:**

هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيز وتسهيل عملية الحصول عليه.

هو تلك العملية المنظمة المقصودة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من خبرات ومهارات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إليهم في جميع المراحل التعليمية في إطار توفير جميع الشروط الضرورية وفي إطار مخطط تمهيدا لحصول فعل التعلم ونجاحه. (التونسي، زرقط، و شوشة، 2018، صفحة 176)

**البيداغوجيا في دلالاتها اللغوية:**

كلمة بيداغوجيا من الأصل اليوناني مكونة من كلمتين peda وتعني الطفل, agoge وتعني القيادة والسياقة والتوجيه (action de conduire) في المعجم الفرنسي Larousse البيداغوجيا تعني نظرية التربية أو تربية الأطفال.

**اصطلاحا:**

اعتبر ايميل دوركايم البيداغوجيا نظرية تطبيقية للتربية تستمد مفاهيمها من علم النفس وعلم الاجتماع, تطور استعمال الكلمة وأصبح يدل على المربي *pédagogue* ومن التعريفات العامة لهذا المصطلح أنها فن التربية *la pédagogie est l'art d'éduquer* (سبايي، 2018)

أوجه الإختلاف بين التعليمية والبيداغوجيا: (التونسي، زرقط، وشوشة، 2018)

البيداغوجيا	التعليمية
تهتم بدراسة وضعيات التعليم والتعلم من زاوية خصوصية بالمحتوى	- تهتم بالجانب المنهجي لتوصيل المعرفة مع مراعاة خصوصياتها في عمليتي التعليم والتعلم
-تهتم بالبعد المعرفي للتعلم وأبعاد أخرى نفسية اجتماعية	- تتناول منطلق التعلم انطلاقا من منطلق المعرفة
- تتناول منطلق التعلم انطلاقا من منطلق القسم معلم / متعلم	- يتم التركيز على شروط اكتساب المتعلم للمعرفة
- تهتم بالعالقة التربوية من منظور العالقة التعليمية (تفاعل المعرفة / المعلم / المتعلم).	- تهتم بالعقد التعليمي من منظور العالقة التعليمية (تفاعل المعرفة / المعلم / المتعلم).
- يتم التركيز على الممارسة المهنية وتنفيذ الاختيارات التعليمية في أبعاده المختلفة.	
- تهتم بالعالقة التربوية من منظور التفاعل داخل القسم (معلم / متعلم).	

03- مكونات العملية التعليمية:

1- المعلم:

عنصر مهم في العملية التعليمية لذلك يستوجب أن يتصف بمواصفات وسمات تتلائم مع المهنة المسندة له، من خلال القدرة على التخطيط والتنفيذ والتقويم والقابلية للتكوين الذاتي وتحسين مستواه، فهو موجه للمتعلمين ومصدر المعرفة ويتميز المعلم بالتعقل في الحكم، المراقبة الذاتية (ضبط النفس)، الحماس الجاذبية، التكيف والمرونة، بعد النظر، كما يمكن الإشارة إلى أن المعلم ثلاثة أدوار أساسية يمكن ذكرها فيما يلي: ناقل

للمعرفة، نموذج للأداء، مدير للفصل وعندما يحتل النموذج فلا نسأل عن وضع المتعلمين. (أحمد طعيمة، 2006،  
صفحة 122)

يعتبر المعلم ركيزة أساسية في نجاح العملية التعليمية باعتباره موجهًا ومرشدًا ومالكًا للقدرات والكفايات التي تؤهله لتأدية رسالته، ومع التحول الذي شهده دوره بين الماضي والحاضر إذ أصبح في المقاربة الجديدة منسبطًا ومنظمًا يحفز على الجهد والابتكار، بعد أن كان حاملاً وملقناً للمعارف والمعلومات فحسب مثلما قال ماونسي تونغ (لا تعطيني سمكة بل علمني كيف اصطادها). (جبار، الصفحات 05-06)

### 2- المتعلم:

يعتبر المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية والتربوية وهو سبب وجودها لذلك تولى أغلب الدراسات أهمية بالغة لمعرفة قدرات المتعلم والإحاطة بها.

- هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب. (جبار، الصفحات 06-05)

- هو جوهر العملية التعليمية ومحورها وانطلاقاً منه تتحدد باقي العناصر بصورة علمية ولتفعيل وإنجاح العملية التعليمية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية المتعلم. (التونسي، زرقط، وشوشة، 2018، صفحة 177).

### 3- المادة التعليمية:

يطلق عليها كذلك المنهاج وهو مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم التي يدرسها الطلاب في صورة مواد دراسية قصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة.

### 04- خصائص العملية التعليمية:

تتمثل خصائص العملية التعليمية في:

- أنها تعني الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم.
- أن التعليم ليس عملية تكديس وتراكم للمعارف والمعلومات بل إعادة بناء لمعارفنا السابقة واكتشاف معارف جديدة تتكيف مع الوضعيات الجديدة.
- معرفة وتشخيص أخطاء المتعلمين والصعوبات المواجهة لهم وتصويبها للحصول على أفضل النتائج العلمية.
- إعطاء مكانة بارزة للتقويم للتأكد من فعالية النشاط التعليمي.
- جعل المتعلم محور العملية التربوية وتطوير قدراته في التفكير والإبداع. (الزهرة الأسود، 2020، الصفحات 81-83-84)

\*جدول يوضح عناصر العملية التعليمية وخصائصها (العالية، 2020)

خصائصها	عناصر العملية التعليمية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- واقعيه للمتعلم.</li> <li>- قدراته العقلية.</li> <li>- استعداده للتعلم.</li> <li>- سماته الشخصية، حالته الصحية، الاجتماعية.</li> </ul>	الطالب
<ul style="list-style-type: none"> <li>- سماته الشخصية، إترانه.</li> <li>- صفاته المهنية (إعدادة، تربيته، نموه المهني، إتجاهه نحو التعليم)</li> </ul>	المعلم

<p>- إدارة المدرسة و نوعها. نظام الإثابة فيها (الثواب والعقاب) - التسهيلات المدرسية المتوفرة فيها.</p>	<p>المناهج</p>
--	----------------

### 05- أهمية العملية التعليمية:

- تكمن أهمية العملية التعليمية أنها أصبحت ضرورة تتجسد في التجديد التربوي لتحسين جودة التعليم و لتطوير الفن التعليمي كذلك ترسيخ قاعدة تعليمية متطورة لتدريس المواد التعليمية.
- تطوير طرق ووسائل استراتيجية تعليمية تعليمية تضمن نجاح تعليم فعال يخدم الأهداف المسطرة.
  - مواكبة كل مستجدات المجال أو الساحة التعليمية وتطورها.
  - الربط بين المعرفة العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية.
  - تنطلق المكتسبات القبلية للمتعلم لبناء تعلمات جديدة.
  - تشخص صعوبات التعلم لأجل تحقيق أكبر نجاح في التعلم والتحصيل.
  - تعتبر المعلم شريكا في اتخاذ القرارات بينه وبين المتعلمين وليس هو المقرر.
  - للتقويم أهمية كبرى في تفعيل النشاط التعليمي التعليمي. (الزهرة الأسود، 2020، الصفحات 83-84)

### 06- الوسائل التعليمية:

- هي كل أداة يستخدمها المدرس في نشاطه الذي يقوم به حيث تساعد على الشرح وإيضاح الدروس لتحسين عملية التعلم وقد تكون:
- وسائل سمعية: مثل الإذاعة والتسجيلات الصوتية ...

- وسائل بصرية: الرسوم والملصقات، المعارض، الخرائط، الأفلام... أي كل ما هو بصري وملاحظ بالعين في البيئة التعليمية للمتعلم.

- الوسائل السمعية البصرية: مثل البرامج التعليمية، أفلام الصور المتحركة والناطقة. (بوكبشة، 2015، صفحة 05)

### 07-الوسائط التعليمية:

#### تعريفها:

هي مجموعة من الوسائل التي تساعدهم في تحقيق أهدافهم التعليمية، مثل الصور والنماذج والأجهزة السمعية البصرية التي من شأنها تيسير مواقف الخبرة أمام المتعلمين وتوفير الجهد والوقت.

#### أدوار الوسائط المتعددة:

- تساعد المتعلم في الاعتماد على نفسه في التعلم الذاتي.
- تحل مشكلة ازدحام الفصول بالمتعلمين.
- تسهل عملية التعليم.
- تثير النشاط الذاتي لدى المتعلم.
- تعرف المتعلم بمواقف التعلم البعيدة مكانيا وزمانيا.
- تساعد في تعديل بعض الاتجاهات وإكساب المتعلمين اتجاهات تربوية سليمة.
- استثارة اهتمام و انتباه المتعلمين الى موضوع الدراسة.
- أسس اختيار الوسائط واستخدامها:
- تحديد الأهداف التعليمية للدرس ونوع الوسيط ودوره في تحقيق الأهداف.
- تناسب مع ما ينفق فيها من جهد ووقت ومال.
- صحة المادة العلمية للوسيط.
- تناسب مستوى المتعلمين.

- تناسب المادة العلمية التي تقدمها الوسائط لخبرات المتعلمين. (التونسي، زرقط، و شوشة، 2018)

## 08- أنواع التعليمية: هناك نوعان من التعليمية العامة والتعليمية الخاصة.

### التعليمية العامة:(didactique général):

- تهتم بتقديم المبادئ الأساسية القوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية، من مناهج وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية وأساليب تقويم، واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية، وطبيعة أنشطة المادة المدرسة.

- تهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد، أي كل ما يتعلق بها من مبادئ واستراتيجيات، ويقصد بها الأسس العامة التي تستند إليها العناصر المكونة لها من مناهج وطرائق ووسائل و تقويم و القوانين والنظريات التي تتحكم في تلك العناصر وفي وظائفها التعليمية.

- تهتم بمختلف القضايا التربوية بل وبالنظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملقنة.

أهداف التعليمية العامة: يمكن إجمال الأهداف العامة التي تسمى التعليمية العامة الى تحقيقها:

- تحقيق الأهداف العلمية بشكل إجرائي تطبيقي.
- تصميم منهجيات تدريسية بطرق دقيقة للمعلمين.
- تقديم اقتراحات عملية للمعلمين حول كيفية تحسين ظروف التعلم في كل اتجاهاته و مواقفه.
- الإهتمام بعملية التكوين المستمر للمعلمين، و ذلك قصد إمدادهم بكل المستجدات العلمية المتوصل إليها في الحقل الديدانكتيكي ، حتى يتمكنوا من تجاوز الصعوبات وإزالتها.

### التعليمية الخاصة:(didactique spéciale):

- إنبثقت التعليمية الخاصة أو تعليمية المادة الى الوجود بعد فشل البيداغوجيا في تقديم الحلول أو إعطاء تفسير لمشكلة الفشل المدرسي، بسبب تدني المستوى التحصيلي للتلاميذ في كل المواد التعليمية.
- تعتبر التعليمية الخاصة جزءا من التعليمية العامة كما أنها تهتم مثلها بالقوانين والمعطيات والمبادئ، ولكن على نطاق أضيق ، لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة، وتهتم بعينة تربوية خاصة وبوسائل خاصة.

- تهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها مثل تعليمية مادة التربية البدنية.
- من هنا، فإن التعليمية المادة تهتم بدراسة كل المشاكل التي لها علاقة بعرقلة التحصيل الجيد للمعلومات والمعارف، إذ أنها تنطلق في دراسة هذه المشكلات من القسم مباشرة، وذلك عن طريق الملاحظة المستمرة لكل ما يحدث في القسم أثناء شرح الدرس من بدايته الى نهايته، وبهذا يمكن القول أن تعليمية المادة تركز في دراستها للمكتسبات المدرسية في إطار زمني ومكاني محددين هادفة من وراء ذلك إلى الوصول إلى التقييم.
- انطلاقا مما جاء يمكن استخلاص أن موضوع التعليمية الخاصة ينصب على كل ما يحدث في القسم، كما أنها تهتم بكل المحتويات التعليمية المراد تعليمها وكذا العلاقة التي تربط بين هذين الجانبين.
- **أهداف التعليمية الخاصة:**

تهدف الى كشف العوائق التي تعيق المتعلم في تحصيل المعرفة، وتحديد مكانتها واتجاهها في السيرورات الاستراتيجية المعرفية والنفسية التي يستخدمها المتعلم في تعلمه فقط، لتمتد أهدافها الى تحديد وتصميم نماذج دقيقة تحدد فيها نوعية العراقيل، انطلاقا من وصف أعراض الأخطاء وتصنيفها تبويبها في إطار تحليلي تفسيري يوضح للمعلم والمتعلم على السواء، نوع الخلل وطبيعته وحدته في مجال السيرورات التي تمنح المتعلمين استيعاب المعارف وتحصيلها، وذلك باستخدام الوسائل التعليمية التالية:

- وضع الشبكات الوصفية التحليلية للخطأ.
- تصميم جداول توضيحية تساعد المتعلم على تمثيل المعارف بسهولة.
- تصميم بطاقات الملاحظة الفردية لمراقبة الأداء القبلي و البعدي للمتعلم التي تساعد في تقييم و تقويم مستوى أداء المتعلم و المعلم على حد سواء. (التونسي، زرقط، و شوشة، 2018)

### 09- العملية التعليمية بين الماضي والحاضر:

#### تعريف التعليم التقليدي:

هو ذلك التعليم الذي يعتمد على الثقافة التقليدية اي هي تقوم على التركيز وعلى انتاج المعرفة ويتم ذلك من خلال استخدام الوسائل التعليمية القديمة والطرق التقليدية التي تعتمد على تلقين المناهج والمحتوى للطلاب، وكذلك استخدام الوسائل التعليمية القديمة مثل الكتاب المدرسي والسبورة والاقلام والمعلم يكتفي

بعرض ما عنده من معلومات وذلك بصرف النظر عن المستوى العمري او العقلي او الكفاءة وهذا التعليم يعتمد على ثلاثة ركائز اساسيه هي: المعلم والمتعلم والمعلومة.

### سمات التعليم التقليدي:

ان التعليم التقليدي يركز على المعلم والذي مهمته الالقاء والتلقين ويكون هنا دور الطالب الاستماع ثم الحفظ يتسم بانه يعتمد على الكتاب فلا يستخدم اي من الاساليب او الوسائل التكنولوجية يعتمد على الحفظ ويركز على الجانب المعرفي للمتعلم على حساب الجوانب الاخرى و التركيز على حفظ المعلومات.

### ايجابيات التعليم التقليدي :

التقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه وهي اقوى وسائل الاتصال نقل المعلومة بين شخصين ففيها تجتمع الصوت والصورة بالمشاعر والاحاسيس حيث تؤثر على الرسالة والموقف التعليمي كاملا وكذلك تتأثر به -يوفر التواصل مباشر بين المدرس والطلبة وهو ما يوفر فرص ترتيب معلومات الرسالة او طريقه توصيلها للطلبة -انه من الممكن تنفيذها في مختلف البيئات التعليمية ولو لم يتوفر تيار كهربائي او حاسب آلي- انه يكون اكثر ملائمة لبعض المواد النظرية انه يتميز بالتكلفة المالية الاقل.

### سلبيات التعليم التقليدي :

الدور السلبي للطالب الذي يكون معتمدا على اسلوب التلقين من قبل المعلم اهتم بالجانب العقلي للتلميذ عن طريق حفظه لمجموعه المعارف والمفاهيم وانه اهمل الجوانب الاخرى- تم التركيز على جانب التلقين والحفظ واغفلت النشاطات التي تؤدي الى الخبرات -ان المنهج القديم اهمل طرق التفكير العلمي واهمل كل نشاط يتم خارج حجره الدرس واهمل تنميه الاتجاهات والميول الايجابية واعتبر النجاح في الامتحانات التي يعقدها المعلم والتي تركز على حفظ المادة هي الاساس وهذا يؤدي الى طمس روح التفكير العلمي والابتكار- تقليل فرص التعليم الجيد وكذلك توصيل المعلومة بشكل جيد وذلك لان يوجد كثافه طلابية كبيره في الفصول وقاعات الدرس تحجيم دور المعلم الى الموجه والمرشد والمخطط للبرامج واهمال دور المتعلم حيث انه يعتبر متلقي

معلومة فقط. (<https://b7oth.net/>)

### طرائق التدريس التقليدية:

يستعمل في العملية التعليمية المتبعة لهذه الاساليب عدة طرائق للتدريس منها ما هو قديم ومنها ما هو حديث وهي كما يلي :

### اولا/ طريقه المحاضرة:

تعد طريقه المحاضرة طريقه التقليدية الشائعة في معظم مدارس التعليم العام والجامعي في مجتمعاتنا العربية وهي من الطرائق القديمة التي تعود الى اقدم العصور ويقال الى زمن الاغريق خلال القرون الوسطى اذ انها نشأت مع التعليم وذلك بجعل المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة والخبرات والمعلومات وان المستمعين ينظرون اليه عندما يلقي ما عنده من معلومات بهدف افادتهم. وتتمركز هذه الطريقة حول المعلم الذي يعد المحور الرئيس فيها ويطلق على اسلوب المعلم في هذه الطريقة القاء اي قيامه بإعطاء المعلومات التي تخص الموضوع الدراسي بشكل مستمر وبدون مقاطعه الى اكثر من خمسة دقائق اما المحاضرة فتعني قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على المتعلمين بصوت عال اي انها تسمى بالطريقة الاخبارية وتتطلب هذه الطريقة من المعلم مهاره عالية في التخطيط للدرس وتنفيذ الدرس باستعمال الطلاقة اللفظية ودعمها بالإشارات الغير اللفظية وتعبيرات الوجه ونظرات العينين وتناهم نظرات الصوت مع الموضوعات وكذلك استعمال الصور الايضاحية والامثلة لشد انتباه الطلبة للدرس.(رافد و نهاد، 2020)

### ثانيا طريقة حل المشكلات :

وهي من الطرائق الحديثة والتي يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية اما بالنسبة للمعلم فيكون دوره مقتصرًا على المراقبة والتوجيه الموجه نحو تحقيق الهدف التربوي المنشود. وقد نادى جون ديوي بضرورة وضع الطلبة امام مشكلات واقعية وحقيقيه بحيث تكون هذه المشكلات متلائمة وقدراتهم وميولهم ومستوى تفكيرهم ومساعدتهم في اكتشاف المعلومات المطلوبة لحل هذه المشكلة من قبل المعلم وذلك بإرشادهم الى القراءة الحرة والاطلاع على مصادر المعرفة المختلفة وكذلك يقوم المعلم بعملية التقويم المستمر لمعرفة مدى تحقيق الاهداف ومدى اكتساب الطلبة للمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم الإيجابية ولطريقة حل مشكلات مجموعة من الخطوات تعمل على السير نحو حل المشكلة المطروحة وهي كالآتي:

اولا الشعور بالمشكلة ثانيا تحديد المشكلة ثالثا جمع المعلومات رابعا وضع الفرضيات خامسا اختيار الفرضيات سادسا اختيار الفرضية المرشحة للحل سابعا قبول الفرضية ثامنا التوصل الى الحل تاسعا التعميم على حالات لاحقة. (رافد و نهاد، 2020)

### ثالثا طريقة المناقشة :

وتعرف طريقة المناقشة على انها استراتيجية تدريس يقوم فيها الطلبة بالتحدث الى بعضهم البعض عن قضايا ذات اهتمام مشترك كما تعرف على انها طريقة يقوم فيها التلاميذ بتحضير مادة الدرس والبحث عنها وتجميعها وتحليلها والموازنة بين جوانبها ثم مناقشة ما جاؤوا به داخل الفصل بحيث يطلع كل تلميذ على ما توصل اليه زميله من مادة وببحث واستقصاء وذلك وبذلك يشترك جميع التلاميذ في اعداد الدرس ويتعاونون في تجميع مادته وتقوم هذه الطريقة على أساس الحوار والمناقشة فيعرض الأفكار وتبادلها بحرية ونظام بين المعلم وطلبة الذين يمتلكون الجرأة في النقاش اذ يكون دور المعلم منظما وميسرا ومحفزا على مشاركتهم وتنظيم عملية النقاش الحوارية. (رافد و نهاد، 2020)

### رابعا الطريقة الاستكشافية:

وهي من الطرائق الحديثة التي تؤكد على ضرورة جعل المتعلم ايجابيا في أثناء عملية التعلم والتعليم وهو الذي يبحث عن المعرفة ويكتشفها بنفسه أما دور المعلم هو التشجيع والتوجيه والارشاد وتصميم المواقف المناسبة ومن خلال هذه الطريقة يشعر الطلبة بالنشاط والاعتماد على أنفسهم في اكتشاف الأفكار والحلول وهو بذلك يستعمل عقله ويدربه على التفكير وبذلك تزداد قدرته العقلية الاجمالية ويكون قادرا على النقد والمعالجة للمشكلات الحياتية التي تواجهه. (رافد و نهاد، 2020)

### سلبيات الطرائق التقليدية :

- التركيز على اسلوب التلقين واهمال الانشطة التي تظهر المهارات والمواهب .
- الاهتمام بالجانب العقلي للطالب من خلال تحفيظه للمفاهيم والمعارف واهمال الجوانب الاخرى واهمال استعمال الوسائل التعليمية.

-وضع مجموعة من المختصين بالمادة الدراسية المناهج الدراسية دون الرجوع الى الطالب او المعلم مع اهمال الفروق الفردية بين الطلاب.

-اهمال تنميه الميول والاتجاهات والتركيز على المادة الدراسية والاعتماد على نتائج الامتحانات التي تتطلب الحفظ في تحديد علامه النجاح.

-طمس روح الابتكار كثرة المواد الدراسية وكبر حجم المادة مما ادى لربط قضية الفشل بعدم حفظ الدروس مما ادى الى ظلم الطالب .

-اهمال المعلم لجانب الاستقصاء والبحث عن معلومات اضافية وتشبثه بمادة المنهج.

- وجود أعداد كبيرة من الطلاب في قاعات الدراسة مما أدى لخفض قيمة التواصل بين المعلم والطلبة بالإضافة الى خفض القدرات الانتاجية نظرا لعدم قدره المعلم على التواصل مع كافة الطلبة . (رافد ونهاد، 2020)

### تكنولوجيا التعليم :

يعرفها عبد اللطيف بأنه القدرة على الاستخدام اي القدرة على استخدام الانترنت في جميع العمليات التعليمية وجميع الفعاليات التي يقوم بها الطلبة والتي تتعلق بالمعارف والمعلومات والنظريات والحقائق التي يمرون بها.

يعرفها الكندي بانها استخدام امكانيات التقنية الحديثة لخدمه التعليم العام واستخدام التقنية كمساعد علمي في العملية التعليمية لتدريس المواد المختلفة في التعليم سواء كانت نظريه او عمليه من خلال استخدام التقنية الحديثة او من خلال الممارسة والتمرين والمحاكاة وبما يحقق اهداف هذه المواد بالتعليم العامة. (عبد، 2018)

### الوسائط المتعددة :

وهي منظومة تساعد وتتيح للطلاب المتعلم درجة حرية أكبر في التعامل مع المادة التعليمية تعرف على أنها نوع من البرمجيات توفر للمتعلم أشكالاً متعددة من آليات تكنولوجيا العرض عن طريق برامج تصمم بشكل ينتج للطلاب المتعلم كتابه نصوص عمل رسوم اضافة صوت وألوان الى غير ذلك. (بوظهرة و فايزة، 2016)

### الوسائط الفائقة :

تعتبر من التكنولوجيات الحديثة التي استحدثت في مجال التعليم حيث يقوم بتزويد الطالب المتعلم بنموذج تربوي تعليمي متكامل يحتوي على الاشكال والرسوم البيانية والصور المتحركة واللون والصوت والنصوص يديره الحاسوب الآلي. (بوظهرة و فايزة، 2016)

### التعلم عن طريق الانترنت وشبكة المعلومات:

تعتبر من اعقد التقنيات التي شهدها القرن العشرين وهي شبكة حاسوبية تتكون من مجموعة من المعدات المعلوماتية والحواسيب المتصلة ببعضها البعض محليا ودوليا لتشكل الشبكة العالمية الانترنت حيث توفر المعلومات المتنوعة كالكتب الالكترونية والدوريات وقواعد البيانات والمواقع التعليمية والاتصال الحر والمباشر بالأشخاص والهيئات بالصوت والصورة عبر المؤتمرات المرئية والرسائل النصية. (بوظهرة و فايزة، 2016)

### التعلم عن طريق الفيديو التعليمي:

وهو طريقة تمزج بين الحاسوب والفيديو لتوفير عرض سمعي بصري عالي الجودة تتيح للمتعلم فرصه التفاعل والحصول على المعلومات واكتساب الخبرات وفق حاجاته وقدراته الشخصية وهو يختلف عن الوسائط المتعددة في انه يوفر التفاعل الذي يمنح المتعلم قدره على التحكم في التعليم ذاتيا، ويوفر الفيديو التفاعلي التعليمي مجموعه من الخصائص نلخصها فيما يلي -يتيح مشاركته ايجابيه فعالة بين المتعلم والبرنامج - الاقتصاد وتوفير الوقت والجهد\_يساعد في اتقان المتعلم لما له من تغذيه راجعه وتعزيز فوري -يأخذ في الحسبان خصائص المتعلم وحاجته و ميولاته . (بوظهرة و فايزة، 2016)

**التعلم عن طريق المحادثة والتخاطب عن بعد:** محطة افتراضية يمكن استخدامها من خلال المشاركة في لقاءات حقيقية ومنتديات تعليمية وتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين والاستفادة من خبراتهم في موضوعات تهمة وهذا يتم عن طريق ما يسمى بالتعليم عن طريق الصف الافتراضي. (بوظهرة و فايزة، 2016)

### أهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم الجامعي:

تسهم تكنولوجيا المعلومات في تحديث وزيادة فعالية التعليم لتحقيق الأهداف المرجوة وتمثل هذه المساهمات التي توفرها التكنولوجيا المعلوماتية والتعليمية المرتبطة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في العوامل التالية زياده فعالية التعليم معظم الابحاث والدراسات تؤكد ان التكنولوجيا التعليمية المبنية على الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات التي توظف بطريقه ملائمة تسهم في جوده المخرجات التعليمية وزيادة فعالية التعليم قله التكلفة تعتبر تكلفه استخدام التكنولوجيا الحديثة تكلفه متواضعة وزهيرة وخاصة فيما يتصل بالميزانيات المتعلقة بالتعليم العالي مجابهة التحديات فالتعليم في العصر الحالي يواجه التحديات التي أفرزتها ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأمر الذي يتطلب ضرورة السعي الى إحداث تنمية معلوماتية وتكنولوجية للطلاب والمعلمين والذين يمثلون القاعدة العريضة في أي قطر عربي . (بوظهرة و فايزة، 2016)

### مفهوم التعليم الالكتروني أو الحديث:

يعرف التعليم الالكتروني بأنه عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الالكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات و الأنترنت والمكتبات الالكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وايصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة ويمكن التعليم الالكتروني المتعلم من التفاعل مع المادة المطلوب تعلمها باقل جهد واكبر فائدة ممكنة و ذلك من خلال الشبكات الالكترونية المغلقة داخل الجماعة أو المشتركة بين الجامعات ، أو على شبكة الأنترنت مع الاستمتاع بخاصية المرونة في الزمان والمكان.

### التعليم الالكتروني :

يعرف بأنه طريقة أو أسلوب تعليمي حديث يعتمد على وسائل التكنولوجيا في توفير التعليم للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد و أقل تكلفة و أكبر فائدة و بطريقة تفاعلية تتناسب مع قدرات المتعلم ويعد جزء من تكنولوجيا التعليم التي هي عملية منهجية منظمه لتحسين التعلم الانساني يقوم على ادارة تفاعل بشري مع مصادر التعلم المتنوعة من المواد التعليمية والأجهزة أو الأدوات التعليمية وذلك لحل مشكلات التعليمية. (طارق، 2004) وتحقيق أهداف محددة

### التعليم الالكتروني:

\*تطوير التعليم باستخدام الطريقة النظامية في تحليل المشكلات التعليمية وايجاد حلول لها من خلال نماذج مختلفة

\* حل مشكلة التعليمية مثل مشكلة الانفجار المعرفي والمعلوماتي وازدياد طلب على التعليم.

جعل التعليم أكثر واقعية وتحسين الأداء والانتاج التعليمي.\*

\* تجديد الوسائل التعليمية الملائمة والمرتبطة بمضمون الأهداف والأنشطة التعليمية

تخطيط وتصميم وحدات ونماذج تعليمية تلائم وتسير المحتوى التعليمي المقرر\*.

تغيير دور المتعلم من كونه مصدرا كليا للمعلومات الى عنصر فعال في الممارسة التربوية يعمل على تسهيل عملية التعلم ويجاد الشروط والبيئات والمعالجات التعليمية.

لضمان تعلم كل طالب \*

(طارق، 2004)\* تنوع مصادر تعليم الطلاب و عدم اختصارها على النمط التدريسي التقليدي عبر أساليب، المحاضرة و تدريبهم على استخدام المختبرات و الأجهزة الالكترونية و الأنترنت.

### سمات التعليم الالكتروني:

- يمتاز التعليم الالكتروني بسمات عديدة تختلف طبقا لما توفره كل وسيله من الوسائل المستخدمة ومن اهم سمات التعليم الالكتروني:

- تعليم عدد كبير من الطلاب دون قبول الزمان والمكان -تعليم اعداد كبيره في وقت قصير التعامل مع الالاف من المواقع

- امكانية تبادل الحوار والنقاش وتشجيع التعليم الذاتي.

- التقييم الفوري والتعرف على النتائج وتصحيح الاخطاء -مشاركه اولياء الامور في العملية التعليمية

- مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم -تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع سهوله وسرعه تحديث المعلومات.

- دعم الابتكار والابداع للمتعلمين. (طارق، 2004)

### 10- المقاربات المختلفة المعتمدة في العملية التعليمية:

### المقاربة بالمحتوى :

تبنت المنظومة التربوية الجزائرية بعد الاستقلال المقاربة بالمحتوى التي تعتمد في اساسها على على الحفظ والاستظهار وهي مقاربه تقوم على تبليغ المحتويات والمضامين المعرفية وشحنها في ذهن المتدريس دون معالجه مضامينها فهما واستيعابا وتحليلا ومناقشه ويتم اللجوء الى استظهارها وقت الحاجة وقد اعتبر المعلم في هذه المقاربة المصدر الوحيد للمعرفة والمالك لها ينظمها ويقدمها لتلميذ فلا يعدو المتعلم حينئذ سوى خزان فارغ يشحن بالتلقين فقط اي دوره سلبي وظيفته الحفظ والتذكر واسترجاع المحفوظ. (عزوز، 2018)

كما تعرف بانها مجموعه او قائمه من المحتويات لمواد التعليم لابد من ايصالها وتبليغها للمتعلم الذي يكتسب المعرفة بعد قطعه لمسار دراسي معين وتعتمد على الطريقة الالقائية وتحترم منطق المادة. (راضية، 2017)

### المقاربة بالأهداف :

هي مقاربة تربوية تشتغل على المحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الأهداف التعليمية التعليمية ذات الطبيعة السلوكية سواء كانت هذه الأهداف عامة أو خاصة وتعبير اخر تهتم بيداغوجيا الاهداف بالدرس الهادف تخطيطا وتديرا وتقويما ومعالجه فهي تركز على الهدف وتحمل عده مسميات منها بيداغوجيا الاهداف التدريس الهادف. (بوشلاغم و مغمولي، 2021)

لقد كانت هذه المقاربة ثاني تجربة تخوضها الدولة الجزائرية حينما تبنت المدرسة الأساسية وقد شهدت فتره اطول من المقاربة السابقة المحتوى مما يعكس مدى التجاوب الفعال مع التعليم الهادف. (عزوز، 2018)

اعتمد التدريس بالأهداف على تحديد المستويات المسلسلة بالاهداف والمحاولة لمحاولة التعرف على التقنيات المختلفة لصياغتها وبهذا تكون قد حاولت تنظيم العملية التعليمية من خلال وضع استراتيجيات تضمن تعيين الاهداف المرجوة من الفعل التربوي. (راضية، 2017)

### المقاربة بالكفاءات :

هي سياسة تربوية ظهرت بالولايات المتحدة الامريكية سنة 1968 كرد فعل على التقنيات التقليدية التي باتت معتمدة في التدريس والتي يقوم على تلقين المعارف النظرية وترسيخها في ذهن المتعلم في شكل قواعد

تخزينه فهي منهج بيداغوجي يرمي الى جعل المتعلم قادرا على مجابهة مشاكل الحياة الاجتماعية عن طريق تامين المعارف المدرسية وجاءت كرد فعل على قصور المقاربة بالأهداف نظرا لعدم التوصل للأهداف المرجوة والمتعلم فيها هو جوهر العملية وهدفها الاساسي هو تعليم المتعلم كيف يفكر حتى يتمكن من حل مشاكله ويطور القدرة على التكيف مع المجتمع المستمر في التغيير. (أحمد، 2014)

### نظريات التعلم :

النظرية هي أبحاث دراسات رؤى تجارب كل ما يتوصل اليه الباحثون في علوم التربية تأمل وتصور متكامل في المجال التربوي الذي يؤدي الى نظرية متكاملة الاركان التعلم سيرورة معرفية ينتج عبرها فعل تعلم وبموجبها يتم اكتساب كفايات ومهارات جديدة أو تنمية المكتسبات السابقة وتطويرها.

### -تأسيس المقاربة بالكفاءات

تعود الاصول النظرية لبيداغوجيا الكفاءات الى المذهب النفسي الذي يتزعمه المربي الامريكي جون ديوي مبتكر طريقه المشروع واسلوب حل مشكلات في التعليم وتتحدد قيمه المعرفة حسب هذا المبحث حسب هذا المذهب بمقدار ما تحققه من فائدة ونفع وهي من مبادئ المقاربة بالكفاءات اولا النظرية السلوكية يذهب اصحاب هذا الاتجاه لتحليل عملية التعلم الى ان التعلم لا يتم الا عندما يستجيب المتعلم لمثير له علاقة بموضوع التعلم او ما يسمونه بمعادله المثير والاستجابة معنى ذلك ان التعلم يحدث عند المتعلمين نتيجة لسلسلة من المثيرات والاستجابات وليس نتيجة السيرورة الذهنية تنظمها العمليات العقلية ولا دخل للعقل في ذلك لذلك كانت المدرسة السلوكية تركز بشكل اكبر على السلوك الناتج عن التعلم ومن ثمة وجهت اهتمامها الى ما يجب على المعلم فعله من اساليب تدريب متكرر وتعليم مبرمج ولكي تحقق اهداف التعلم عندهم ركزوا على وجوب صياغه اهداف تعليميه دقيقه تصف سلوكات قابلة للملاحظة. (فتحي، 2017)

### النظرية السلوكية :

هي مدرسة من مدارس علم النفس وتعتبر اول نظرية في التعلم ظهرت سنة 1912 بالولايات المتحدة الامريكية ومن ابرز روادها جون واتسون وايفان بافلوف يقصد بالنظرية السلوكية دراسة السلوك الناتج عن المتعلم بعد مثير او محفز يجعله يصدر استجابة وهي بمثابة فعل تعليمي وقد سميت بالسلوكية بسبب كونها

تراقب سلوك المتعلم كما انها تربط التعلم بتغيير سلوك الفرد ومن سلبياتها ان المعلم هو محور العملية التعليمية فقط ولا يتم اشراك المتعلم في بناء التعلم . (النظرية السلوكية)

### النظرية المعرفية:

ان اهتمامات علم النفس المعرفي تتمحور حول ما له علاقه بالمعرفة من الزوايا النفسية لهذا فان مجالها واسع يتوزع بين الدراسة والادراك وحل المشكلات والتطرق الى الذاكرة والتعلم ودراسة العمليات المسؤولة عن اكتساب المعرفة ودراسة التمثيلات المعرفية التي يكوها التلاميذ قبل مواجهه معلومات جديده , ومن هنا جاءت المقاربة المعرفية ويختلف اصحاب النظرية المعرفية عن السلوكيين في كونهم ينطلقون من السيرورات الذهنية التي تتدخل في تنظيم التعلم وتحصيله ويذهبون الى اعتبار التمشيات العقلية للمتعلم هي التي تتدخل في تحصيل المتعلم وليس المثير والاستجابة كما يقول السلوكيون فالعملية العقلية في سيرورتها المضطردة هي التي يوظفها المتعلم في بناء المعرفة. (فتحي، 2017)

### تأسيس المقاربة البنائية:

البرادغم البنائي تعود مبادئ التعلم في بيداغوجيا الكفاءات الى المدرسة البنائية في علم النفس. ومن رواد هذه المدرسة الباحث السويسري جون بياجيه يتجه اصحاب هذه النظرية الى ان المعرفة تنتج من اعمال حقيقيه يقوم المتعلم باستنتاجها لذلك وجه الاهتمام الى الدور النشط الذي يؤديه المتعلم في عملية تعلمه ، وتؤكد ايضا على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم ومنها انتقلت عدة نماذج واستراتيجيات تعليمية . (فتحي، 2017)

تعد من اكثر المداخل التربوية التي ينادي بها التربويون في العصر الحديث والمدرسة البنائية لها اكثر من منظور وفي التعلم بشكل عام تؤكد على ان الفرد يفسر المعلومات والعالم من حوله بناء على رؤيته الشخصية وان التعلم يتم من خلال الملاحظة والمعالجة والتفسير والتأويل ومن ثم يتم الموازنة والتكيف للمعلومات بناء على البنية المعرفية لدى الفرد. (راضية، 2017)

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

تمهيد:

من خلال وضع وتحديد إجراءات الدراسة المنهجية، والتي اتبعناها في إنجاز الدراسة الميدانية وبعد توزيع استمارة الاستبيان على المبحوثين الذي يمثلون 78 من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة ومن 3 مستويات ليسانس، ماستر، دكتوراه.

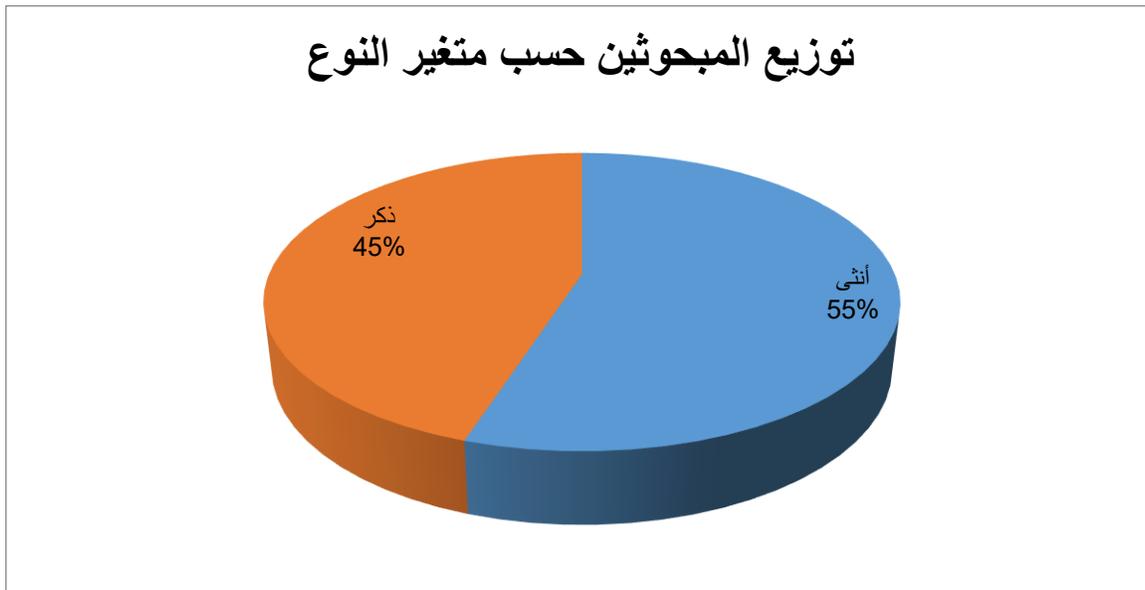
قمنا في هذا الجزء بتفريغ بيانات الاستمارة في جداول تقريبا يدويا والتعليق عليها وكذلك قمنا بتحليلها وإعطاء تفسير لها بهدف استنباط مجموعة من النتائج التي تؤدي إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي و التساؤلات الفرعية.

المحور الأول: البيانات السوسيو ديموغرافية

الجدول رقم 01: جدول يبين توزيع المبحوثين حسب متغير النوع

المتغير	التكرار	النسبة %
أنثى	43	55%
ذكر	35	45%
المجموع	78	100%

الشكل رقم 01: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير النوع



يوضح لنا الجدول والرسم البياني أعلاه توزيع أفراد العينة حسب النوع، حيث وجدنا أن أعلى نسبة من مستخدمي التلغرام في العملية التعليمية هم إناث وذلك بنسبة 55% بينما جاءت نسبة الذكور المستخدمين لتطبيق التلغرام بتكرار 35 ونسبة مئوية مقدرة بـ 45%.

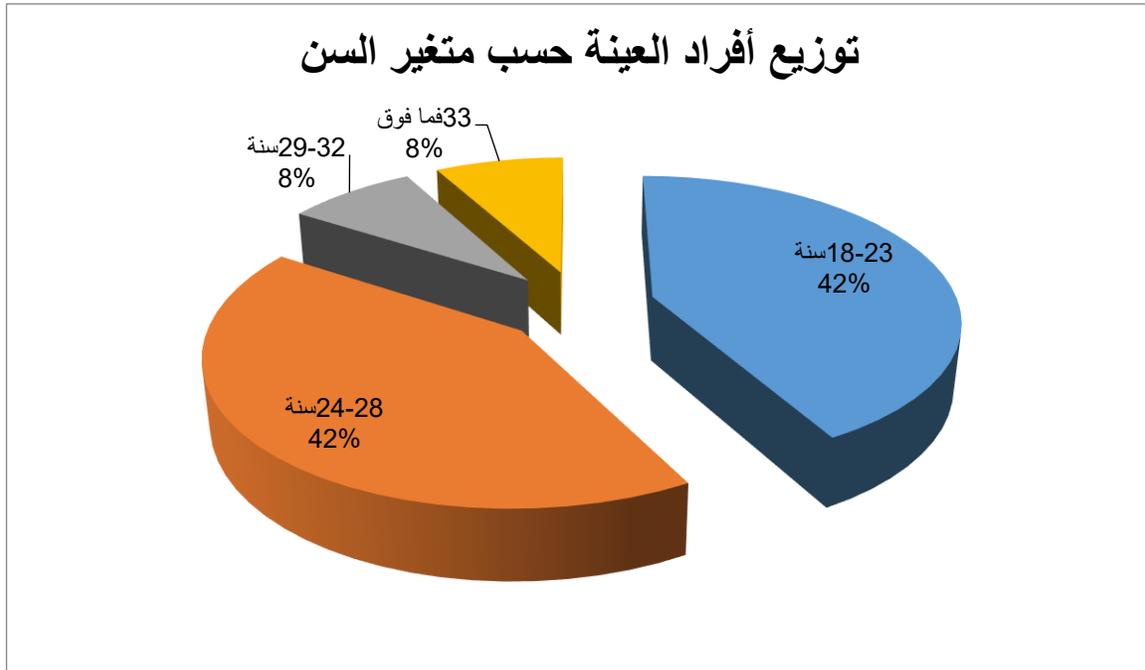
ويفسر هذا بأن أغلبية طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال المستخدمين لتطبيق التلغرام لإشباع رغباتهم العلمية والمعرفية هم من فئة الإناث، بينما يفسر نقص استخدام الذكور لتطبيق التلغرام لعدم اهتمامهم بالمحتوى الترفيهي كمشاهدة الأفلام.

الجدول رقم 02: جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

المتغير	التكرار	النسبة %
18 – 23 سنة	33	42%
24 – 28 سنة	33	42%
29 – 32 سنة	06	08%

33 فما فوق	06	٪08
المجموع	78	٪100

الشكل رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

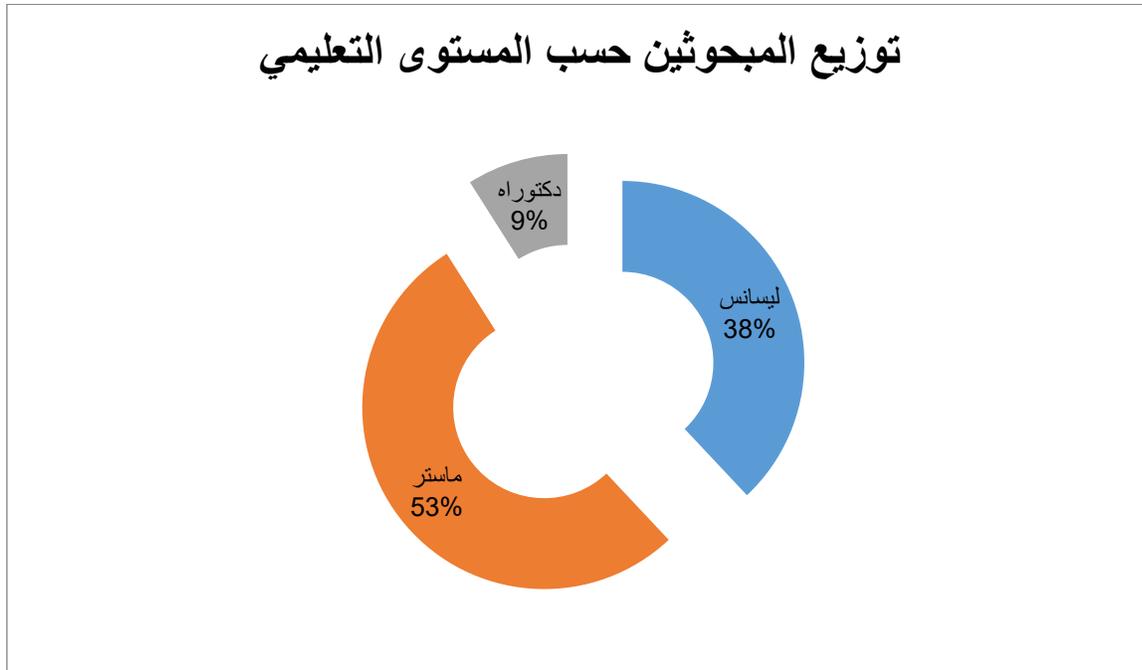


نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية أن عدد مستخدمي تطبيق التلغرام في العملية التعليمية للفئة العمرية 18 - 23 سنة تبلغ نسبتها 42 % وهي نفس التكرار للفئة العمرية من 24-28 سنة أي 42 %، بينما جاءت الفئة التي تتراوح أعمارها من 29-32 سنة بنسبة 8% كذلك فئة 33 سنة فما فوق بنفس النسبة 8%، وقد يرجع ذلك المبحوثين المنتمين إلى فئة 18-23 سنة، وكذلك الفئة العمرية 24 - 28 سنة هي الفئة العمرية في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة باعتبار أن طلبة الليسانس والماستر تتراوح أعمارهم بين 18 - 20 سنة، إضافة إلى أنها متغير الأكثر مواكبة للتطورات التكنولوجية، أما الفئتان اللتان تتراوح أعمارهم بين 29 - 32 سنة و32 سنة فما فوق تدل على عددها القليل في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة.

الجدول رقم 03: جدول يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

المتغير	التكرار	النسبة%
ليسانس	30	38%
ماستر	41	53%
دكتوراه	07	09%
المجموع	78	100%

الشكل رقم 03: يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي



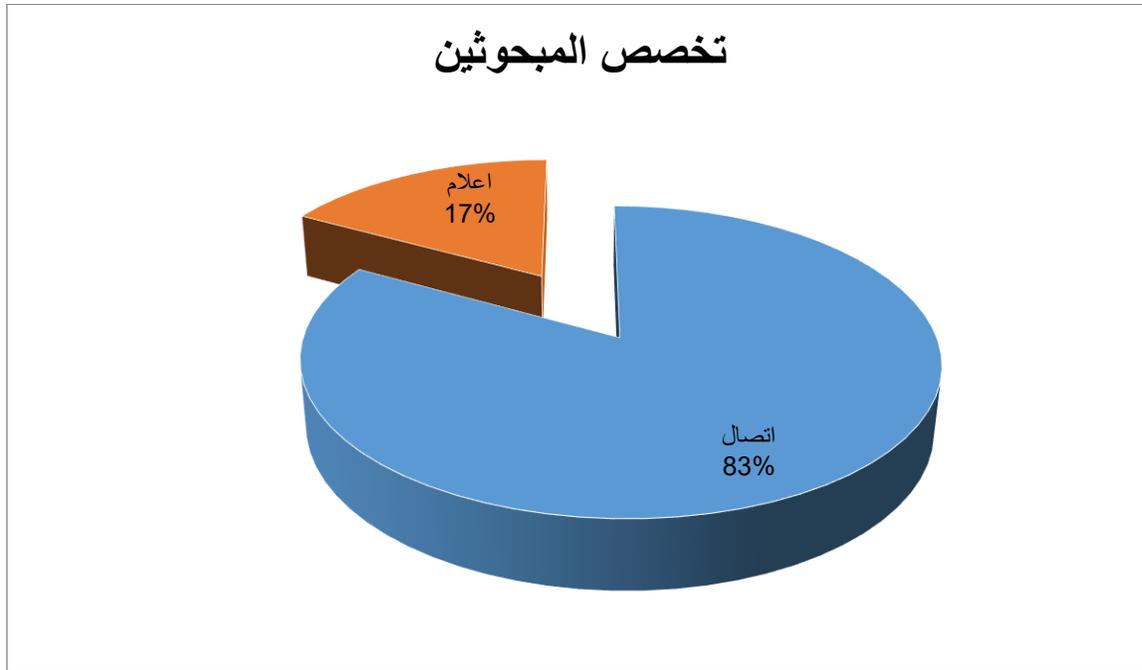
أشارت النتائج إلى أن المستوى التعليمي الماستر هم الفئة الغالبة المستخدمة لتطبيق التلغرام في العملية التعليمية بتكرار 41 ونسبة مقدرة بـ 53%، يليها مستوى الليسانس بنسبة 38% كمستخدمين لتطبيق التلغرام في عملياتهم التعليمية بينما مستوى الدكتوراه جاءت بنسبة 09% بالرغم من استخدامهم لوسائل التواصل

الاجتماعي ككل خاصة التلغرام لغرض التعليم إلا أنهم الفئة القليلة الموجودة في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة وذلك أن طلبة الدكتوراه ليس لهم ارتباط يومي بالجامعة.

الجدول رقم 04: يبين تخصص المبحوثين

المتغير	التكرار	النسبة%
اتصال	65	83%
إعلام	13	17%
المجموع	78	100%

الشكل رقم 04 : تخصص المبحوثين



يشير الجدول و الرسم البياني أعلاه إلى توزيع أفراد العينة على حسب التخصص لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة حيث كانت النسبة الكبيرة والغالبة من نصيب تخصص الاتصال وقدرت بـ 83%

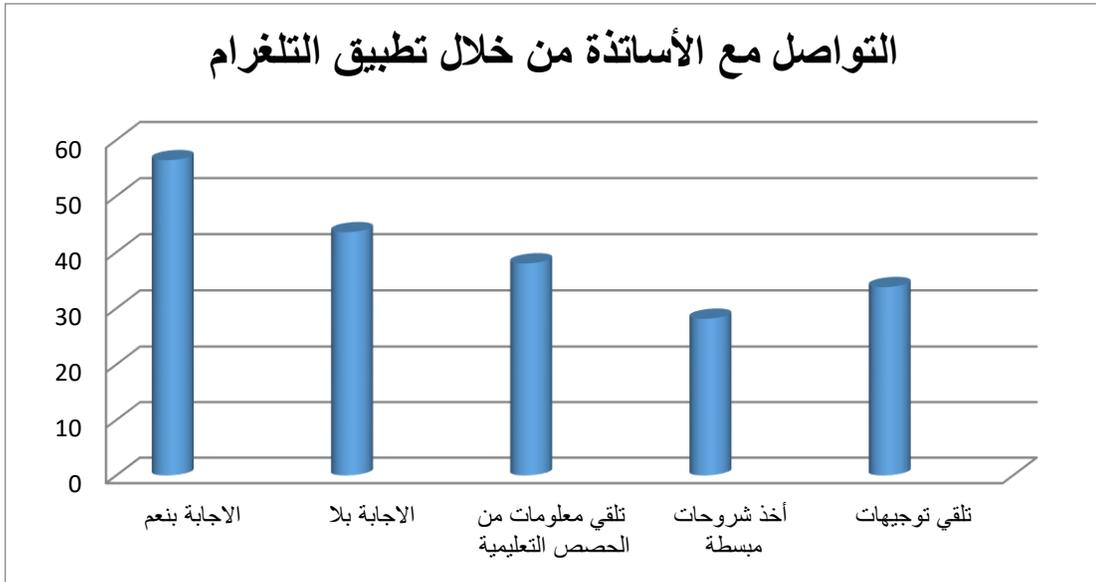
وهذا يعني أن معظم طلبة الاتصال يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة تطبيق التلغرام في العملية التعليمية ويعتمدون عليه لإشباع حاجاتهم العلمية والمعرفية وباعتبارهم الفئة الأكثر في القسم، بينما جاءت فئة تخصص الاعلام بتكرار 13 وبنسبة قدرت بـ17% وهذا راجع إلى أن تخصص الاعلام متميز بعدده القليل وعينته الأقل في قسم علوم الإعلام والاتصال بالجامعة.

### المحور الثاني: مجالات استخدام تطبيق التلغرام في العمليات التعليمية

الجدول رقم 05: هل تتواصل مع أساتذتك من خلال تطبيق التلغرام؟

النسبة%	التكرار	البدائل
56.41%	44	نعم
43.58%	34	لا
100%	78	المجموع
إذا كانت الإجابة بـ نعم هل هدف هذا التواصل		
38.02%	27	تلقي معلومات من الحصص التعليمية
28.16%	20	أخذ شروحات مبسطة
33.80%	24	تلقي توجيهات
100%	71	المجموع

الشكل رقم 05 : هل تتواصل مع أساتذتك من خلال تطبيق التلغرام؟



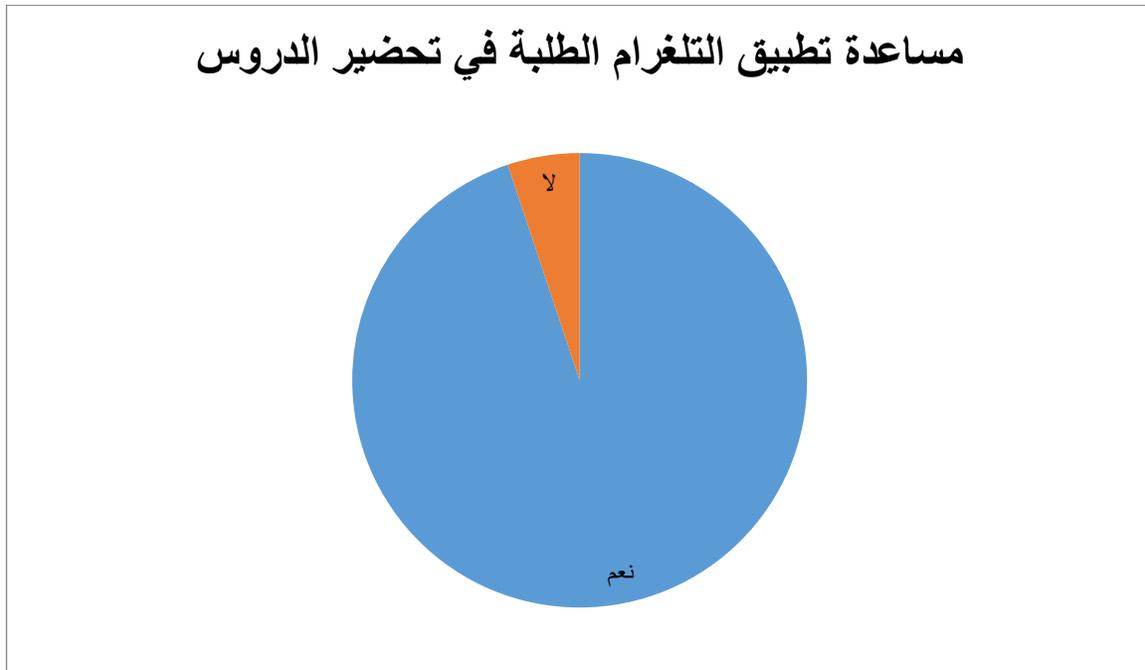
يوضح الجدول و الرسم البياني أعلاه أن 56.41% من الأفراد المبحوثين يتواصلون مع الأساتذة من خلال تطبيق التلغرام، بينما 43.58% لا يستخدمون التطبيق في عملية التواصل مع أساتذتهم وقد أجاب الذين يستخدمون تطبيق التلغرام للتواصل مع الأساتذة، بأن المدى من هذا التواصل الذي كان على رأسه تلقي معلومات من الحصص التعليمية بنسبة بلغت 38.29%، يلهمها تلقيها توجيهات 33.80%، ثم نجد الاهتمام بأخذ شروحات مبسطة بتكرار 02 بنسبة 28.16% وجاءت أخرى تذكر بنسبة 0% أي دون إجابات .

وهذا حسب تصريحات هذه النسب والأرقام تبين أن من بين الأهداف الأساسية لهذا التواصل التي يسعى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة تبسة هي تلقي معلومات عن الحصص التعليمية وهذا راجع لتواصلهم مع أساتذتهم من خلال تطبيق التلغرام والذي يعد بدوره مصدرا علميا ومعرفيا لتغطية متطلباتهم العلمية وتطبيق التلغرام مناسب وفعال لتبادل المعلومات وأيضا حجم البيانات غير محدود فيه.

الجدول رقم 06: هل يساعد تطبيق التلغرام الطلبة في تحضير الدروس التعليمية؟

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	74	94.87%
لا	04	5.12%
المجموع	78	100%

الشكل رقم 06: هل يساعد تطبيق التلغرام الطلبة في تحضير الدروس التعليمية؟



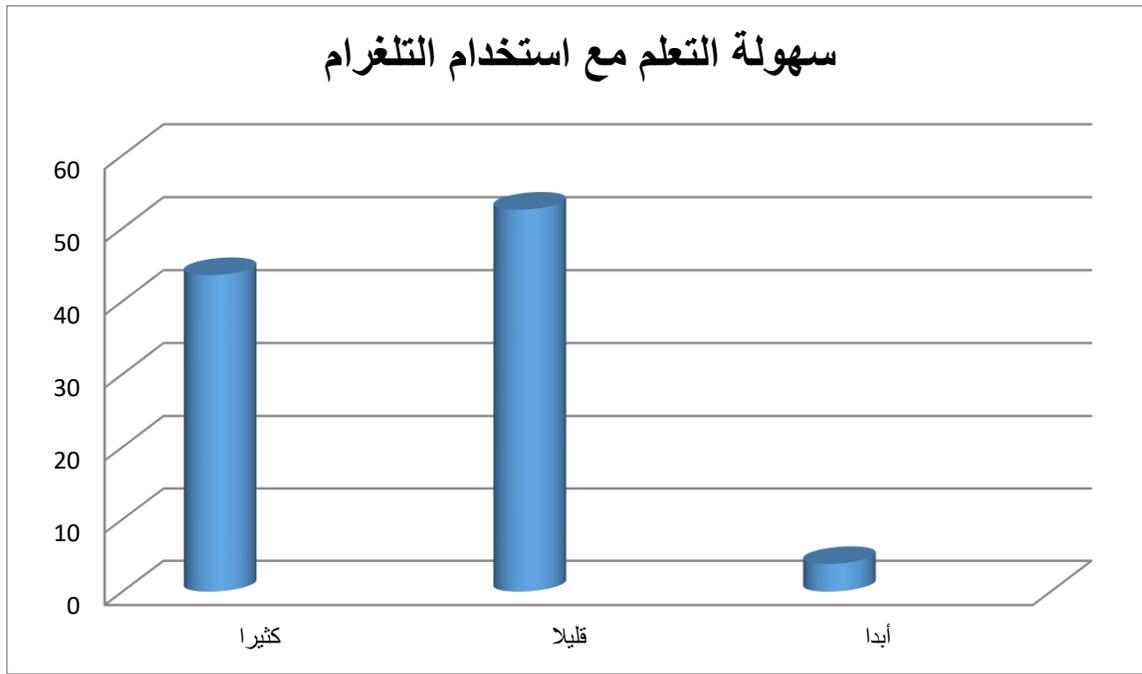
يمثل الجدول و الرسم البياني أعلاه إمكانية تحضير الدروس التعليمية من خلال تطبيق التلغرام، حيث كانت أعلى نسبة هي 94.87% وتكرار 74 من المبحوثين الذين يساعدهم تطبيق التلغرام في تحضير الدروس بينما كانت الإجابة بلا بنسبة ضعيفة قدرت بـ 5.12% وتكرار 04 من أفراد العينة

ويفسر هذا أن معظم المبحوثين ساعدهم تطبيق التلغرام في تحضير الدروس التعليمية، نظرا لعدم توفر الوقت الكافي لاطلاعهم على الكتب الورقية، كذلك استعانهم بالمكتبات الافتراضية على تطبيق التلغرام لأنها تعطي خيارات أفضل من المكتبات الورقية بسبب محدودية عدد المراجع، حيث تجاوزت وظيفة التلغرام كتطبيق من الوسائط الجديدة الوظيفية التواصلية إلى التفاعلية وأخيرا إلى وظيفة تعليمية وهذا ما يلبي رغبات الطلبة أثناء تحضير الدروس التعليمية وتعطيهم الكثير من الخيارات.

الجدول رقم 07: هل أصبح التعلم سهلا مع انتشار استخدام التلغرام؟

المتغير	التكرار	النسبة%
كثيرا	34	43.58%
قليلا	41	52.56%
أبدا	03	3.84%
المجموع	78	100%

الشكل رقم 07: هل أصبح التعلم سهلا مع انتشار استخدام التلغرام؟

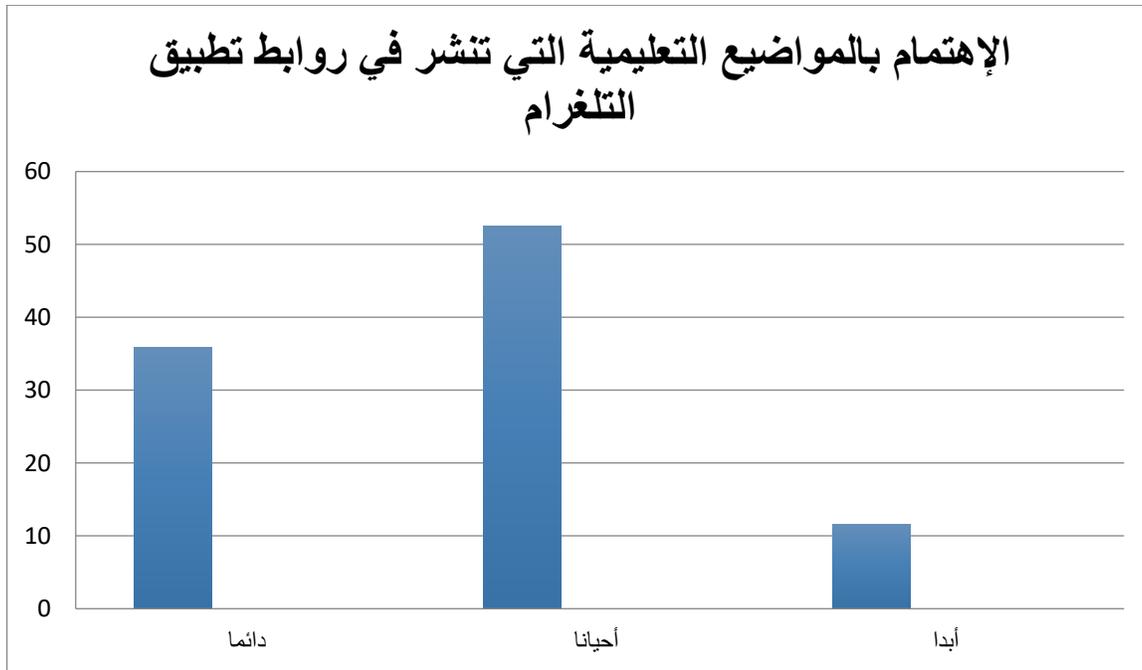


نرى من خلال الجدول والرسم البياني أعلاه أن سهولة التعلم مع انتشار تطبيق التلغرام حيث كانت عبارة قليلا أكبر نسبة مئوية قدرت بـ 52.26%، أما العبارة كثيرا بتكرار 34 بنسبة 43.5% بينما أدنى نسبة تمثلت في عبارة أبداً بتكرار 03 وبنسبة 3.84%، نستنتج مما سبق أن النسبة 52.56% لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة تبسة - يرون أن التعلم أصبح سهلا عبر تطبيق التلغرام، لأنهم يميلون إلى واقع البيئة التعليمية والميل إلى التفاعل مع الأستاذ بدل التلقي.

ويفسر ذلك أن التفاعل مع الأستاذ في قاعة الدرس معناه بذل مجهود أقل في عملية الاستيعاب، فالأستاذ يقوم بتفكيك المعلومات بينما في البيئة الافتراضية يقوم المتلقي بالقيام بهذه العملية.

الجدول رقم 08: هل تهتم بالمواضيع التعليمية التي تنشر في روابط تطبيق التلغرام؟

المتغير	التكرار	النسبة/ %
دائما	28	35.89%
أحيانا	41	52.56%
نادرا	09	11.55%
المجموع	78	100%



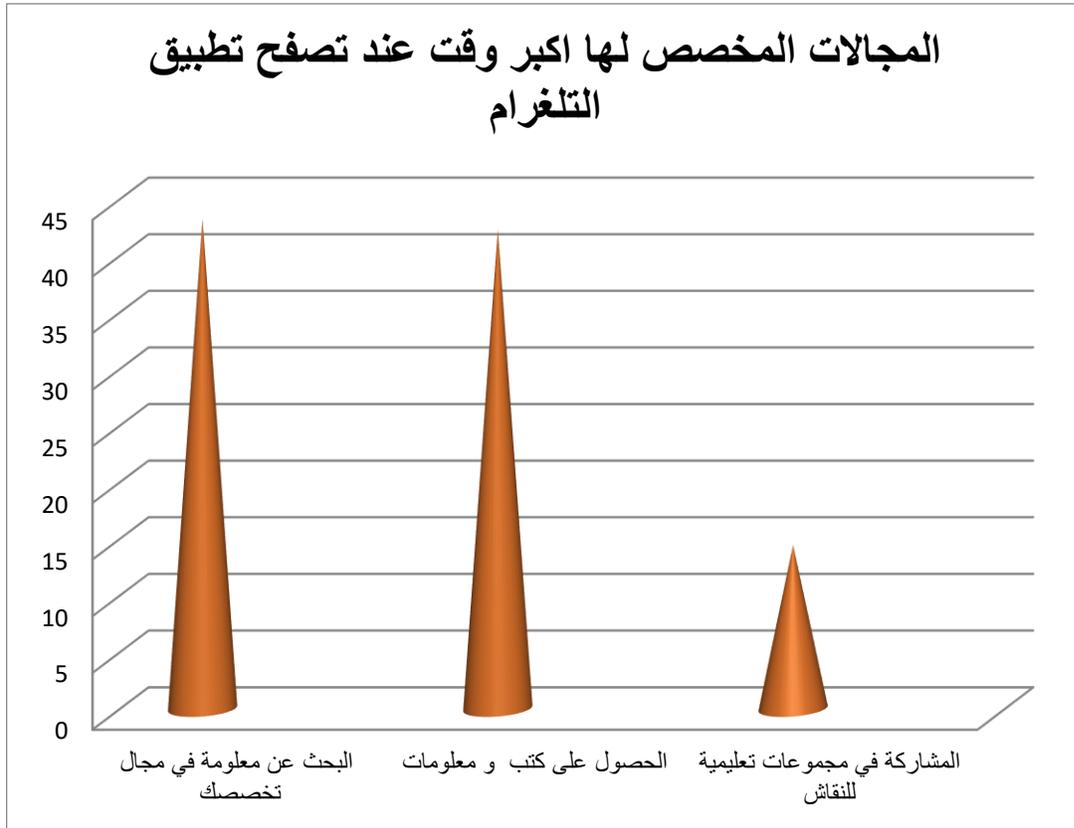
من خلال الجدول والرسم البياني الموضع أعلاه نلاحظ أن نسبة 52.56% من أفراد عينة الدراسة يهتمون بالمواضيع التعليمية، التي تنتشر في روابط تطبيق التلغرام إلا أحيانا، وعبارة دائما جاءت بتكرار 28 وبنسبة 35.89%، بينما جاءت أدنى نسبة 11.53% في عبارة نادرا بتكرار 09، وبالتالي فإن طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال يقبلون أحيانا والتي كانت أعلى نسبة مهتمة بالمواضيع التعليمية لأنها غالبا ما تلي حاجياتهم

العلمية والمعرفية التي تنتشر في الروابط أما الإجابة على العبارتين دائما ونادرا، الأولى كانت بنسبة متوسطة وهذا راجع لقلّة اهتمامهم بهذه الروابط العلمية.

والثانية أدنى نسبة وتفسر بأن الذين يقومون بزيارة هذه الروابط قصد تلقي معلومات من هذه المضامين، وهذه الروابط تمكن الطالب من البحث عن معلومات ومصادر إضافية لتعزيز تعلمهم بأنفسهم.

الجدول رقم 09: ماهي المجالات التي تخصص لها وقتا أكبر عند تصفحك لتطبيق التلغرام؟

النسبة%	التكرار	البدائل
43.26%	45	البحث عن معلومة في مجال تخصصك
42.30%	44	الحصول على كتب ومعلومات
14.42%	15	المشاركة في مجموعات تعليمية للنقاش
100%	104	المجموع



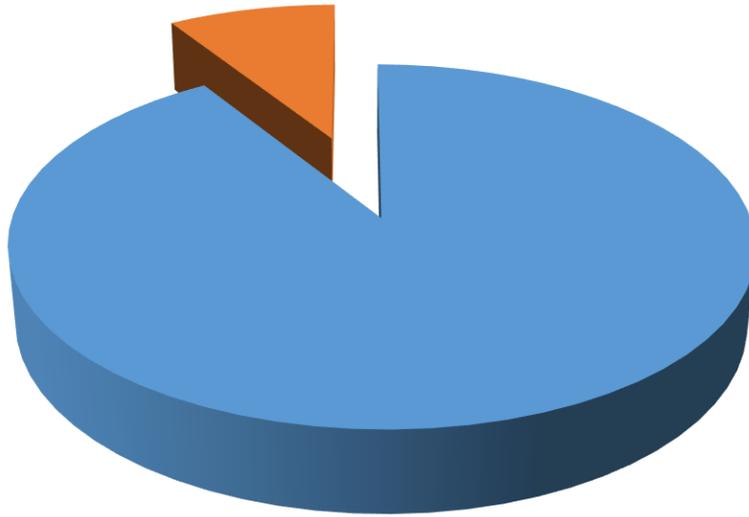
يوضح الجدول والرسم البياني أعلاه المجالات التي يخصص لها الطالب أكبر وقت عند تصفحه لتطبيق التلغرام، حيث كان خيار البحث عن معلومة في مجال تخصصك هو الأعلى نسبة 43.26%، يليه خيار الحصول على كتب ومعلومات بنسبة 42.30%، وفي الأخير كانت 14.42% من نصيب خيار المشاركة في مجموعات تعليمية للنقاش، وجاءت أخرى تذكر بنسبة 0% أي دون إجابات .

وهذا ما يدل على أن أغلبية أفراد العينة لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال يستخدمون تطبيق التلغرام للبحث عن معلومات في مجال تخصصهم والتي تفيدهم بالكم المعرفي ولهذا يخصصون لها الوقت الأكبر. يفسر الجدول أن المجالين الأول البحث عن معلومة في مجال تخصصك والثاني الحصول على كتب ومعلومات متقاربين في النسبة لأن المعلومات والكتب يمكن أن تكون غير متوفرة في المكتبات الورقية أو تكلفتهم مالا وجهداً، وهذا ما يجعلهم يميلون للولوج إلى المكتبات الافتراضية، بينما مجال المشاركة في مجموعات تعليمية للنقاش كانت من نصيب النسبة القليلة وهذا راجع لأنه المجموعات في التلغرام لا تعطي المرونة أو الحركية التي نجدها في مجموعات ومواقع أخرى مثل الفايسبوك والتي هي قضية التفاعل كذلك لأن التطبيق صعب قليلاً ويجب أن يكون الطالب متمكن منه على دراية بكيفية استعماله.

الجدول رقم 10: هل تستفيد من المواضيع التي تأخذها من تطبيق التلغرام في تحصيلك الدراسي؟

النسبة%	التكرار	البدائل
91.02%	71	نعم
8.97%	07	لا
100%	78	المجموع

### الاستفادة من تطبيق التلغرام في التحصيل الدراسي



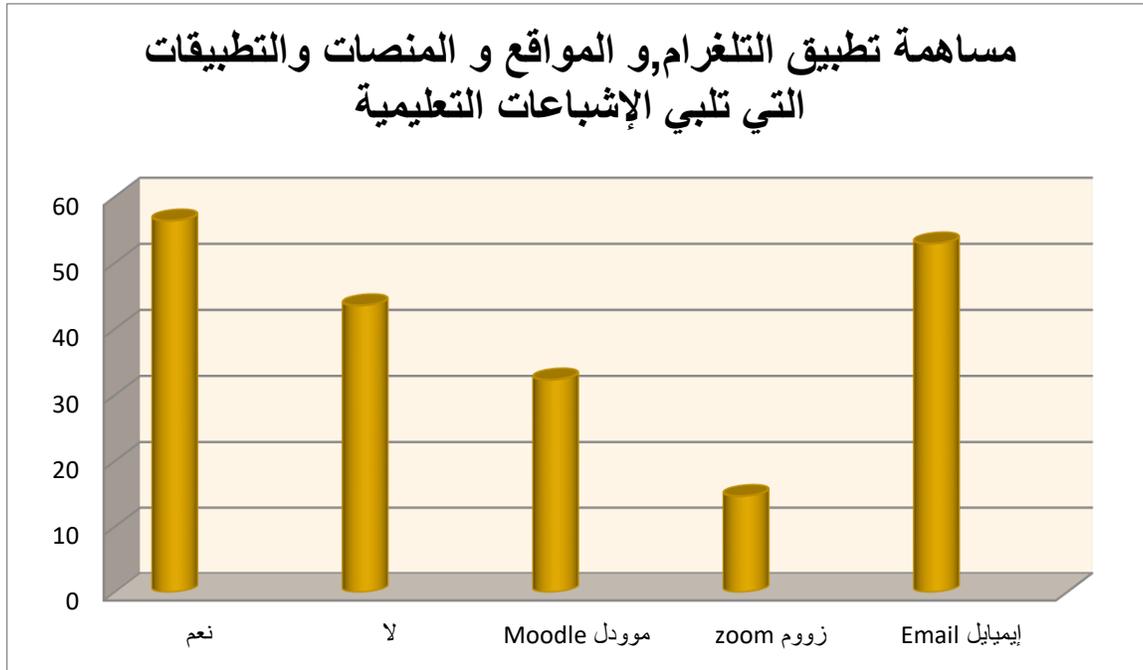
من خلال قراءتنا للجدول والرسم البياني أعلاه نلاحظ أن أغلبية إجابات الطلبة كانت بنعم أي أن نسبة 91.02% يستفيدون من المواضيع التي يأخذونها من تطبيق التلغرام لغرض الاستفادة في التحصيل الدراسي، أما بالنسبة لعبارة لا قد جاءت بـ 07 تكرارات فقط بنسبة مقدرة بـ 8.97% وهم بعض الأفراد الذين لا يستفيدون بدرجة كبيرة من المواضيع المتابعة على تطبيق التلغرام في تحصيلهم الدراسي، وهذا راجع لاستخدامهم منصات تطبيقات أخرى تتيح لهم التزود بالمعلومات والبيانات على سبيل المثال تطبيق الفيسبوك أو منصة مودل

وإيميل وهو ما يبينه الجدول رقم 11 المتعلق بها بمساهمة التلغرام في تلبية الإشباعات التعليمية للطلبة دون اللجوء إلى تطبيقات أخرى. والذي يؤكد أن منصة موودل وإيميل من المنصات والمواقع والتطبيقات التي تلبي الإشباعات لأفراد العينة حيث كانت النسبة الأكثر بإيميل 52.94% وتليها نسبة موودل 30.35% وتفسر أكبر نسبة للإجابة بنعم وهذا ما يدل على أن استخدام تطبيق التلغرام في التعليم يتم بعدة طرق ويتميز بمزايا منها توفير وسيلة سهلة ومناسبة للتواصل بين المدرسين والطلاب كإنشاء مجموعات دراسية داخل التطبيق وإرسال الرسائل النصية أو الصوتية للتواصل بسرعة وفعالية، كذلك يمكن للمعلم إرسال المهام والمواد الدراسية بشكل سريع ومشاركة المواد التعليمية، كما تمكن الطلاب من التواصل مع بعضهم البعض والتعاون في إيجاد الحلول والمشاركة في المناقشات بشكل فعال.

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة لتطبيق التلغرام في العملية التعليمية.

الجدول رقم 11: هل يساهم تطبيق التلغرام في تلبية إشبعاتك التعليمية دون اللجوء إلى تطبيقات أخرى؟

البدائل	التكرار	النسبة%
نعم	44	٪56.41
لا	34	٪43.58
المجموع	78	٪100
إذا كانت الإجابة ب لا ماهي المواقع والمنصات والتطبيقات التي تلي إشبعاتك التعليمية		
مoodle	11	٪32.35
Zoom	05	٪14.7
Email	18	٪52.94
المجموع	34	٪100



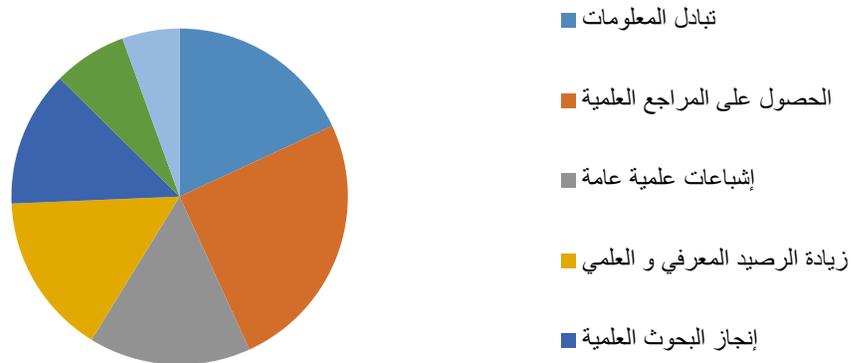
يتضح من خلال الجدول أن 56.41% من أفراد العينة قد ساهم التلغرام في تلبية إشباعاتهم التعليمية دون اللجوء إلى تطبيقات أخرى في مقابل ذلك 43.52% من المبحوثين لا يساهم تطبيق التلغرام في تلبية إشباعاتهم التعليمية، وجاءت أخرى تذكر بنسبة 0% أي دون إجابات .

وتفسر هذه الأرقام يدل على أن هناك ثلثة من الذين يساهم تطبيق التليغرام في تلبية إشباعاتهم العلمية على نحو محدود، من خلال التطبيق يمكن الانضمام إلى قنوات ومجموعات علمية وأكاديمية مختلفة والتواصل مع المهتمين بالموضوعات العلمية وتبادل الأفكار والمعلومات.

الجدول رقم 12: ماهي الإشباعات العلمية والمعرفية التي تحققها في عمليتك التعليمية؟

النسبة %	التكرار	البدائل
18%	36	تبادل المعلومات
25%	50	الحصول على المراجع العلمية
15.5%	31	إشباعات علمية عامة
15.5%	31	زيادة الرصيد المعرفي والعلمي
13%	26	إنجاز البحوث العلمية
7.5%	15	الاطلاع على مستجدات في مجال الدراسة
5.5%	11	المساهمة في معالجة وطرح القضايا التعليمية
100%	200	المجموع

الإشباعات العلمية و المعرفية التي يحققها التلغرام في العملية التعليمية



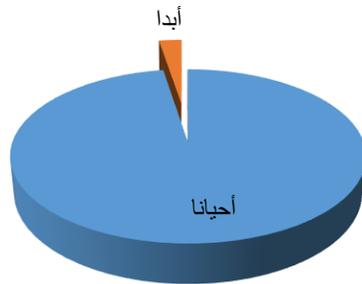
يبين الجدول والرسم البياني أعلاه أن الإشباعات العلمية والمعرفية التي يحققها التلغرام في العملية التعليمية لأفراد العينة هي الحصول على المراجع التعليمية بنسبة 25%، تليها تبادل المعلومات 18%، بعد ذلك نجد كل من إشباعات علمية عامة وزيادة الرصيد المعرفي والعلمي بنسب متساوية 15.5%، ثم إنجازات البحوث العلمية بنسبة 13% والاطلاع على مستجدات في مجال الدراسة بنسبة 7.5%، وفي الأخير جاءت المساهمة في معالجة وطرح القضايا التعليمية بنسبة قليلة قدرت بـ 5.5%، ويرجع هذا التنوع للإشباعات العلمية والمعرفية والتنوع في المضامين إلى التطبيق نفسه لتبادل الأفكار والأسئلة حول المواد التعليمية والتواصل بأسلوب سهل وسلس.

إن هذه الأرقام والنتائج تبرز أن الإشباع الأكثر تلبية هو الحصول على المراجع العلمية من طرف أفراد العينة، كما هو معلوم أن تطبيق التلغرام هو تطبيق مراسلة فورية يمكن استخدامه في العملية التعليمية بأشكال عديدة ووسيلة فعالة للتواصل والتفاعل بين المعلم والطلاب.

الجدول رقم 13: هل تثق في المضامين العلمية التي يقدمها تطبيق التلغرام؟

النسبة %	التكرار	البدائل
97.43%	76	أحيانا
2.56%	02	أبدا
100%	78	المجموع

ثقة أفراد العينة في المضامين العلمية التي يقدمها تطبيق التلغرام



من خلال أرقام الجدول والرسم البياني أعلاه يتضح أن نسبة 97.43% من أفراد العينة هي النسبة الطاغية التي تثق في المضامين العلمية التي يقدمها تطبيق التلغرام وذلك في مقابل 2.56% من الطلبة لا يثقون في المضامين العلمية. نستنتج مما سبق أن تكرار عبارة أحيانا والتي كانت الإجابة الغالبة للطلبة الواثقة في المضامين العلمية، وهذا ما يفسره التعليم الافتراضي الذي يحدث عبر الإنترنت أو من خلال تقنيات الاتصال الحديثة الذي يتم تحقيقه دون الحاجة للذهاب إلى مبنى المدرسة أو الجامعة، ويشمل هذا النوع من التعلم الدروس عبر الانترنت والتفاعل مع المواد التعليمية في بيئة افتراضية والتي تتناول مضامين علمية خاصة في تطبيق التلغرام.

الجدول رقم 14: هل يساعد تطبيق التلغرام على تجديد الأفكار؟

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	71	91.02%
لا	07	8.97%
المجموع	78	100%



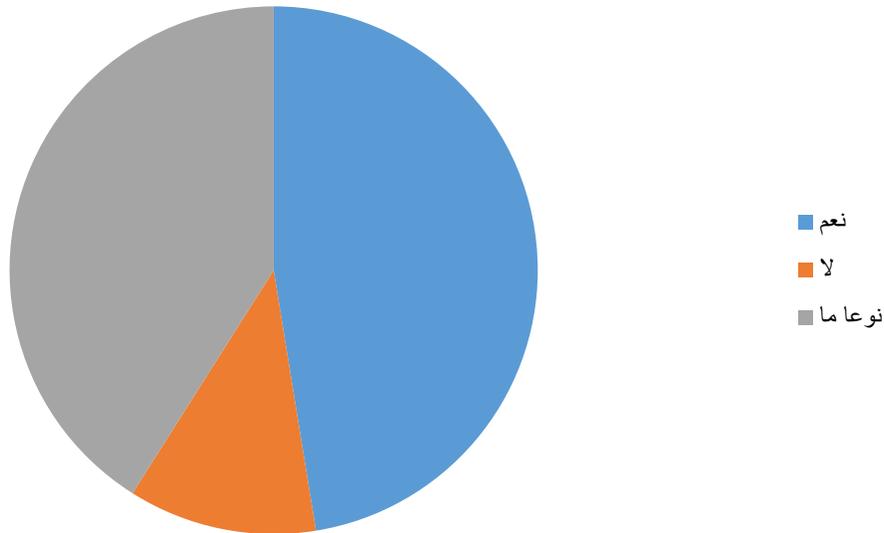
يوضح لنا الجدول والرسم البياني أعلاه أن نسبة 91.02% من أفراد العينة يساعدهم التلغرام على تجديد الأفكار والتي كانت النسبة الأعلى، بينما الإجابة لا بنسبة 8.97% مقارنة بالإجابة نعم فهي ضعيفة جداً، وهذا ما يفسر لنا أن تطبيق التلغرام تطبيق كأى من تطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى قد يساعد على تبادل

ومشاركة الأفكار بين الأفراد وتحفيز الحوار والنقاش حول موضوعات مختلفة، ومن خلال هذا الاستخدام النشط للتطبيق يمكن أن يتأثر المستخدم بآراء وأفكار الآخرين ويتلقى انطباعات جديدة ومختلفة، ومع ذلك فإن التأثير الحقيقي يعتمد على كيفية استخدام التطبيق، فإذا تم استخدامه بشكل سطحي ومحدود قد لا يكون هناك تأثير كبير على تجديد الأفكار، وعلى العكس إذا تم استخدامه بشكل نشط وتفاعل في الانخراط مع الآخرين والمشاركة في المناقشات فقد يكون له تأثير كبير في تغيير وتجديد الأفكار والمفاهيم.

الجدول رقم 15: هل يمكنك تطبيق التلغرام من التواصل مع الاساتذة بطريقة أسهل وأسرع؟

النسبة %	التكرار	البدايل
47.43%	37	نعم
11.53%	09	لا
41.02%	32	نوعا ما
100%	78	المجموع

إمكانية الطلبة من التواصل مع الاساتذة عبر تطبيق التلغرام



يوضح الجدول والرسم البياني أعلاه أن الإجابة بنعم بلغت 47.43%، تليها عبارة نوعاً ما بنسبة 41.02% بينما كانت الإجابة بلا بنسبة قليلة 11.53%، نفس هذه النسب أنه يمكن استخدام تطبيق التلغرام للتواصل مع الأساتذة بسهولة، حيث يوفر التطبيق واجهة سهلة الاستخدام وإمكانية إرسال الرسائل النصية والصوتية والملفات، كما يمكن إنشاء مجموعات خاصة بالطلاب والأساتذة لتسهيل عملية التواصل والتنسيق بين الجميع ويمكن استخدامه في إجراء المحادثات الصوتية أو فيديو لعقد جلسات دراسية أو شرح المواد الدراسية.

المحور الرابع: أثر تطبيق التلغرام على العملية التعليمية لدى الطالب.

الجدول رقم 16: هل يؤثر التلغرام على أفكار المستخدم؟

النسبة %	التكرار	البدايل
71.79%	56	تأثير إيجابي
1.28%	01	تأثير سلبي
26.92%	21	لا يؤثر
100%	78	المجموع



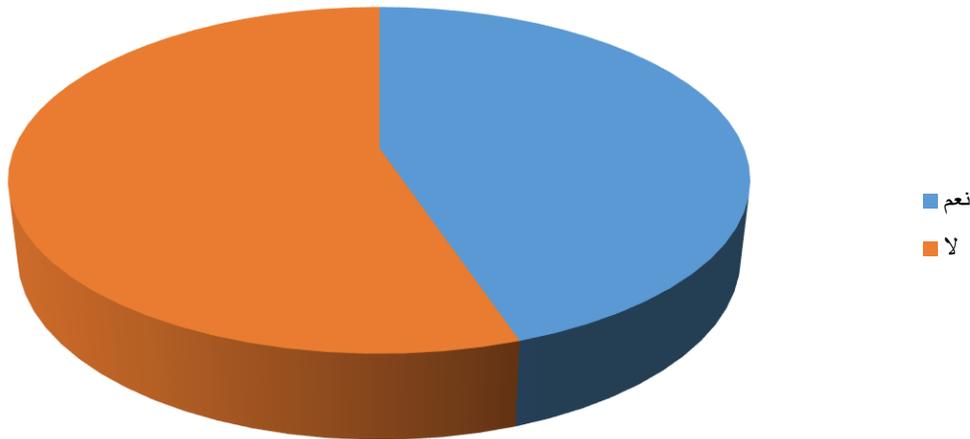
يبين الجدول والدائرة النسبية أعلاه أن 71.79% من أفراد عينة الدراسة هي النسبة الطاغية والتي أجابت بعبارة تأثير إيجابي، أثر التلغرام على أفكارهم، بينما نسبة 26.92% لا يؤثر عليهم أبداً، أما في أدنى نسبة 1.28% قليلة جدا يؤثر عليهم تأثيراً سلبياً.

نستنتج من هذه النسب أن تطبيق التلغرام مثل أي تطبيق آخر للتواصل الاجتماعي يمكن أن يؤثر على أفكار المستخدم إذا استخدم بشكل خاطئ أو مفرط، على سبيل المثال قد يؤدي استخدام التطبيق لتبادل المعلومات والأخبار غير الموثوقة أو المظلمة إلى تشكيل وجهة نظر خاطئة أو تعزيز المعتقدات الخاطئة، ومن ناحية أخرى يمكن استخدام التطبيق بشكل إيجابي على أفكار المستخدمين على سبيل المثال في تبادل المعلومات الصحيحة والتواصل مع المجتمعات ذات الاهتمامات العلمية المشتركة. إذا تم استخدام التطبيق بشكل صحيح ومسؤول فإنه من المؤكد أن يساعد على توزيع آفاق المستخدم وتعزيز فهمه وتواصله مع العالم الخارجي.

الجدول رقم 17: هل تشعر أن تفاعل مع التطبيقات الأخرى قل بعد استخدام التلغرام؟

النسبة%	التكرار	البدائل
44.87%	35	نعم
55.12%	43	لا
100%	78	المجموع

تأثير التفاعل مع التطبيقات الأخرى على استخدام التلغرام

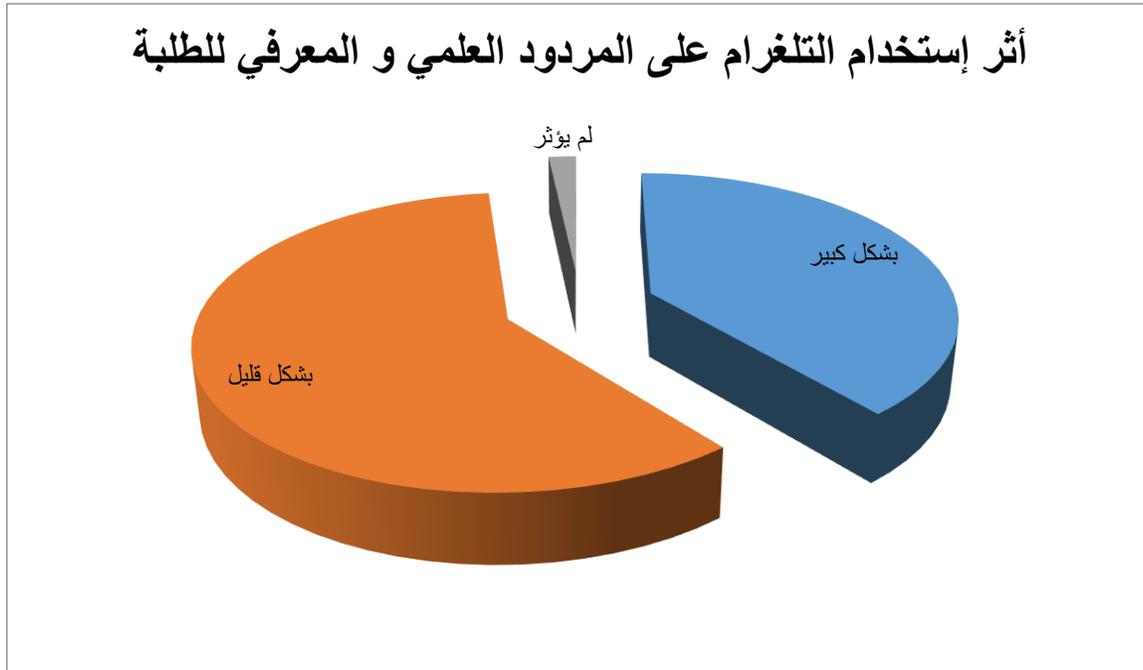


نلاحظ في الجدول والرسم البياني أعلاه أن أعلى تكرار جاء لعبارة لا بنسبة مئوية مقدرة بـ 55.12% لعينة البحث طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة حيث لا يقل تفاعلهم مع تطبيقات التواصل الاجتماعي بعد استخدامهم لتطبيق التلغرام، بينما كانت الإجابة بنعم بنسبة 44.87%، حيث أن الذين أجابوا هكذا هم الفئة التي قل استخدامها لتطبيقات أخرى وفضلوا استخدام تطبيق التلغرام أكثر، ونفسر هذا بأن المبحوثين الذين أجابوا بلا هم الذين يمثلون أكبر تكرار لا يشعرون بأن تفاعلهم مع التطبيقات الأخرى يقل بعد استخدامهم لتطبيق التلغرام وهذا راجع إلى أن تطبيقات التواصل الاجتماعي مختلفة وتقديم وظائف وخدمات مختلفة وأهمها التواصل والتفاعل مع الآخرين ولذلك فهم يستخدمون التطبيقات المختلفة بناء على احتياجاتهم متطلباتهم الشخصية والعلمية.

ونستنتج من الجدول أن الفئة القليلة والتي أجابت بنعم يفسرون قلة تفاعلهم بالتطبيقات الأخرى واهتمامهم بتطبيق التلغرام أكثر لأنه يتيح لهم إمكانية مشاركة الملفات التعليمية والاستفادة من القنوات التعليمية والمكتبات الافتراضية وباعتباره تطبيقاً آمناً وسريعاً وأداة حديثة للتعليم في ظل التحول والتطور العالمي نحو التعليم الإلكتروني.

الجدول رقم 18: هل تعتبر أن استخدامات التلغرام أثرت على مردودك التعليمي المعرفي؟

النسبة %	التكرار	البدائل
32.05%	25	بشكل كبير
48.71%	38	بشكل قليل
19.23%	15	لم يؤثر
100%	78	المجموع

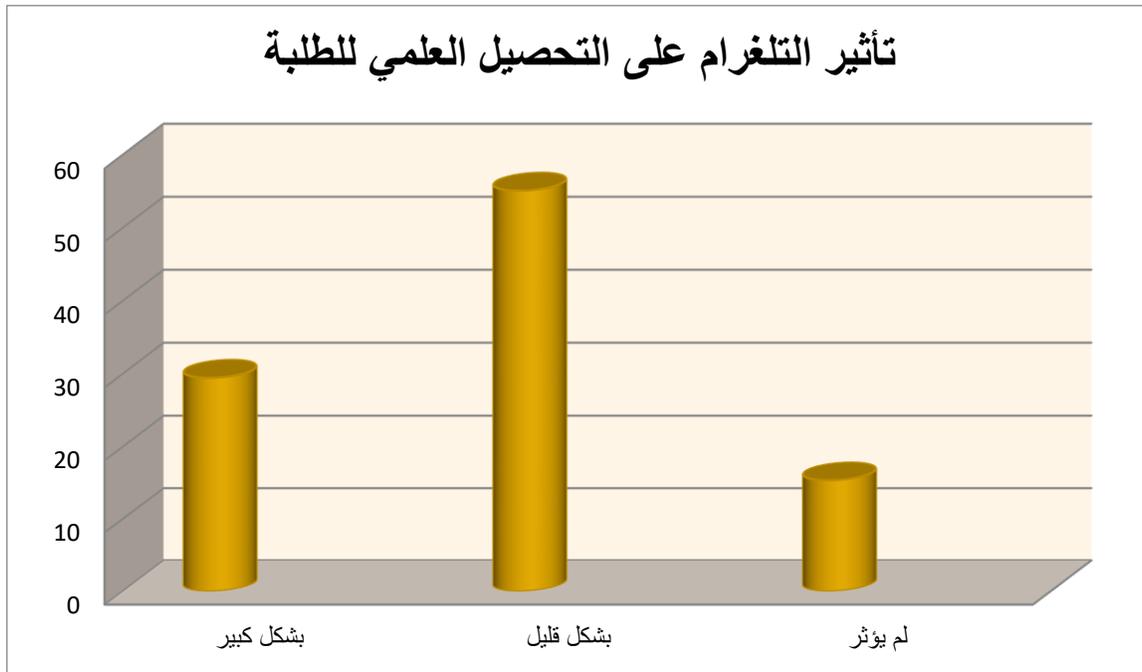


نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه أن (48.71%) من أفراد العينة يؤثر التلغرام على مردودهم العلمي والمعرفي وبشكل قليل، وأن نسبة (32.05%) أثر التلغرام على العلم والمعرفة بشكل كبير، بينما نجد أن (19.23%) لم يؤثر استخدام التلغرام على المردود العلمي لديهم.

نستنتج مما سبق أنه لا يوجد دليل علمي قاطع حتى الآن يشير إلى أن استخدام تطبيق التلغرام يؤثر سلباً على المردود العلمي والمعرفي، فالتطبيق يستخدمه الكثير من الأشخاص للتواصل مع الزملاء في نفس المجال العلمي وتبادل المعلومات والمصادر والأبحاث، بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام التطبيق بشكل فعال عن طريق توفير مساحة للتعاون والتواصل بين الأعضاء في المجال العلمي والتبادل بالمعلومات والابتكارات.

الجدول رقم 19: كيف يؤثر تطبيق التلغرام على تحصيلك العلمي؟

النسبة %	التكرار	البدائل
29.48%	23	بشكل كبير
55.12%	43	بشكل قليل
15.38%	12	لم يؤثر
100%	78	المجموع



نرى من خلال الجدول و الرسم البياني أعلاه أن (55.12%) من المبحوثين قد أثر التلغرام في تحصيلهم العلمي بشكل قليل، وأن (29.48%) أثر التلغرام على تحصيلهم بشكل كبير، بينما نجد أن (15.38%) من أفراد العينة لم يؤثر التلغرام على التحصيل العلمي لديهم.

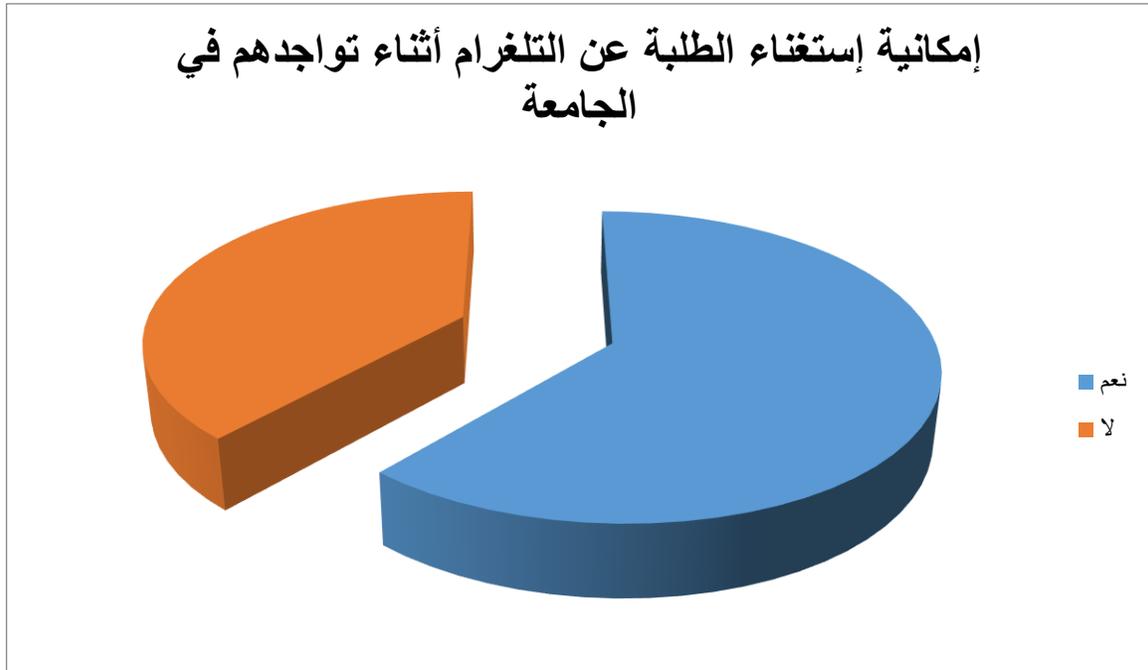
تفسر تأثير التلغرام بشكل كبير على المبحوثين طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بأن التطبيق يمكن أن يؤثر على مدى تركيزهم وانتباههم مع الدراسة وهذا يعود إلى أن التطبيقات الاجتماعية مثل التلغرام توفر وسيلة للتواصل والتفاعل المستمر مع الآخرين مما يمكن أن يشتت الانتباه ويصعب التركيز على الأهداف

الأكاديمية والعلمية للطلبة، بينما نفسر تأثير التحصيل العلمي لأفراد عينة الدراسة بالتطبيق أنه بسبب الاعتماد الكامل على وسائل التواصل الاجتماعي للتعليم والبحث مما يؤدي إلى تفاقم مشكلة عدم الدقة وعدم الموثوقية في المعلومات، حيث أنه يمكن أن يكون من الصعب عليهم التحقق من مصادر المعلومات والتأكد من صحتها لذا يلجأ معظمهم إلى مصادر معلومات أخرى أو تطبيقات أخرى أو مجموعات تعليمية تؤثر عليه أكثر.

أما بالنسبة إلى المبحوثين الذين لم يؤثر التلغرام على تحصيلهم العلمي فنستنتج أنهم يحافظون على التوازن الجيد لاستخدام التطبيقات الاجتماعية والعمل الأكاديمي وضبطهم لإعدادات التطبيقات لتلقى الشعارات الضرورية والخاصة بالتعليم والمعرفة فقط ويقومون بتحديد أوقات محددة للاستخدام الاجتماعي وتجنب الاستخدام المفرط أثناء العمل أو الدراسة.

الجدول رقم 20: هل بإمكانك الاستغناء عن التلغرام أثناء تواجدك في الجامعة؟

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	48	61.53%
لا	30	38.46%
المجموع	78	100%

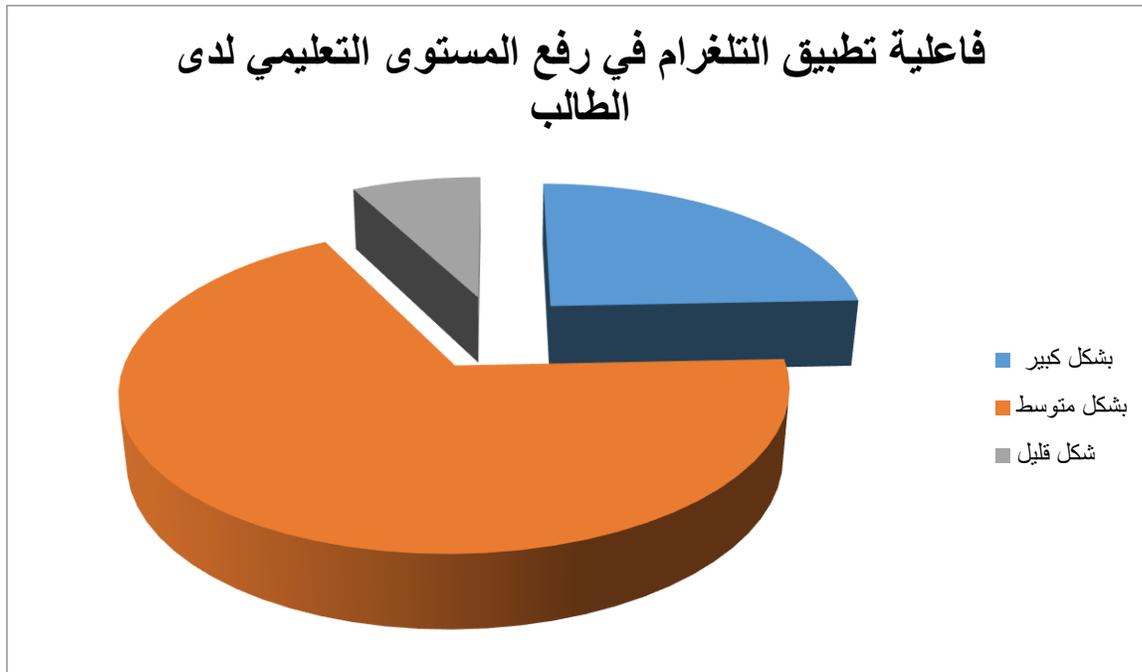


يشير الجدول والرسم البياني أعلاه إلى أن نسبة (61.53%) من المبحوثين هم الذين بإمكانهم الاستفادة من التلغرام أثناء تواجدهم في الجامعة بينما كانت عبارة "لا" بتكرار "30" ونسبة بلغت (38.46%) وهم الذين لا يستطيعون الاستغناء عن التلغرام أثناء تواجدهم في الجامعة.

توضح هذه النسب أن مستخدمي تطبيق التلغرام بالخصوص في حياتهم العلمية والمعرفية يصعب عليهم الاستغناء عنه لأنه يوفر لهم فرصا كبيرة للتواصل والتفاعل مع الآخرين وكل فرد حسب اهتماماته العلمية، بينما يمكن القول أن طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال عينة الدراسة الذين يمكنهم الاستغناء عن تطبيق التلغرام. يهتمون بتطبيقات أخرى مثل الفايسبوك والواتساب وغيرها من التطبيقات التعليمية ويعتمد الأمر على احتياجات واهتمامات الفرد وكيف يريد استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في حياته.

الجدول رقم 21: هل لتطبيق التلغرام فاعلية في رفع المستوى التعليمي لدى الطالب؟

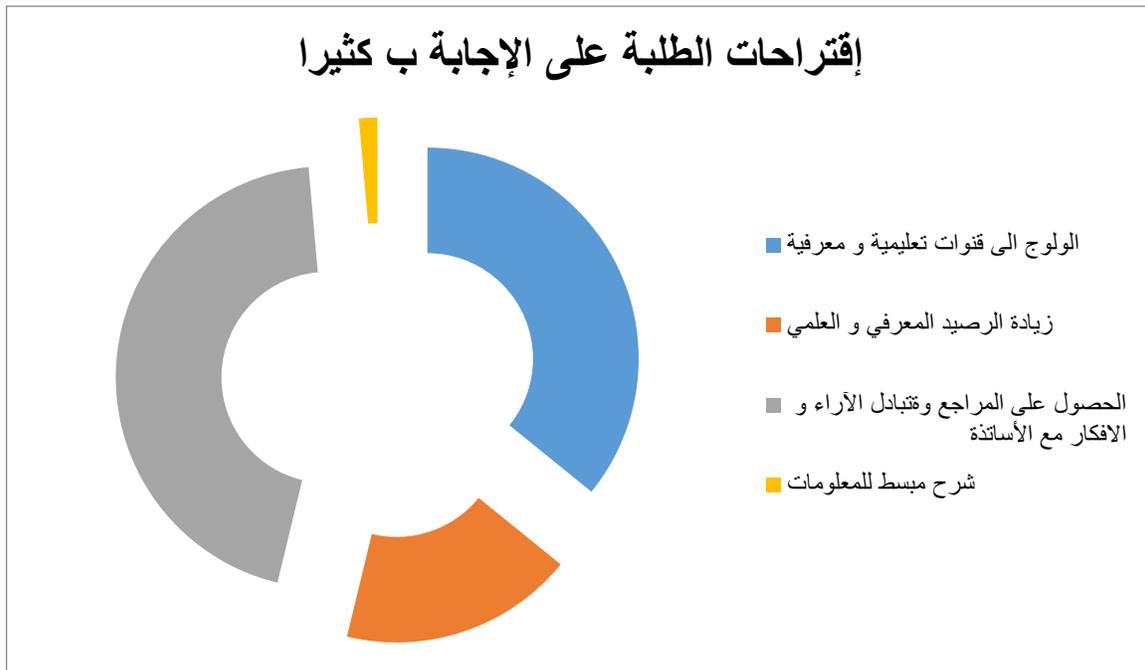
النسبة %	التكرار	البدائل
24.35%	19	بشكل كبير
67.97%	53	بشكل متوسط
7.69%	06	بشكل قليل
100%	78	المجموع



تبين نسب الجدول والرسم البياني أعلاه أن 67.94% ساهم تطبيق التلغرام في رفع مستواهم التعليمي بشكل متوسط وأن عبارة بشكل كبير كانت بنسبة 24.35% قد رفع التليغرام من مستواهم التعليمي، بينما جاءت قليلا بنسبة متدنية جداً 7.69% لم يساهم تطبيق التلغرام في رفع المستوى التعليمي لديهم. إن التفسيرات التي تبرزها هذه الأرقام تدل على أن تطبيق التلغرام تطبيق تواصل اجتماعي يستخدم في الأساس للتواصل والتحدث مع الآخرين ما يمكن استخدامه كوسيلة لرفع المستوى التعليمي واستخدامه لإنشاء قنوات ومجموعات تعليمية، حيث يمكن للمعلمين والمدرسين والخبراء في مجال معين مشاركة المعرفة والموارد التعليمية مع الآخرين، ويمكن للمتعلمين الاستفادة من هذه الموارد وطرح الأسئلة والاستفسارات والتواصل مع المجتمع

التعليمي الذي يهتم بالموضوع نفسه، كما يجب تحديد خطة شاملة والالتزام بها ويجب أن يكون هناك تفاعل مع الآخرين في المجموعة التعليمية والاستفادة من أفكارهم واقتراحاتهم، بشكل عام يمكن لتطبيق التلغرام أن يساهم في رفع المستوى التعليمي بشرط استخدامه بشكل صحيح وفعال.

إذا كانت الإجابة بشكل كثير		
النسبة %	التكرار	البدائل
30.76%	04	الولوج إلى قنوات تعليمية ومعرفية
15.38%	02	زيادة الرصيد المعرفي والعلمي
38.46%	05	الحصول على المراجع وتبادل الآراء والأفكار مع الأساتذة
15.38%	02	شرح مبسط للمعلومات
100%	13	المجموع



يوضح لنا الجدول والرسم البياني السابق إقتراحات الطلبة بكثيرا في رفع المستوى التعليمي لدى الطالب عبر تطبيق التلغرام، نجد أن هناك أربعة إجابات مختلفة بتكرارات متقاربة ومتساوية، في حين جاءت عبارة الحصول على مراجع وتبادل الآراء والأفكار مع الأساتذة بنسبة 38.46%، وإجابات الولوج إلى قنوات تعليمية

معرفية وعلمية بنسبة 30.76% وعبارة زيادة الرصيد المعرفي والعلمي وشرح مبسط للمعلومات بنسبة قدرا بـ 15.38%.

تفسر هذه الإجابات والأرقام على أن المبحوثين يستخدمون التلغرام للولوج إلى القنوات ومجموعات تعليمية لتحفيزهم على التفاعل ورفع المردود المعرفي ومشاركة الشروحات المبسطة والتواصل مع المجتمع التعليمي لزيادة الرصيد المعرفي.

- عرض نتائج الدراسة :

### 1- النتائج الجزئية :

نتائج خاصة بالبيانات ( السوسيوديمغرافية ) للمبحوثين :

✓ بينت الدراسة أن نسبة الإناث في استخدام تطبيق التلغرام في العملية التعليمية أكبر من الذكور ( انظر الجدول 01 و الشكل رقم 01 ) .

✓ أغلب المبحوثين تتراوح أعمارهم بين ( 18 - 23 ) و من ( 24 - 28 ) ، ( انظر الجدول 02 و الشكل رقم 02 ) .

✓ المستوى التعليمي لأفراد الدراسة لدينا أغلبيتهم ماستر و ليسانس حيث مثلو نسبي 53 % و 38 % . ( انظر الجدول 03 و الشكل رقم 03 ) .

✓ بالنسبة لمجال التخصص فإن الأغلبية أي نسبة 83 % من الأفراد المبحوثين تخصصهم إتصال . ( انظر الجدول 04 و الشكل رقم 04 ) .

نتائج خاصة بالتواصل مع الأساتذة من خلال تطبيق التلغرام :

✓ أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 56،41 % من المبحوثين يستخدمون التلغرام في التواصل مع الأساتذة .

✓ صرح أفراد العينة أن هدف هذا التواصل هو تلقي معلومات عن الحصص التعليمية حيث مثل ذلك نسبة 38،02 % ( انظر الجدول 05 و الشكل رقم 05 ) .

نتائج خاصة بمساعدة تطبيق التلغرام للطلبة في تحضير الدروس التعليمية :

✓ أقر أغلبية الطلبة بنسبة 94،87 % يساعدهم التطبيق في تحضير الدروس التعليمية . ( انظر الجدول 06 و الشكل رقم 06 ) .

نتائج خاصة بتسهيل عملية التعلم مع انتشار تطبيق التلغرام :

✓ يرى 52،56 % من أفراد العينة أن انتشار تطبيق التلغرام قليلا ما يسهل عملية التعلم ( انظر الجدول 07 و الشكل رقم 07 ) .

نتائج خاصة بالإهتمام بالمواضيع التعليمية التي تنشر في روابط تطبيق التلغرام :

✓ وضحت نتائج الدراسة أن الطلبة أحيانا ما يهتمون بالمواضيع التعليمية التي يتم نشرها عبر روابط في تطبيق التلغرام حيث كانت النسبة 52،56 % . ( انظر الجدول و الشكل رقم 08 ) .

نتائج خاصة بالمجالات التي يخصص لها وقتا أكبر عند تصفح تطبيق التلغرام :  
 ✓ صرح 43,26 % من أفراد العينة على أنهم يخصصون الوقت الأكبر عند تصفحهم التلغرام لخيار البحث عن معلومة في مجال التخصص كما وضح 42,30 % منهم أنهم يخصصون الوقت الأكبر لتصفح تطبيق التلغرام و هذا للحصول على كتب و معلومات كما كانت نسبة 0 % في خيار أخرى تذكر . ( انظر الجدول 09 ) .

نتائج خاصة بالإستفادة من المواضيع المأخوذة من تطبيق التلغرام في التحصيل الدراسي :  
 ✓ توصلنا إلى أن أفراد العينة غالبيتهم يستفيدون من المواضيع التي يأخذونها من تطبيق التلغرام في تحصيلهم الدراسي و هذا بنسبة 91,02 % . ( انظر الجدول 10 و الشكل رقم 10 ) .

نتائج خاصة بمساهمة تطبيق التلغرام في تلبية الإشباعات التعليمية دون اللجوء إلى تطبيقات أخرى :

✓ يرى نسبة 56,41 % من المبحوثين أن التلغرام يساهم في تلبية إشباعاتهم التعليمية دون لجوئهم إلى تطبيقات أخرى .

✓ صرح أفراد العينة أن المواقع والمنصات و التطبيقات التي تلبى إشباعاتهم التعليمية كانت EMAIL إيميل و مودل MOODLE حيث كانت بنسبتي 52,94 % و 32,35 % و كانت 0 % لخيار أخرى تذكر .

( انظر الجدول و الشكل رقم 11 ) .

نتائج خاصة بالإشباعات العلمية و المعرفية التي يحققها التلغرام في العملية التعليمية :

✓ توصلنا إلى أن الحصول على المراجع العلمية هي أعلى نسبة حيث كانت 25 % . ( انظر الجدول رقم 12 )

نتائج خاصة بالوثوق في المضامين العلمية التي يقدمها تطبيق التلغرام :

✓ أقر أغلبية الطلبة بنسبة 97,43 % أنهم أحيانا ما يثقون في ما يقدمه التطبيق من مضامين علمي ( انظر الجدول رقم 13 ) .

✓

## نتائج على ضوء تساؤلات الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي كون هذا المنهج يستهدف وصف وتصوير الظواهر و تفسيرها تفسيراً علمياً، وتمثل المجتمع الذي كان مجالاً لإسقاط الدراسة عليه طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال –جامعة تبسة- و الذين يستخدمون تطبيق التلغرام في العملية التعليمية، فكان لابد من سحب عينة من المجتمع الكلي، و بناء على ذلك تم الاعتماد على العينة القصدية، بلغ عددها 78 مفردة وزعت عليهم استمارة استبيان لجمع معلومات حول الظاهرة انطلقت الدراسة من مدخل الاستخدامات والإشباعات في التعرف على استخدام الطلبة لتطبيق التلغرام في العملية التعليمية و الإشباعات التي يحققونها من خلال ذلك الاستخدام، حيث نستعرض أهم النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة.

### أولاً: مجالات استخدام تطبيق التلغرام في العملية التعليمية لدى طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال –جامعة تبسة-

\* كشفت الدراسة أن أغلب الطلبة يستخدمون تطبيق التلغرام نظراً لسهولة استخدامه والأكثر ترويجاً للقنوات التعليمية كونه مكتبة افتراضية.

\* بينت الدراسة أن أكثر المجالات المخصص لها وقتاً عند تصفح تطبيق التلغرام هي البحث عن معلومات في مجال التخصص.

### ثانياً: الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة لتطبيق التلغرام في العملية التعليمية

\* أوضحت الدراسة أن أغلبية الباحثين ساهم التلغرام في إشباعاتهم العلمية دون التطبيقات الأخرى، حيث تمثلت مضامين الإشباعات في الحصول على المراجع و إنجاز البحوث العلمية.

\* أفصحت الدراسة أن الباحثين إكتسبوا أفكاراً جديدة من خلال تطبيق التلغرام، تضمنت أفكاراً علمية ومعرفية وزيادة الرصيد العلمي، كذلك أمكنهم التطبيق من التواصل مع الأساتذة بشكل أسهل وأسرع.

### ثالثاً: أثر تطبيق التلغرام على العملية التعليمية لدى الطالب.

\* كشفت الدراسة أن تأثير التلغرام على الطلبة بشكل إيجابي وتأثير إيجابي على أفكارهم على سبيل المثال، في تبادل المعلومات الصحيحة والتواصل مع المجتمعات ذات الاهتمامات المشتركة.

\* وضحت الدراسة أن المبحوثين من أفراد العينة أثر التلغرام على مردودهم التعليمي والمعرفي ولو بقليل، وتمثل هذا الأثر في التواصل مع الزملاء في نفس المجال العلمي وتبادل المعلومات والمصادر والأبحاث.

\* بينت الدراسة أن التلغرام أثر على التحصيل العلمي لكونه مزود بمجموعات تعليمية ويسهل تبادل الملفات والمواد الدراسية.

\* تطبيق التلغرام يستخدم كوسيلة لرفع المستوى التعليمي، حيث يمكن استخدامه من إنشاء قنوات ومجموعات تعليمية ومشاركة المعرفة والموارد مع الآخرين.

### النتائج العامة للدراسة :

كل النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا تؤكد أن تطبيق التلغرام أصبح يلعب دورا هاما في مجال التعليم إذ يعد مصدرا علميا و معرفيا لتغطية المتطلبات العلمية للطلبة الجامعيين ، تطبيق التلغرام مناسب وفعال لتبادل المعلومات و أيضا حجم البيانات غير محدود فيه ، كما يساعد بدوره في تحضير الدروس التعليمية نظرا لعدم توفر الوقت الكافي للإطلاع على الكتب الورقية و باعتباره يضم أكبر المكتبات الافتراضية و التي بدورها توفر خيارات أفضل من المكتبات العادية .

تجاوز التلغرام وظيفته التواصلية و التفاعلية إلى وظيفة تعليمية حيث يتيح المشاركة في مجموعات منصات تعليمية ، التواصل بين الطلاب من نفس التخصص و الذين يتشاركون نفس الاهتمامات و الموضوعات العلمية و الأكاديمية ، مشاركة المواد التعليمية و تبادل الأفكار .

يعتبر تطبيق التلغرام تطبيق مراسلة فورية يمكن استخدامه في العملية التعليمية التعليمية بأشكال عديدة و وسيلة فعالة للتواصل و التفاعل بين الأستاذ و الطالب و بين الطلبة ، يوفر تطبيق التلغرام للطلبة المستخدمين إمكانية إرسال الرسائل النصية و الصوتية و الملفات كما يمكنهم من إنشاء مجموعات خاصة بالطلاب لتسهيل عملية التواصل و التعلم ، كذلك عقد جلسات دراسية و شرح المواد الدراسية و هذا باعتبار أن التلغرام أكثر تطبيق آمن و سريع و أداة حديثة للتعليم في ظل التحول و التطور العالمي نحو التعليم الإلكتروني الحديث .

الخاتمة

لقد تعددت أشكال الوسائط الجديدة واختلفت معها مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها، وأخذت في الظهور باستمرار مع التطور الذي يشهده العالم، وفي الوقت نفسه ازداد الإقبال عليها من قبل المستخدمين الذين يحددون مسبقا الهدف من استخدامها، فمن المتعارف عليه أن كل وسيلة أو خدمة حديثة هي مكملتها لما قبلها من الأشكال الجديدة لتطبيقات التواصل الاجتماعي تطبيق التلغرام والذي كان محور هذه الدراسة.

وجاءت هذه الدراسة للكشف عن استخدام طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال-جامعة تبسة- لتطبيق التلغرام في العملية التعليمية والإشباع المحققة منه، وكذا المجالات وتأثيره على العملية التعليمية لدى الطالب، ولقد خلصت هذه الدراسة أن تطبيق التلغرام يعمل على إشباع الطلبة من خلال القنوات التعليمية والمكتبات الافتراضية والتفاعل معها ومتابعة القنوات والمجموعات العلمية لإشباعهم بالزاد العلمي والمعرفي، بالإضافة الى أن هذا التطبيق يتيح فرصة الولوج الى قنوات ومجموعات تعليمية والتعرف على مضامين وتلقي توجيهات علمية.

قائمة المصادر

والمراجع

المعاجم:

ابن المنظور, ج. (s.d.). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.

ثنان فريدة، و هجرسي مصطفى . (2009). *المعجم التربوي*. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.

جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن المنظور. (بلا تاريخ). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.

عبد اللطيف الفارابي، و آخرون. (1994). *معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك. علوم*

*التربية* (06)، 69.

الكتب:

أنجرس م, (2004). *منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية*. ص. بوزيد, س. بوشرف & س. سبعون (Éds.),

185.

بسام عبد الرزاق المشاقبة. (2010). *نظريات الاعلام*. 87.

الحاج ك, (2020). *نظريات الاعلام والتصال*. 104.

الحاج ك, (2020). *نظريات الاعلام والتصال*. 104.

خالد غسان يوسف المقدادي. (2013). *ثورة الشبكات الاجتماعية* (المجلد 01). الأردن، عمان: دار النفائس

للنشر والتوزيع.

دشلي ك, (2016). *منهجية البحث العلمي*. 61-97.

رشدي أحمد طعيمة. (2006). *المعلم كفاياته إعدادة تدريبيه*. 122.

سبايي, س. (2018, 11 27). *منتديات ستار تايمز*. Récupéré sur <http://www.startimes.com> ستار تايمز

سلمان المشهداني, س. (2020). *مناهج البحث العلمي*. 01, 43.

شفيق ح, (2014). *أدوات ومصادر التغطية الاعلامية*. 11-63-64-65.

شفيق ح, (2014). *نظريات الاعلام وتطبيقاتها في دراسات الاعلام الجديد*. 01, 185.

صباح تميمي رافد، و خضير كاظم الكناني نهاد. (2020). تحليل واقع العملية التعليمية في الدول العربية بين تقليدية التعليم وتكنولوجيا المعلومات. العراق: جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات.

عبد الحميد صلاح محمد. (2011). الاعلام الجديد، 01، 61.

عبدالرؤوف طارق. (2004). التعليم الالكتروني و التعليم الافتراضي. القاهرة: دار الكتب المصرية.

كمال الحاج. (2020). نظريات الاعلام والتصال. 104.

كمال دشلي. (2016). منهجية البحث العلمي. 61-97.

### المجلات والمدونات والمقالات:

آسيا بوظهرة ، و يخلف فايزة. (03 ديسمبر، 2016). محددات استخدام تكنولوجيا الاتصال و المعلومات في العملية التعليمية. مجلة العلوم الاجتماعية المجلد 8 العدد 3، الصفحات 341-342.

بناني أحمد. (2014). تعليميه اللغة العربية في الجزائر من المقاربة بالأهداف الى المقاربة بالكفاءة. مجلة الموروث العدد 03، الصفحات 290-291.

بناني أحمد. (2014). تعليميه اللغة العربية في الجزائر من المقاربة بالأهداف الى المقاربة بالكفاءة. مجلة الموروث العدد 03، الصفحات 290-291.

بوعقال راضية. (01 سبتمبر، 2017). من بيداغوجيا المضامين الى بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات. مجلة تنوير الأدبية و الانسانية، صفحة 65.

بوعقال راضية. (01 سبتمبر، 2017). من بيداغوجيا المضامين الى بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات. مجلة تنوير الأدبية و الانسانية، صفحة 65.

التونسي، ف.، زرقط، ب. &، شوشة، م. (2018). مارس. (العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها. العلوم الاجتماعية. 184، (29)، 07.

حنان بوشلاغم ، و نصيرة مغمولي. (27 ماي، 2021). من المقاربة بالأهداف الى المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية خيار الانتقال أم حتمية التغير؟ مجلة جيل العلوم الانسانية و الاجتماعية العدد 74، صفحة 146.

- خولة ركروك، و ياسين جبايلية. (جوان، 2021). شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لدعم التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية. *المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام*، 04(01)، 124-123.
- الزهرة الأسود. (2020). قراءة في مفهوم التعليمية. *الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية*، 06(02)، 81-83-84.
- العالية جبار. (بلا تاريخ). واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والجديد. 02(03).
- علي إبراهيم خديجة عبد العزيز. (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر. *كلية التربية*، 22(03)، 427.
- فايزة التونسي، بولرباح زرقط، و مسعود شوشة. (مارس، 2018). العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها. *العلوم الاجتماعية*، 07(29)، 184.
- قيرع فتحي. (31 12، 2017). المعلم و المقاربة بالكفاءات. 10(03)، صفحة 208.
- مسعود شوشة. (31 مارس، 2018). *العملية التعليمية و مفاهيمها و أنواعها و عناصرها*، صفحة 179.
- مهدي حسانوي، و عادل جربوع. (12، 2021). توظيف نظريات الاعلام والاتصال التقليدية في الفضاءات الافتراضية. *الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية*، 06(04)، 406.
- ميلود عزوز. (2018). المقاربات البيداغوجية في المدرسة الجزائرية بين الماضي و الحاضر الواق و المأمول. *مجلة آفاق علمية مجلد 10 عدد 03*، صفحة 39.
- نعيمة بوذينة. (بلا تاريخ). شبكات التواصل الاجتماعي. *حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية* (09 ج02)، 259.
- نعيمة بوذينة. (بلا تاريخ). شبكات التواصل الاجتماعي. *حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية* (09 ج02)، 259.
- نورالدين حمر العين، و نورالدين زمام. (03، 2021). العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل. *العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي*، 08(01).

المدونات:

تامر المغاوري، و محمد الملاح. (2019,07 29). التليغرام في التعليم وبيئات التعلم الالكترونية. *مدونة تعليم جديد*، 03-05.

### المقالات:

عمار خلايفية. (بلا تاريخ). أثر استخدام التليغرام على جودة العلاقات الوالدية. *بحوث ودراسات الميديا الجديدة*.

### الأطروحات:

نسرين سحارة. (2016/2017). *استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة. الجزائر*.

### المواقع:

<https://b7oth.net>. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 16 فيفري، 2023، من افرق بين التعليم التقليدي و الحديث.  
بافيل دوروف، و مارك زوكربيرج. (2022, 12 22). تم الاسترداد من <http://arabic.arabianbusiness.com>

*التعليم في التلغرام*. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 19 01, 2023، من <https://www.new-educ.com>.

*تعليم في التلغرام*. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 20 01, 2023، من <https://www.new-educ.com>.

*التلغرام في التعليم*. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 02 03, 2023، من [new-educ.com](https://www.new-educ.com).

سبايي، س. (2018, 11 27). *منتديات ستار تايمز*. Récupéré sur <http://www.startimes.com> ستار تايمز

سعيد سبايي. (2018, 11 27). *منتديات ستار تايمز*. تم الاسترداد من ستار تايمز:

<http://www.startimes.com>

*النظرية السلوكية*. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 13 02, 2023، من [elearn.univ-oran1.dz](http://elearn.univ-oran1.dz).

قائمة الملحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي-تبسة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال تنظيمي

استمارة استبيان بعنوان

استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

دراسة ميدانية من مستخدمي تطبيق التلغرام في العملية التعليمية لدى طلبة قسم علوم الإعلام - والاتصال -

جامعة تبسة

تحت اشراف:

اعداد الطالبتين :

محمد الطيب بلغيث

\* نصرالله وريدة

\* سعود أنيسة

في اطار التحضير لمذكرة الماستر تخصص اتصال تنظيمي حول الموضوع أعلاه نتقدم لكم بهذا الاستبيان و نرجو منكم الاجابة على أسئلة الاستمارة بصراحة وجدية وذلك بوضع علامة / في الخانة المناسبة وعدم ترك أي عبارة دون اجابة.

السنة الدراسية: 2023/2022

## المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية

ذكر

أنثى

1- الجنس:

2

28-24 سنة

23-18 سنة

- الفئة العمرية:

33 سنة فما فوق

32-29 سنة

المستوى 3-

وراہ

ماستر

ليسانس

إعلام

اتصال

4- التخصص:

## المحور الثاني: مجالات استخدام تطبيق التلغرام في العملية التعليمية

5- هل تتواصل مع أساتذتك من خلال تطبيق التلغرام؟

لا

نعم

إذا كانت إجابتك بنعم، هل هدف هذا التواصل هو\*

- تلقي معلومات عن الحصص التعليمية

- أخذ شروحات مبسطة

- تلقي توجيهات

: أخرى تذكر

هل يساعد تطبيق التلغرام الطلبة في تحضير الدروس التعليمية؟ 6-

أبد

لا

نعم

7- هل أصبح التعلم سهلا أكثر مع انتشار استخدام تطبيق التلغرام؟

أبدا 

قليلا

 كثيرا

8- هل تهتم بالمواضيع التعليمية التي تنشر في روابط تطبيق التلغرام؟

نادرا 

أحيانا

 دائما

9- ما هي المجالات التي تخصص لها وقتا أكبر عند تصفحك لتطبيق التلغرام؟

البحث عن معلومة في مجال تخصصك

الحصول على كتب ومعلومات

المشاركة في مجموعات تعليمية للنقاش

أخرى تذكر \*

10- هل تستفيد من المواضيع التي تأخذها من تطبيق التلغرام في تحصيلك الدراسي؟

لا

 نعم

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة لتطبيق التلغرام في العملية التعليمية.

11- هل يساهم التلغرام في تلبية إشباعاتك التعليمية دون اللجوء إلى تطبيقات أخرى؟

لا

 نعم

\* إذا كانت إجابتك [ لا ] ما هي المنصات او الشبكات أو المواقع التي تلي إشباعتك التعليمية؟ (يمكنك اختيار

أكثر من إجابة)

Moodle - موودل

Zoom - زووم

أخرى تذكر.....

- ما هي الإشباعات العلمية والمعرفية التي يحققها التلغرام في عمليتك التعليمية ؟

- الحصول على المراجع العلمية

- تبادل المعلومات

- إشباعات علمية عامة

- زيادة الرصيد المعرفي والعلمي

- إنجاز البحوث العلمية

- الاطلاع على مستجدات في مجال الدراسة

المساهمة في معالجة وطرح القضايا التعليمية

13- هل تثق في المضامين العلمية التي يقدمها تطبيق التلغرام؟

أبدا

أحيانا

14- هل يساعد تطبيق التلغرام على تجديد الأفكار؟

لا

نعم

15- هل يمكنك تطبيق التلغرام من التواصل مع الأساتذة بطريقة أسرع وأسهل؟

لا

نوعا ما

نعم

المحور الرابع: أثر تطبيق التلغرام على العملية التعليمية لدى الطالب.

16- هل يؤثر التلغرام على أفكار المستخدم؟

تأثير سلبي

لا يؤثر

تأثير ايجابي

17- هل تشعر أن تفاعلك مع التطبيقات الأخرى قل بعد استخدام التلغرام؟

لا

نعم

18- هل تعتبر أن استخدامك للتلغرام أثر على مردودك التعليمي والمعرفي؟

بشكل قليل

بشكل كبير

19- كيف يؤثر تطبيق التلغرام على تحصيلك العلمي؟

بشكل قليل

بشكل كبير

20- هل بإمكانك الاستغناء عن التلغرام أثناء تواجدك في الجامعة؟

لا

نعم

21- هل لتطبيق التلغرام فاعلية في رفع المستوى التعليمي لدى الطالب؟

بشكل قليل

بشكل متوسط

بشكل كثير

إذا كانت الإجابة بكثيرا . كيف ذلك؟ \*



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي-تبسة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علوم الاعلام والاتصال

تخصص : اتصال تنظيمي

استمارة استبيان بعنوان

استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

دراسة ميدانية من مستخدمي تطبيق التلغرام في العملية التعليمية لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال-

جامعة تبسة

تحت اشراف:

اعداد الطالبتين :

محمد الطيب بلغيث

\* نصرالله وريدة

\* سعود أنيسة

في اطار التحضير لمذكرة الماستر تخصص اتصال تنظيمي حول الموضوع أعلاه نتقدم لكم بهذا الاستبيان ونرجو منكم الاجابة على أسئلة الاستمارة بصراحة وجدية وذلك بوضع علامة / في الخانة المناسبة وعدم ترك أي عبارة دون اجابة.

السنة الدراسية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية

الجنس: أنثى / ذكر

2- الفئة العمرية: 23-18 سنة / 28-24 سنة

33 سنة فما فوق / سنة 29-32

3- المستوى

ليسانس / ماستر / دكتوراه

4- التخصص: اتصال / إعلام

### المحور الثاني: مجالات استخدام تطبيق التلغرام في العملية التعليمية

5- هل تتواصل مع أساتذتك من خلال تطبيق التلغرام؟

نعم / لا

إذا كانت إجابتك بنعم، هل هدف هذا التواصل هو\*

- تلقي معلومات عن الحصص التعليمية

- أخذ شروحات مبسطة

- تلقي توجيهات

أخرى تذكر:

هل يساعد تطبيق التلغرام الطلبة في تحضير الدروس التعليمية؟ 6-

نعم / لا

7- هل أصبح التعلم سهلا أكثر مع انتشار استخدام تطبيق التلغرام؟

كثيرا / قليلا / أبدا

8- هل تهتم بالمواضيع التعليمية التي تنشر في روابط تطبيق التلغرام ؟

دائماً / أحيانا / نادرا

9- ما هي المجالات التي تخصص لها وقتا أكبر عند تصفحك لتطبيق التلغرام ؟

البحث عن معلومة في مجال تخصصك / -

الحصول على كتب ومعلومات -

- المشاركة في مجموعات تعليمية للنقاش

أخرى تذكر \*

.....

هل تستفيد من المواضيع التي تأخذها من تطبيق التلغرام في تحصيلك الدراسي ؟ 10 -

نعم / لا

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة لتطبيق التلغرام في العملية التعليمية.

11- هل يساهم التلغرام في تلبية إشباعك التعليمية دون اللجوء إلى تطبيقات أخرى ؟

نعم / لا

\* إذا كانت إجابتك [ لا ] ما هي المنصات او الشبكات أو المواقع التي تلي إشباعك التعليمية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

موودل - Moodle

زوم - Zoom

إيميل / Email -

أخرى تذكر\*

- ما هي الإشباعات العلمية و المعرفية التي يحققها التلغرام في عمليتك التعليمية؟ 12-

/ تبادل المعلومات -

الحصول على المراجع العلمية -

/ إشباعات علمية عامة

/ زيادة الرصيد المعرفي و العلمي

-إنجاز البحوث العلمية

-الاطلاع على مستجدات في مجال الدراسة

-المساهمة في معالجة و طرح القضايا التعليمية

13- هل تثق في المضامين العلمية التي يقدمها تطبيق التليغرام؟

أحيانا / أبدا

هل يساعد تطبيق التلغرام على تجديد الأفكار؟ 14-

نعم / لا

15- هل يمكنك تطبيق التلغرام من التواصل مع الأساتذة بطريقة أسرع و أسهل؟

نعم / لا نوعا ما

**المحور الرابع: أثر تطبيق التلغرام على العملية التعليمية لدى الطالب.**

- هل يؤثر التلغرام على أفكار المستخدم؟ 16-

تأثير ايجابي / تأثير سلبي لا يؤثر

17- هل تشعر أن تفاعلك مع التطبيقات الأخرى قل بعد استخدام التلغرام؟

نعم / لا

18- هل تعتبر أن استخدامك للتلغرام أثر على مردودك التعليمي و المعرفي؟

بشكل كبير / بشكل قليل لم يؤثر

19- كيف يؤثر تطبيق التلغرام على تحصيلك العلمي؟

بشكل كبير / بشكل قليل لم يؤثر

20- هل بإمكانك الاستغناء عن التلغرام أثناء تواجدك في الجامعة؟

نعم / لا

21- هل لتطبيق التلغرام فاعلية في رفع المستوى التعليمي لدى الطالب؟

بشكل كثير / بشكل متوسط بشكل قليل

إذا كانت الإجابة بكثيرا . كيف ذلك؟\*



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي-تبسة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علوم الاعلام والاتصال

تخصص : اتصال تنظيمي

استمارة استبيان بعنوان

استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

دراسة ميدانية من مستخدمي تطبيق التلغرام في العملية التعليمية لدي طلبة قسم علوم الإعلام - والاتصال-

جامعة تبسة

تحت اشراف:

اعداد الطالبتين :

محمد الطيب بلغيث

\* نصرالله وريدة

\* سعود أنيسة

في اطار التحضير لمذكرة الماستر تخصص اتصال تنظيمي حول الموضوع أعلاه نتقدم لكم بهذا الاستبيان ونرجو منكم الاجابة على أسئلة الاستمارة بصراحة و جدية وذلك بوضع علامة / في الخانة المناسبة وعدم ترك أي عبارة دون اجابة.

السنة الدراسية: 2023/2022

## المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية

- 1- الجنس: / أنثى ذكر
- 2- الفئة العمرية: 23-18 سنة / 28-24 سنة
- 33 سنة فما فوق / سنة 29-32
- المستوى: 3-
- ليسانس / ماستر دكتوراه
- 4- التخصص: اتصال / إعلام

## المحور الثاني: مجالات استخدام تطبيق التلغرام في العملية التعليمية

5- هل تتواصل مع أساتذتك من خلال تطبيق التلغرام؟

نعم / لا

إذا كانت إجابتك بنعم، هل هدف هذا التواصل هو\*

- تلقي معلومات عن الحصص التعليمية

/ - أخذ شروحات مبسطة

- تلقي توجيهات /

-: أخرى تذكر

هل يساعد تطبيق التلغرام الطلبة في تحضير الدروس التعليمية؟ 6-

نعم / لا

7- هل أصبح التعلم سهلا أكثر مع انتشار استخدام تطبيق التلغرام؟

كثيرا / قليلا / أبدا

8- هل تهتم بالمواضيع التعليمية التي تنشر في روابط تطبيق التلغرام؟

دائما / أحيانا / نادرا

9- ما هي المجالات التي تخصص لها وقتا أكبر عند تصفحك لتطبيق التلغرام؟

- البحث عن معلومة في مجال تخصصك

- الحصول على كتب ومعلومات /

المشاركة في مجموعات تعليمية للنقاش

أخرى تذكر \*

.....

هل تستفيد من المواضيع التي تأخذها من تطبيق التلغرام في تحصيلك الدراسي؟ 10-

نعم / لا

**المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة لتطبيق التلغرام في العملية التعليمية.**

11- هل يساهم التلغرام في تلبية إشباعك التعليمية دون اللجوء إلى تطبيقات أخرى؟

نعم / لا

\* إذا كانت إجابتك [لا] ما هي المنصات أو الشبكات أو المواقع التي تلي إشباعك التعليمية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

مoodle - / موودل

Zoom - زووم

Email - / إيمائل

أخرى تذكر

12- ما هي الإشباعات العلمية و المعرفية التي يحققها التلغرام في عمليتك التعليمية ؟

تبادل المعلومات -

/ الحصول على المراجع العلمية -

- إشباعات علمية عامة

/ - زيادة الرصيد المعرفي والعلمي

/ - إنجاز البحوث العلمية

/ - الاطلاع على مستجدات في مجال الدراسة

- المساهمة في معالجة وطرح القضايا التعليمية

13- هل تثق في المضامين العلمية التي يقدمها تطبيق التلغرام؟

أبدا / أحيانا

14- هل يساعد تطبيق التلغرام على تجديد الأفكار؟

لا / نعم

15- هل يمكنك تطبيق التلغرام من التواصل مع الأساتذة بطريقة أسرع وأسهل؟

نوعا ما / لا نعم

## المحور الرابع: أثر تطبيق التلغرام على العملية التعليمية لدى الطالب.

16- هل يؤثر التلغرام على أفكار المستخدم ؟

تأثير ايجابي / تأثير سلبي / لا يؤثر

17- هل تشعر أن تفاعلك مع التطبيقات الأخرى قل بعد استخدام التلغرام ؟

نعم / لا

18- هل تعتبر أن استخدامك للتلغرام أثر على مردودك التعليمي و المعرفي؟

بشكل كبير / بشكل قليل / لم يؤثر

19- كيف يؤثر تطبيق التلغرام على تحصيلك العلمي؟

بشكل كبير / بشكل قليل / لم يؤثر

20- هل بإمكانك الاستغناء عن التلغرام أثناء تواجدك في الجامعة؟

نعم / لا

21- هل لتطبيق التلغرام فاعلية في رفع المستوى التعليمي لدى الطالب ؟

بشكل كثير / بشكل متوسط / بشكل قليل

إذا كانت الإجابة بكثيرا . كيف ذلك؟ \*



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي- تبسة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال تنظيمي

استمارة استبيان بعنوان

استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

دراسة ميدانية من مستخدمي تطبيق التلغرام في العملية التعليمية لدى طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال-  
جامعة تبسة-

تحت اشراف:

اعداد الطالبتين :

محمد الطيب بلغيث

\*نصرالله وريدة

\* سعود أنيسة

في اطار التحضير لمذكرة الماستر تخصص اتصال تنظيمي حول الموضوع أعلاه نتقدم لكم بهذا الاستبيان ونرجو  
منكم الاجابة على أسئلة الاستمارة بصراحة وجدية وذلك بوضع علامة / في الخانة المناسبة وعدم ترك أي عبارة  
دون اجابة.

## المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية

1- الجنس: أنثى / ذكر

2- الفئة العمرية: 23-18 سنة / 28-24 سنة

سنة 33 سنة فما فوق / 29-32

المستوى 3 -

ليسانس / ماجستير / دكتوراه

4- التخصص: اتصال / إعلام

## المحور الثاني: مجالات استخدام تطبيق التلغرام في العملية التعليمية

5- هل تتواصل مع أساتذتك من خلال تطبيق التلغرام؟

نعم / لا

إذا كانت إجابتك بنعم، هل هدف هذا التواصل هو\*

- تلقي معلومات عن الحصص التعليمية /

- أخذ شروحات مبسطة /

- تلقي توجيهات

\*: أخرى تذكر

هل يساعد تطبيق التلغرام الطلبة في تحضير الدروس التعليمية؟ 6-

نعم / لا

7- هل أصبح التعلم سهلا أكثر مع انتشار استخدام تطبيق التلغرام؟

كثيرا / قليلا / أبدا

8- هل تهتم بالمواضيع التعليمية التي تنشر في روابط تطبيق التلغرام؟

دائما / أحيانا / نادرا

9- ما هي المجالات التي تخصص لها وقتا أكبر عند تصفحك لتطبيق التلغرام؟

البحث عن معلومة في مجال تخصصك -

الحصول على كتب ومعلومات / -

المشاركة في مجموعات تعليمية للنقاش / -

أخرى تذكر \*

.....

هل تستفيد من المواضيع التي تأخذها من تطبيق التلغرام في تحصيلك الدراسي؟ 10-

نعم / لا

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة لتطبيق التلغرام في العملية التعليمية.

11- هل يساهم التلغرام في تلبية إشبعاتك التعليمية دون اللجوء إلى تطبيقات أخرى؟

نعم / لا

\* إذا كانت إجابتك [ لا ] ما هي المنصات او الشبكات أو المواقع التي تلبى إشبعاتك التعليمية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

موودل - Moodle -

زووم - Zoom -

إيميل - Email -

أخرى تذكر \*

.....

12- ما هي الإشبعات العلمية و المعرفية التي يحققها التلغرام في عمليتك التعليمية ؟

/تبادل المعلومات -

/ الحصول على المراجع العلمية -

/ إشبعات علمية عامة -

- زيادة الرصيد المعرفي و العلمي

- إنجاز البحوث العلمية

- الاطلاع على مستجدات في مجال الدراسة

-المساهمة في معالجة و طرح القضايا التعليمية /

13- هل تثق في المضامين العلمية التي يقدمها تطبيق التليغرام؟

أحيانا / أبدا

14- هل يساعد تطبيق التلغرام على تجديد الأفكار؟

نعم / لا

15- هل يمكنك تطبيق التلغرام من التواصل مع الأساتذة بطريقة أسرع و أسهل ؟  
نعم / لا نوعا ما

المحور الرابع: أثر تطبيق التلغرام على العملية التعليمية لدى الطالب.

16- هل يؤثر التلغرام على أفكار المستخدم ؟

تأثير ايجابي / تأثير سلبي لا يؤثر

17- هل تشعر أن تفاعلك مع التطبيقات الأخرى قل بعد استخدام التلغرام ؟

نعم / لا

18- هل تعتبر أن استخدامك للتلغرام أثر على مردودك التعليمي و المعرفي؟

بشكل كبير / بشكل قليل لم يؤثر

19- كيف يؤثر تطبيق التلغرام على تحصيلك العلمي؟

بشكل كبير / بشكل قليل لم يؤثر

20- هل بإمكانك الاستغناء عن التلغرام أثناء تواجدك في الجامعة؟

نعم / لا

21- هل لتطبيق التلغرام فاعلية في رفع المستوى التعليمي لدى الطالب ؟

بشكل كثير / بشكل متوسط بشكل قليل

إذا كانت الإجابة بكثيرا . كيف ذلك؟\*

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التي تبنت نظرية الاستخدامات و الإشباعات الكشف عن استخدام الطلبة لتطبيق التلغرام في العملية التعليمية ، وقد انطلقت من تساؤل رئيسي مفاده: كيف يساهم تطبيق التلغرام في العملية التعليمية لدى طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال –جامعة تبسة-؟ ،ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ،و استخدم أداة استمارة استبيان لجمع البيانات وزعت على عينة قصدية بلغ عدد مفرداتها 78 مفردة ، وأهم ما خلصت إليه بأن مستخدمي تطبيق التلغرام غالبية من الإناث ليس هذا فقط بل تنوع المجالات المستخدمة في العمليات التعليمية من خلال تطبيق التلغرام ،وكشفت كذلك أن تطبيق التلغرام يساعد الطلبة في تحضير الدروس التعليمية ، بالإضافة الى دأهم نحو تحقيق إشباعات علمية و معرفية.

وضحت الدراسة أن المبحوثين إكتسبوا أفكارا جديدة و معلومات ذات زاد علمي و معرفي من خلال ولوجهم الى قنوات و مجموعات تعليمية عبر تطبيق التلغرام.

**الكلمات المفتاحية:** استخدام ،العملية التعليمية ، تطبيق التلغرام. التعليم، الالكتروني.

## **Résumé:**

Cette étude, basée sur la théorie de l'utilisation et de la satisfaction, vise à examiner l'utilisation de l'application Telegram dans le processus éducatif par les étudiants. Elle part d'une question principale : Comment l'application Telegram contribue-t-elle au processus éducatif des étudiants du département des sciences de l'information et de la communication à l'université de Tébéssa ? Pour atteindre les objectifs de l'étude, une méthode descriptive a été utilisée, et un questionnaire a été utilisé comme outil de collecte des données, distribué à un échantillon intentionnel composé de 78 participants. Les principales conclusions indiquent que la majorité des utilisateurs de l'application Telegram sont des femmes, et que divers domaines sont utilisés dans les processus éducatifs grâce à cette application.

De plus, il a été constaté que l'application Telegram aide les étudiants à préparer leurs cours, ainsi qu'à satisfaire leurs besoins scientifiques et de connaissances. L'étude a également révélé que les chercheurs ont acquis de nouvelles idées et des connaissances scientifiques et éducatives grâce à leur accès à des canaux et des groupes éducatifs via l'application Telegram.

**Mots clés :** Utilisation, processus éducatif, application Telegram, éducation, électronique.